



الكبريت ثالث أهم المعادن في الجسم (مقالات)

طبعة السعودية 24 صفحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأحد 19 ذو الحجة 1441 - 9 أغسطس 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15230  
London - Sunday - 9 August 2020 - Front Page No. 1 Vol 43 No. 15230

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

مؤتمر باريس لإغاثة لبنان اليوم وتقديرات الأضرار 15 مليار دولار... متظاهرون يقتحمون 4 وزارات... ودياب يلوح بانتخابات مبكرة

## بيروت الغاضبة تلوح بالمشانق... وصدامات واستقالات



محتجون يقيمون مشانق وهمية وسط بيروت أمس (إ.ب.أ)... ومواجهات بين متظاهري «يوم الحساب» وقوات الأمن (أ.ف.ب)



بيروت، نذير رضا  
باريس، ميشال أبو نجم

استرجعت العاصمة اللبنانية بيروت غضبها، ولوحت بالمشانق التي رُفعت محسماً لها في ساحة الشهداء، تلويحاً بالاقصاص من المسؤولين عن انفجار المرفأ الذي أدى إلى مقتل 158 شخصاً وجرح 6 آلاف ودمار كبير في المنازل والأحياء في المناطق المحيطة بموقع الانفجار.

واندلعت مواجهات أمس في شوارع بيروت بين القوى الأمنية والمتظاهرين الغاضبين، قتل خلالها شرطي، قُلت قوى الأمن الداخلي في بيان إنه قُضى «بعد أن اعتدى عليه عدد من القتلة المشاغبين»، فيما أعلن الصليب الأحمر عن نقل 55 جريحاً إلى المستشفيات من الطرفين، ومعالجة 117 ميدانياً.

وللمرة الأولى منذ احتجاجات 17 أكتوبر (تشرين الأول)، اقتحم المتظاهرون مباني وزارات الخارجية والطاقة والاقتصاد والبحث وجمعية المصارف، وُرُفعت على مبنى وزارة الخارجية الذي شارك في اقتحامه ضباط متقاعدون لافتة كتب عليها: «بيروت مدينة منزوعة السلاح»، و«بيروت مدينة الثورة».

علماً بأن وزراء تابعين لـ «التيار الوطني الحر» تسلموا حقيقتي «الطاقة» و«الخارجية» خلال السنوات الماضية.

وتزامنت المواجهات مع إعلان رئيس الحكومة حسان دياب أنه سيطرح غداً الاثنين على الحكومة مشروع قانون لإجراء انتخابات نيابية مبكرة. وقال دياب إنه مستعد لتحمل المسؤولية لشهرين إلى أن تتحقق جميع الأطراف السياسية على المرحلة المقبلة.

وتنامت حالة الاعتراض السياسي على السلطة بعد انفجار المرفأ، واستقال نواب حزب «الكتائب» من البرلمان، بعد استقالة النائب مروان حمادة، على أن تتبعهم غداً الاثنين النائب بولا يعقوبيان.

وجاءت التطورات عشية انعقاد مؤتمر دولي لإغاثة لبنان يستضيفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والأمم المتحدة اليوم، وتشارك فيه جامعة الدول العربية. وقدر وزير المال غازي وزنة، الأضرار الناتجة عن انفجار المرفأ بـ15 مليار دولار. وبحسب الرئاسة الفرنسية، يهدف المؤتمر إلى توفير الوسائل من أجل إعادة بناء البيوت التي تهدمت والمدارس والمستشفيات وتوفير المساعدات الغذائية. (تفاصيل ص 4 و 5)

### مقترح أميركي لـ «خفض التصعيد» في سرت اشتعال حرب الأجنحة داخل «الوفاق»

القاهرة، خالد محمود

بعد ساعات من انتشار بيان مروان أتهم فيه معيقتي بـ«خدمة مشروع أجنبي يسعى لإطاحة السراج». ودعا معيقتي المدعي العام العسكري في رسالة رسمية وجهها إليه مساء أول من أمس، إلى التحقيق في هذا البيان، واتخاذ الإجراءات القانونية حياله طبقاً لقانون العقوبات والإجراءات العسكرية، وموافاته بالنتيجة خلال 48 ساعة.

وجاءت هذه التطورات بعد ساعات من تنفيذ عدد من المظاهرات في مدينتي الزاوية وطرابلس بإنهاء الخدمات العامة، واستمرار أزمات الوقود والكهرباء، مطلقين شعارات وهتافات ضد السراج وحكومته المعترف بها دولياً.

في غضون ذلك، بدأت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في ترجمة اقتراحها بخفض التصعيد في ليبيا، حيث كشفت السفارة الأميركية في ليبيا في بيان لها مساء أول من أمس، عن مشاورات افتراضية عبر دوائر الفيدرالية المغلقة، أجراها وفد أميركي برئاسة مدير مجلس الأمن القومي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ميغيل كوريا، والسفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، للدفع باتجاه اتخاذ خطوات ملموسة وعاجلة لتنفيذ المقترح الأميركي للهدف إلى «خفض التصعيد» خاصة في سرت. (تفاصيل ص 9)

### تعزيزات لفصائل المعارضة... وطائرات استطلاع روسية في جنوب إدلب تركيا توحد القيادة العسكرية لـ «جيوبها السورية»

أنقرة - إدلب، «الشرق الأوسط»

استحدثت تركيا مركز قيادة موحداً، باسم «مركز عمليات درع السلام»، لتنسيق العمليات العسكرية في «جيوبها» في شمال غربي سوريا وشمالها الشرقي.

وأصدر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قرارات تنفيذية تتعلق بتوزيع القيادات الجديدة وتحديد مناصب من تمت ترقيتهم خلال اجتماع مجلس الشورى العسكري الأعلى الأخير الذي عقد في 23 يوليو (تموز) الماضي، الذين سيتسلمون مهامهم الجديدة في 30 أغسطس (آب) الحالي.

واستحدث مجلس الشورى العسكري خلال الاجتماع، مركزاً جديداً لقيادة العمليات في سوريا باسم «قيادة منطقة سورية درع السلام» مركزه منطقة سبطين يول التابعة لترقيتهم خلال اجتماع مجلس الشورى العسكري الأعلى الأخير الذي عقد في 23 يوليو (تموز) الماضي، الذين سيتسلمون مهامهم الجديدة في 30 أغسطس (آب) الحالي.

واستحدث مجلس الشورى العسكري خلال الاجتماع، مركزاً جديداً لقيادة العمليات في سوريا باسم «قيادة منطقة سورية درع السلام» مركزه منطقة سبطين يول التابعة لترقيتهم خلال اجتماع مجلس الشورى العسكري الأعلى الأخير الذي عقد في 23 يوليو (تموز) الماضي، الذين سيتسلمون مهامهم الجديدة في 30 أغسطس (آب) الحالي.

واستحدث مجلس الشورى العسكري خلال الاجتماع، مركزاً جديداً لقيادة العمليات في سوريا باسم «قيادة منطقة سورية درع السلام» مركزه منطقة سبطين يول التابعة لترقيتهم خلال اجتماع مجلس الشورى العسكري الأعلى الأخير الذي عقد في 23 يوليو (تموز) الماضي، الذين سيتسلمون مهامهم الجديدة في 30 أغسطس (آب) الحالي.

### ربع مليون متعاف في السعودية... والجزائر تقلص ساعات الحجر والعراق يمددها رعب في دمشق من «كورونا»... والمستشفيات

عواصم، «الشرق الأوسط»

يعيش السوريون حالة رعب من تمدد وباء «كورونا»، بعد تسجيل دمشق ومحيطها قفزات سريعة في عدد الإصابات، يقابلها خوف من مراجعة مستشفيات حكومية، وسط ترهل النظام الصحي وعجزه عن تلبية طلبات المصابين، ما شجع أطباء على تقديم استشارات طبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وسجلت وزارة الصحة السورية حتى الآن 1060 إصابة و48 وفاة؛ لكن سكان دمشق يشيرون إلى أن عدد الإصابات والوفيات أصعب الإحصاءات الرسمية. ونشر أطباء وناشطون وإعلاميون في الأيام الأخيرة تعليقات على الإنترنت تحذر من ازدياد ملحوظ في أعداد الإصابات والوفيات. ووصف عميد كلية الطب البشري في جامعة دمشق، الدكتور نبوغ العوا، نسبة الإصابات بـ«المخيفة جداً».

من جهة أخرى، تجاوزت حالات التعافي من فيروس «كورونا المستجد» في السعودية ربع مليون حالة، بعد تسجيل 1492 حالة تعافٍ جديدة أمس، ليصبح الإجمالي 250 ألفاً و440 حالة.

وفيما أعلنت الجزائر أمس خفض ساعات الحجر المنزلي، والسماح بالتنقل على كامل التراب الوطني، قرر العراق تمديد حظر التجول الجزئي لغاية 15 من شهر أغسطس، وسط تحذيرات من أن البلاد دخلت «مرحلة النقضي السريع للوباء». (تفاصيل ص 6 و 7)

### بيانا بغداد وواشنطن عن الزيارة لم يذكر «الانسحاب» الكاظمي للقاء ترمب في 20 الحالي

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلن في واشنطن وبغداد أمس عن زيارة سيقوم بها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى العاصمة الأميركية في العشرين من الشهر الحالي يستقبلها بلقاء في البيت الأبيض مع الرئيس دونالد ترمب. وأعلن مكتب الكاظمي في بيان أمس، الملفات التي من المتوقع بحثها بين الطرفين خلال الزيارة، مبيناً أنها تشمل العلاقات الثنائية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، والتعاون المشترك في مجالات الأمن والطاقة والصحة والاقتصاد والاستثمار.

بالإضافة إلى التصدي لجائحة «كورونا».

من جهته، أعلن البيت الأبيض أن الجانبين سيبحثان تحديات وباء «كورونا» وقضايا الأمن والطاقة والاقتصاد.

ومن المتوقع أن تثير زيارة الكاظمي إلى واشنطن جدلاً واسعاً داخل الأوساط العراقية، لا سيما الأطراف الموالية لإيران المؤيدة بقوة للانسحاب الأميركي من العراق. واللائق أن البيانين العراقي والأميركي بشأن الزيارة لم يتضمنا الإشارة إلى بحث موضوع الانسحاب. (تفاصيل ص 3)

### تنديد صيني بعقوبات أميركا على هونغ كونغ «هاواي» لوقف إنتاج شرائح الهواتف الذكية

بكين، «الشرق الأوسط»

تجته مجموعة هاواي الصينية العملاقة للاتصالات، إلى التوقف عن إنتاج شرائح الهواتف الذكية الأكثر تطوراً في سبتمبر (أيلول) المقبل، تحت ضغط العقوبات الأميركية، وهو أمر سيشكل لها في «خسارة ضخمة».

وأفاد الرئيس التنفيذي لهواوي يو شينغدونغ خلال منتدى بشأن صناعة التكنولوجيا عقد مساء الجمعة، بأن شركته ستوقف في 15 سبتمبر المقبل، عن إنتاج شرائح متطورة من طراز «كيرين 9000» جزءاً من العقوبات الأميركية. وتحوّلت هواوي، أكبر منتج في العالم لمعدات شبكات الاتصالات، إلى محور الخلاف الجيوسياسي بين بكين وواشنطن في حربهما التجارية التي بدأت منذ سنوات، والتي ترى الأخيرة أن الشركة تشكل تهديداً كبيراً للأمن الإلكتروني. وحظرت واشنطن هواوي من الوصول إلى المكونات والتكنولوجيا الأميركية بما في ذلك خدمة غوغل للموسيقى وغيرها من خدمات الهواتف الذكية العام الماضي. وتم تشديد هذه القيود في مايو (أيار) الماضي، عندما منع البيت الأبيض الباعة حول العالم من استخدام التكنولوجيا الأميركية لإنتاج مكونات لمعدات هواوي.

من ناحية ثانية، وصف مكتب تمثيل الحكومة الصينية في هونغ كونغ أمس بـ«الوحشية» وغير المنطقية» العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على هونغ كونغ كاري لام وعشرة مسؤولين آخرين. وقال المكتب في بيان إن هذه العقوبات «تكشف النيات الخبيثة للسياسيين الأميركيين في دعم أشخاص مناهضين للصين وزرع الفوضى في هونغ كونغ». (تفاصيل ص 11 واقتصاد)

### السودان يتحفظ عن تحذير أميركي من السفر إليه

الخرطوم، محمد أمين ياسين

أبدت الخرطوم تحفظها بعد تحذير واشنطن لرعاياها من السفر إلى السودان، بدعوى احتمال وقوع جرائم عنف وتهديدات من بعض عناصر الجيوب الإرهابية، تستهدف اغتيال واختطاف رعايا غربيين، في الوقت الذي يتواصل فيه الحوار بين البلدين في ملف رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب.

وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان، أمس، إن البلاد تشهد استقراراً سياسياً يكفل حماية المواطنين السودانيين

مسجلاً أعلى معدلات نمو بين البنوك سامبا يحقق 2.6 مليار ريال أرباحاً صافية خلال النصف الأول زيادة 15.4% لتفوق توقعات المحللين

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية تتصدر قائمة البنوك السعودية

samba



## اشتباك بين الجيش ومتمردين في جنوب كردفان السودان «يتحفظ» عن تحذير أميركي من السفر إليه



رئيس وزراء السودان عبد الله حمدوك (رويترز)

وقال الناطق باسم الحركة عمار أموم في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية: «تابعتنا أمس جنوب كردفان، الأمر الذي أدى إلى إزهاق العديد من الأرواح من المواطنين والقوات النظامية، وتدمير معدات عسكرية ومدنية». ويقوم عادة السرعة من القبائل العربية برحلتين خلال العام يطلق عليهما «الرحال»، وتكون الأولى من الجنوب إلى الشمال خلال شهور هطول الأمطار من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول)، ومن الشمال إلى الجنوب في أكتوبر (تشرين الأول) حتى يونيو (حزيران)، وكثيراً ما تقع اشتباكات بين القبائل العربية من الرحل وقبائل أفريقية من المزارعين.

وأدانت الحركة الحوادث واتهمت الحكومة بالانحياز للمكون العربي، وهددت بأنها لن تقبل «مكتوفة الأيدي» أمام مثل هذه الممارسات، وأضافت: «لقد ظلنا نحذر حكومة الفترة الانتقالية عن مغبة سياستها المتحيزة ضد المكونات غير العربية». ومنذ عام 2011 قاتل الحركة الشعبية - شمال حكومة الخرطوم في منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق بدعوى تهمةيش المنطقتين سياسياً واقتصادياً.

التي كانت تربط نظام البشير ببعض الجماعات الإرهابية وإيوائه زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. ووافقت الحكومة السودانية، في وقت سابق على دفع 400 مليون دولار، تعويضات لأسر ضحايا تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام عام 1998.

وفي سياق آخر، أسفرت اشتباكات وقعت الخميس بين الجيش السوداني ومتمردين في ولاية جنوب كردفان عن سقوط قتلى وجرحى، وفق ما أعلن الجيش السوداني مساء أول من أمس، دون أن يعطي حصيلته محددة.

وقالت القوات المسلحة السودانية في بيان تلقته وسائل الإعلام: «قامت قوات تتبع للحركة الشعبية - جناح الحل، بالهجوم والاعتداء على مراحل الرعاة العائدين من الجنوب إلى الشمال والقوة التي تعمل

السياسي وكفل حرية التظاهرات وحماية أرواح وحقوق المواطنين السودانيين والأجانب. وكان وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أبلغ رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، في اتصال هاتفي الخميس الماضي، بالتقدم الكبير في ملف إزالة اسم السودان من

في الفترة الماضية، مذكراً الإدارة الأميركية بوعودها في دعم الحكومة الانتقالية في المحافل الثنائية والدولية، ودعتها لمواصلة الحوار الثنائي من أجل تطبيع علاقات البلدين. وقالت الخارجية السودانية إن التحذير الأميركي حمل إشارات سلبية عن احتمال قيام قوات الشرطة والأجهزة الأمنية باستخدام العنف في قمع المظاهرات السلمية التي تنطلق البلاد من فترة لآخرى.

وأكدت أن الحكومة الانتقالية عملت على تكريس مبدأ الحرية وحقوق الإنسان وحرية التظاهر السلمي، وأن قوات الشرطة تقوم بمهامها في ضبط الأمن العام وحماية للمختارين السلميين ومنع التخريب، وأشارت إلى أن التغيير الذي شهدته البلاد بعد الثورة الشعبية التي أطاحت بنظام الرئيس المعزول عمر البشير، في أبريل (نيسان) 2019 أحدث أجواء من الاستقرار

الخرطوم، محمد أمين ياسين

أبدت الحكومة السودانية تحفظاً على تحذير أميركي لمواطنيها من السفر إلى السودان بدعوى احتمال وقوع جرائم عنف، وتعدديت من بعض عناصر الجيوش الإرهابية تستهدف اغتيال واختطاف رعايا غربيين، فيما يتواصل الحوار بين البلدين حول رفع اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب.

ودرجت الولايات المتحدة على تحذير مواطنيها بشكل دوري من السفر إلى بعض دول العالم المختلفة لدواع أمنية. وقالت الخارجية السودانية، في بيان أمس، إن البلاد تشهد استقراراً سياسياً يكفل حماية المواطنين السودانيين والأجانب على حد سواء. ودعت نظيرتها الأميركية لتوخي الدقة في تحذيرها رعاياها إعادة النظر في السفر إلى السودان. وأضافت

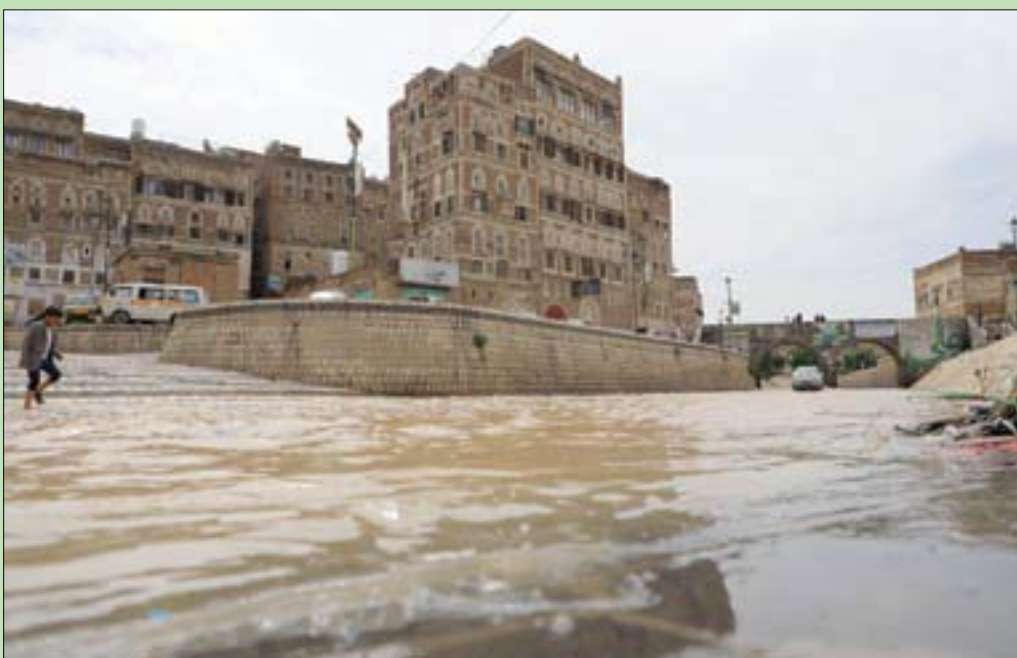
### اتهامات للجماعة الحوثية بالاستيلاء على مخصصات الصيانة والترميم

## إهمال الانقلابيين يهدد سدود صنعاء ومعالمها التاريخية

على المواقع الأثرية والتاريخية وترميمها وصيانتها»، وكذا الإسهام في تحقيق التنمية الثقافية، وتعزيز قيم الثقافة الوطنية وصون هويتها وتأكيد أصالتها»، والإسهام في «جمع وتوثيق التراث الثقافي والفني، وحماية وصيانة الموروثات الثقافية والحضارية والتاريخية».

ولا تزال صفحات مواقع التواصل الاجتماعي تجم بمناشآت الأهالي لسلطة الحوثيين، باعتبارها سلطة الأمر الواقع، لإنقاذ أسرهم ومنازلهم ومدنهم ومعالمهم التاريخية من كارثة السيول التي غمرت عدة حارات وأحياء بالعاصمة صنعاء ومدن أخرى.

إلى ذلك، دعت خمس منظمات حقوقية محلية ودولية إلى مساعدة سكان المحافظات اليمنية التي تعرضت لأضرار بالغة، بسبب كوارث السيول الناتجة عن الأمطار الغزيرة مؤخراً، وعلى وجه الخصوص: «أكدت منظمات: «سام للحقوق



جانب من السيول التي دهمت المدينة القديمة في صنعاء أحد معالم التراث العالمي (أ.غ.ب)

كانت تقارير برلمانية وأخرى محلية بصنعاء، كشفت في وقت سابق استمرار مصادرة الانقلابيين لمخصصات الصناديق الخاصة، وتوريدها إلى حسابات خاصة بنافذين في صفوف الجماعة، والاستحواذ على إيرادات السلطات المحلية في المحافظات والمديريات، عبر استحداث هيئات خاصة بالجماعة بصورة مخالفة للقوانين والأنظمة.

وعلى الصعيد ذاته، أفادت تقارير محلية في صنعاء بأنه منذ كارثة الانقلاب الحوثي واقتحام مسلحيه مؤسسات الدولة، استولت الجماعة بقوة السلاح على إيرادات «صندوق التراث والتنمية الثقافية» الذي أنشئ عام 2002، بهدف «الإسهام في الحفاظ

ومع استمرار مواصلة نهب وسرقة الميليشيات الموالية لإيران، لكل المخصصات المالية التشغيلية لهيئات والصناديق الخاصة والمؤسسات الحكومية، منذ انقلابها على السلطة الشرعية في 2014، لم تجد الهيئة العامة للأثار والمتاحف وغيرها من الهيئات والمؤسسات الأخرى وسيلة للقيام بوظيفتها، غير مناشدة المنظمات الدولية والمحلية ورجال المال والخزيرين، ومطالبتهم بمد يد العون والمساعدة العاجلة في مواجهة الأضرار التي لحقتها الأمطار والسيول في المعالم والمواقع الأثرية والسود وغيرها. وعلى صلة بغسادة الميليشيات ونهبها المتكرر لمواد الدولة ومخصصات الصناديق التشغيلية،

وحياة بمحافظة عمران، والطويلة في الحويت، والهجرة بمنطقة مناخة بصنعاء، وحسن الصبار بمديرية الحممة الخارجية بمحافظة صنعاء، ومدينة تنوع في الطيال بصنعاء، وغيرها من المدن الأخرى التي طالتها الأضرار». وعشية إطلاق التحذيرات كانت خمسة منازل بمدينة صنعاء القديمة انهارت، بينما تم إخلاء منزلين آخرين إثر ظهور تشققات واحتمالية تعرضهما للسقوط، ورافق ذلك تعرض مبنيين قديمين بأحياء مذب وعصر القديمة، بمديرية معين بصنعاء لانهار الكلي، في حين تدمرت 3 مبانٍ أخرى بشكل جزئي، وجميعها بفعل تساقط الأمطار وسيولها المتدفقة.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

المناهضون للانقلاب الذين أشار إليهم

عدن، علي ربيع

«د» المناهضين والطواغيت». وفي حين زعم الحوثي أن جماعته هي التي «ستنقذ الأمة» حرض أتباعه على الاستمرار في حشد المزيد من المجددين إلى جبهات القتال، لمحاربة من وصفهم بـ«اليهود والنصارى». واستغرب الناشطون اليمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي من حرص الجماعة الحوثية على الاستمرار في الإنفاق على فعاليتها الطائفية من موارد الدولة ومن الجبايات المفروضة على التجار رغم اتساع رقعة الجوع والأوبئة في مناطق سيطرة الجماعة. وتقدر بعض المصادر المطلعة في صنعاء أنه ما تنفق الجماعة سنوياً على مهرجاناتها وتظاهراتها وفعاليتها الفكرية يصل إلى مليارات الريالات دون الإكترت إلى توقف رواتب الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرة الميليشيات للسنة الرابعة على التوالي.

وتجاهل زعيم الميليشيات في خطبته الحديث عن معاناة ملايين اليمنيين جراء الفيضانات والأمطار التي ضربت أكثر من محافظة وأدت إلى وفاة أكثر من 100 شخص على الأقل خلال أسبوع.

وفي أول تعليق حكومي على الفعاليات الطائفية الحوثية الدخيلة على ثقافة المجتمع اليمني أشار وزير الأوقاف والإرشاد أحمد عطية إلى حجم التحريف الفكري والعقائدي الذي تسبب فيه الحوثي منذ انقلابه المسلح على الشرعية. وقال عطية في تغريدة على «تويتر» «تعايشنا على أرض اليمن مئات الأوامر في انسجام مذهبي وتعايش فكري، لا فرق بين شوافع ولا زيود حتى تدخلت إيران عبر عميلها الحوثي وقلبت الموازين، وأدخلت لنا طوفان لا نعرفها مطلقاً لتغيير هويتنا وعقيدتنا».

لم تمنع الأوبئة المنقشية والمجاعة وكوارث السيول والأمطار الغزيرة التي أودت بعشرات اليمنيين في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي من حشد الآلاف من أتباعه في صنعاء ومدن أخرى لإحياء ما تسميه الجماعة «يوم الولاية».

وفي الوقت الذي ردد أتباع الحوثي الشعارات التي تؤيد الحق المزعوم لسلالته في حكم اليمنيين، أفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأن الجماعة أنفقت أكثر من 200 مليون ريال (الدولار حوالي 600 ريال) على تنظيم التظاهرات والفعاليات ذات الصبغة الطائفية، منجاةً وجود ملايين الجوعى وآلاف الأسر المشردة. وجابت صباح السبت عربات الجماعة بمكبرات الصوت في صنعاء داعية إلى الاحتشاد في أربعة ميادين في شمال العاصمة وجنوبها دون الالتفات إلى مخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد الذي لا تزال الجماعة تتكتم على ضحاياها وهم بالمئات، وفق تقديرات طبية.

كما حشدت الجماعة أتباعها في محافظات الحديدة ودمار وصعدة وفي مختلف المديريات الأخرى، وسط تأكيدات لمصادر محلية عن لجوء الميليشيات إلى تهديد السكان في المدن والقرى لإرغامهم على المشاركة في التظاهرات واللقاءات المخصصة لتكريس أحقية زعيم الجماعة في حكم اليمنيين استناداً إلى تأويل النصوص الدينية.

وكعادته، قسم زعيم الجماعة الحوثية اليمنيين في خطبة بثتها قناة «المسيرة» التابعة له اليمن (السميت) إلى فريقيين الأول هم الموالون للجماعة الذين أشار إليهم بـ«المؤمنين» والأخر

## جدل يمني حول وجود شحنة «نترات الأمونيوم» في ميناء عدن

فإنه يحظر قبول مناوله وخرن أي شحنات تصنف بحسب التصنيف العالمي للمواد الكيميائية تصنف رقم (1) وهي المواد المتفجرة، والتصنيف رقم (2) التي تحتوي على المواد المتفجرة رقم (7) للمواد المشعة».

وقالت الدائرة الإعلامية للميناء إنها تود التوضيح من خلال مقابلة ما نشر مع بعض الشنحات القديمة والموجودة في أرصفة محطة الحاويات التي تحتوي على مادة اليوريا والتي تستخدم كأسمدة زراعية وهي ليست مادة المتفجرة أو المشعة ولا يحظر عملية نقلها أو خرنها.

وطالب البيان الحكومي قبل الجميع «تحري الدقة من نشر المعلومات وعدم بث الرعب وإطلاق السكينة العامة للمواطنين خاصة في هذه الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد». وكان النائب عن حزب التجمع اليمني للإصلاح علي عشال، طلب في وقت سابق، توضيحاً من رئيس الحكومة المكلف عن حقيقة وجود كمية نترات الأمونيوم والغرض من استيرادها.

العام الأعوش أمر بتكليف أحد وكلاء النيابة للزول إلى الميناء والوقوف على حقيقة ما تم تداوله والتحقق والتصرف وفقاً للقانون. وعلى وقع الكارثة التي ضربت أخيراً العاصمة البنائية بيروت أثار هذا المزاعم عن وجود المادة المتفجرة التي تداولها مغرورون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي مخاوف سكان مدينة عدن لنترات الأمونيوم في المرفأ، فإن ذلك لم يمنع أحد النواب من أن يطالب في مذكرة رسمية الحكومة بالتوضيح حول هذه المزاعم. في السياق، أمر النائب العام في اليمن الدكتور علي الأعوش، بالتحقيق حول هذه المزاعم، عن وجود 130 حاوية من نترات الأمونيوم مخزنة منذ فترة طويلة في الميناء. ووجه الأعوش - بحسب مصادر قضائية - رئيس نيابة استئناف محافظة الأعلى وعضو مجلس القضاء الأعلى بالتحقيق في القضية، نظراً لما يمثله وجود مثل هذه المادة من مخاطر على سلامة الميناء ومدينة عدن وسكانها، في حال تأكد صحة ما أثير.

وذكرت المصادر أن النائب

عدن: «الشرق الأوسط»

أشارت تقارير إعلامية يمنية جدلاً واسعاً في الأوساط الشعبية والسياسية بعد أن تحدثت عن وجود شحنة مخزنة من نترات الأمونيوم في ميناء عدن منذ ثلاث سنوات

تبلغ ضعف الكمية التي تسببت في انفجار مرفأ بيروت. ورغم نفي السلطات في ميناء عدن وجود أي مخزون لنترات الأمونيوم في المرفأ، فإن ذلك لم يمنع أحد النواب من أن يطالب في مذكرة رسمية الحكومة بالتوضيح حول هذه المزاعم. في السياق، أمر النائب العام في اليمن الدكتور علي الأعوش، بالتحقيق حول هذه المزاعم، عن وجود 130 حاوية من نترات الأمونيوم مخزنة منذ فترة طويلة في الميناء. ووجه الأعوش - بحسب مصادر قضائية - رئيس نيابة استئناف محافظة الأعلى وعضو مجلس القضاء الأعلى بالتحقيق في القضية، نظراً لما يمثله وجود مثل هذه المادة من مخاطر على سلامة الميناء ومدينة عدن وسكانها، في حال تأكد صحة ما أثير.

وذكرت المصادر أن النائب

لم تبلغ الجانب الحكومي بأي شكوى بوجود عراقيل في مناطق سيطرتها، مع أن الجانب الحكومي مستعد لتذليل أي عقبات». وقال السعدي إن هذا التقرير وأمثاله «هدفه استغلال الدعم لا غير، وعندما يأتي الدعم لا يوجه إلى هذه المجالات، ونحن نسال عن مبلغ التمويل مليار وثلاثمائة وسبعين مليون دولار الذي تحصلت عليه مؤخراً، أين سفرته هذه المنظمات؟ هل في الجوانب التي تحدث عنها التقرير أم تم تسخيرها في أنشطة لا جدوى منها؟».

وحسب المسؤول اليمني، فإن المنظمات التي صدر عنها التقرير وتحدثت عن الاحتياجات في مارب وشبوة وأبين لا تعمل في هذه المحافظات، وإنما تعمل في عدن ولحج والساحل الغربي فقط، وأصفاً التقرير بأنه غير دقيق. وفي حين تسال المسؤول الحكومي عما فعلته المنظمات طوال السنوات الماضية من أجل إيجاد سبل العيش للسكان المستفيدين، أوضح أن التقرير يُعد إبانة للمنظمات الرسمية فهي يتحدث عن العراقيل والاحتياجات. وهذا يتناقض مع معايير عمل الأمم المتحدة في أي بلد من أجل مساعدة حكومات البلدان للقيام بمهامها. ولما لم يتم جعل مشروع سبستفيد منه السكان عند مغادرة هذه المنظمات أو توقف تمويلها.

## تحذير أممي من تدهور الأمن الغذائي جنوب اليمن ومسؤول ينتقد عمل المنظمات

نطاق واسع للمساعدة في التوسع في المناطق التي كان الناس فيها هم الأكثر جوعاً وأكثر عرضة للجوع، وأضاف: «كانت النتيجة على التمويل الذي نحاج إليه الآن، فلن نتكمن من القيام بالشيء نفسه هذه المرة».

واستناداً إلى تقرير مكتب الشؤون الإنسانية، فإن انعدام الأمن الغذائي سيكون مرتفعاً في المناطق التي تتميز بالقتال، بسبب وجود قيود على وصول المساعدات الغذائية الإنسانية، وبسبب النزوح المستمر للسكان، كما بين أنه من الشؤن الإنسانية، فإن المناطق الأكثر تضرراً، تقع في ثماني محافظات، هي الضالع (3) مناطق، مارب (3) مناطق، البيضاء (منطقتان) وشبوة (منطقتان)، ومثلها أبين وتعز وضرموت والخوف (منطقة واحدة لكل محافظة).

أما من حيث الحجم، فإن المحافظات التي لديها أكبر عدد من الناس الذين يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي فهي تعز في المرتبة الأولى ثم محافظة لحج، فحضر موت، وتتركز الزيادة في عدد الأشخاص الذين يواجهون أزمة غذائية من الدرجة الثالثة من التصنيف العالمي وما فوقها في محافظات أبين وعدن والضالع

الصدمات الاقتصادية والصراعات والفيضانات والجراد. التقرير الذي يحلل وضع 7.9 مليون شخص في 133 منطقة في المحافظات الجنوبية من اليمن، يتوقع حدوث زيادة مزعجة في عدد الأشخاص الذين يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، من مليوني شخص (25 لكل في المائة من السكان) إلى 3,2 مليون (40 في المائة من السكان) في الأشهر الستة المقبلة، حتى لو تم الحفاظ على المستويات الحالية للمساعدة الغذائية. ويجزم معدو التقرير بأن هذا سيؤدي إلى عكس التحسينات التي تم إجراؤها منذ تحليل التصنيف الدولي 2018 - 2019 عندما انتقل أكثر من نصف مليون شخص إلى ما دون المرحلة الثالثة من التصنيف الدولي لانعدام الأمن الغذائي، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى زيادة كبيرة في المساعدات الغذائية الإنسانية.

وقالت ليز غراندي، منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن: «تخبرنا لجنة إعادة السلام الدولية أن اليمن مرة أخرى على شفا أزمة أمن غذائي كبرى. قبل ثمانية عشر شهراً، عندما واجهنا وضعاً مشابهاً، تم تمويلنا بسخاء»، وشددت على أن المنظمة الأممية استخدمت الموارد «التي عُهد إلينا بها بحكمة وعلى

عدن: «الشرق الأوسط»

توقع مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في أحدث تقرير له ارتفاع عدد الأشخاص الذين يواجهون مستوى أعلى من الأزمة الغذائية في مناطق جنوب اليمن إلى أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، أي ما يوازي 40 في المائة من سكان هذه المناطق. وفيما حذر التقرير من تأثير الصدمات الاقتصادية واستمرار الصراع والفيضانات والجراد على الأوضاع المعيشية لليمنيين، شك مسؤول يمني في قمة التقرير واندقت المنظمات، مرجحاً أنها تروى إلى الحصول على تمويل وإنفاقه في أنشطة غير مجدية، كما أكد أن الجانب الحكومي لم يبلغ باي عقبات تعرّض عمل المنظمات الإغاثية.

وذكر التقرير الذي وزعه مكتب الشؤون الإنسانية (أوتسا) الخميس واعد كل من برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطولفة (اليونيسف) ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في 22 يوليو (تموز) أن تحليلاً جديداً للبيانات يتنبأ بزيادة ملحقة في عدد الأشخاص الذين يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد بحلول نهاية العام الحالي، ويحذر من



## البيانات العراقي والأميركي حول اللقاء المرتقب لم يشيرا إلى بحث الانسحاب الكاظمي يبدأ الأسبوع المقبل زيارة مهمة لواشنطن وسط جدل سياسي داخلي



مظاهرة ضد الفساد وسوء الخدمات في البصرة أول من أمس (أ.ب)

بطاقة تعريف صاحب السيارة تشير إلى انتمائه لحرمة «أنصار الله الأوفياء»

### اتهامات تلاحق فصياً في «الحشد» بالوقوف وراء «مفخخة» الناصرية

الرجمن الدوري من مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين. من جانبه، قال المتحدث باسم مجلس شيوخ صلاح الدين مروان الجبارة: إن «اتهام اهالي تكريت الدور بموضوع المفخخة التي استهدفت ذي قار ما هو إلا لعب على وتر الطائفية ومحاولات لإعادة إحيائها من جديد». وشكر الجبارة في بيان مقتضب القوات الامنية التي «كشفت الحقيقة وفوتت الفرصة على المتربصين بأمن وسلامة وتماسك المجتمع العراقي. الخزي والعار للإرهاب ومن يروج له أو يدعمه».

وكتب رجل الدين الخليلي عن التيار الصدري في الناصرية الشيخ أسعد الناصري عبر «تويتر» قائلاً: «نفس الحاقدين على الناصرية، وخصوصاً الدمى التي تحركها إيران، يتهمون تكريت بمحاولة الإضرار بنا. الناصرية عصية على الاعبيهم القذرة، وتعتبر كل مدن العراق احتجنا وإخوتنا. وستنبر الطائفية والشروع الإيراني إلى الأبد».

أنصار الله الأوفياء» تكشف عن اسمه ومحل ولادته واسم والدته، وتظهر أيضاً انتسابه لهيئة الحشد الشعبي (لواء 19) حرس حدود في منطقة القائم بمحافظة الأنبار غرب العراق. غير أن قائد شرطة ذي قار العميد حازم الوائلي قال في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أمس: «إن الوثائق التي ضبطت بحوزة (ص. ن س) مزورة، وأن أخبار انتسابه للحشد الشعبي عارية عن الصحة».

ورغم تصريحات قائد الشرطة، لم يتوقف الجدل بين الموالين لإيران والمناهضين لها حيث غرد القيادي في حركة «عصائب أهل الحق» محمود الربيعي عبر «تويتر»، قائلاً: «ماذا يعني صلاح الدين يقود سيارة مفخخة في الناصرية في مثل هذه الظروف؟».

وكانت الجهات القريبة والمالية لإيران ادعت أن المتورط في حادث الناصرية شخص يدعى قتيبة عبد

الاتجاه المناهض لإيران والموالين لها، خاصة في الجانب المتعلق بمحل إقامة المتورط في القضية، حيث كشف بيان خلية الإعلام أنه من سكنة محافظة ذي قار وليس صلاح الدين. وقال بيان الخلية: «تداولت بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي قصص متعددة بشأن موضوع العجلة التي ضبطت في الناصرية على سائقها في ناحية (ص. ن س) مزورة، وكشف أنه خلال عملية التفتيش الدقيق عثر في صندوق السيارة على عبوتين محليتين الصنع ومواد متفجرة وأجهزة تفجير، وأحيل المتهم إلى التحقيق».

ولم يشر بيان الخلية إلى اسم الناشط المتورط أو الجهة التي يتبع لها، لكن ناشطين تداولوا بشكل واسع وثائق شخصية، وضمنها بطاقة تعريف صادرة عن المقاومة الإسلامية في العراق - حركة

بغداد، فاضل التشمي رغم أن البيانات الرسمية لم تسم الجهة التي ينتمي إليها مالك السيارة التي ضبطت في محافظة ذي قار، أول من أمس، وتحمل في صندوقها عبوات محلية الصنع ومواد متفجرة وأجهزة تفجير ولم تسمه بالإسم، إلا أن القضية صارت محل تساؤل واتهامات متبادلة بين جهات مقربة من التيار الموالي لإيران وتدعي أن الشخص من سكنة محافظة صلاح الدين (شمال بغداد) وجاء للقيام بأعمال إرهاب في جنوب العراق وفي مدينة الناصرية تحديداً، وبين الاتجاه المناهض لإيران وفصائلها المسلحة الذي يميل إلى الاعتقاد بأن الشخص المتورط عنصر في حركة «أنصار الله الأوفياء» الموالي لإيران والمنضوي تحت مظلة الحشد الشعبي.

وجاء بيان خلية الإعلام الأمني مطابقاً، في جزء منه، مع ما ذهب إليه

للانسحاب الأميركي من العراق، خاصة أن البيانات العراقية والإميركي لم يضمنوا الإشارة إلى بحث موضوع الانسحاب. ويقول أستاذ الأمن الوطني في جامعة النهريين الدكتور حسين علاوي لـ«الشرق الأوسط» إن «العراق مر بتحديات صعبة خلال عام 2019 وكان وصول الكاظمي للسلطة أعلى أملاً للقوى المجتمعية في أن هناك تغييراً في نوعية الحكم والسلطة والعمل لمرحلة انتقالية باتجاه استعادة الدولة ووضع الجهاز الحكومي مرة أخرى على السكة الصحيحة». وأضاف علاوي أن «الجانب الأميركي يجد أن العلاقات العراقية - الأميركية لا بد أن تسير نحو أفق جديد تبدأ من حدث تجددت أعصاب شجرة العلاقة على الجانب الاقتصادي والطاقة بالإضافة إلى الجانب الأمني والسياسي». وأوضح علاوي أن «الحكومة العراقية تفكر في كيفية تجاوز الأزمات في الاقتصاد وجاهة كورونا وبناء بنية تحتية جديدة في مجال الكهرباء والماء واستخدام التكنولوجيا العسكرية في مواجهة فلول داعش والتحديات المحلية للأمن الداخلي» مبيناً أنه في أروقة كواليس القوى السياسية «الجميع يريد علاقة جيدة مع الولايات المتحدة الأميركية تساعد البلاد وتدفع الأمور نحو أفق جديد لكن ما بين هذه الرؤى تجد تيار الممانعة الرافض لتطوير العلاقات العراقية - الأميركية نتيجة الصراع الأميركي - الإيراني هو الذي يرفض هذا المسار». وبين علاوي أن «رسائل الفصائل الخاصة مستمر عبر هجمات متفرقة على المصالح الأميركية في العراق، ولذلك تحتاج حوار ومسار باتجاهين كي تعرف الحكومة العراقية مساحة العلاقة وعوامل الارتباط لأننا ورتنا عرفنا غريباً من عدم الحكومات السابقة وهي عدم البوح بصورة شفافة عن مسار العلاقات العراقية - الأميركية».

بغداد، «الشرق الأوسط» يبدأ رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في العشرين من الشهر الحالي زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأميركية يلتقي خلالها الرئيس دونالد ترامب. وأعلن مكتب الكاظمي في بيان أمس السبت الملفات التي من المتوقع بحثها بين الطرفين خلال الزيارة مبيناً أنها تشمل «العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الأميركية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، والتعاون المشترك في مجالات الأمن والطاقة والصحة والاقتصاد والاستثمار، وسبل تعزيزها»، بالإضافة إلى «ملف التصدي لجانحة كورونا، والتعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين». وكان وزير الخارجية فؤاد حسين أعلن في وقت سابق أن الكاظمي سيزور واشنطن لاستكمال الحوار الاستراتيجي بين العراق وأميركا. وكانت الجولة الأولى من الحوار الاستراتيجي بين البلدين بدأت عبر دائرة تلفزيونية مغلقة وعلى مستوى الخبراء في 11 يونيو (حزيران) الماضي على أن تستأنف خلال زيارة الكاظمي إلى واشنطن. وكان الكاظمي زار إيران خلال شهر يوليو (تموز) الماضي ضمن جولة كان مقرراً أن تشمل المملكة العربية السعودية لوصول دخول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى المستشفى.

من جهته، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيستقبل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي يوم 20 أغسطس (آب) الحالي، وأشار البيان الأميركي أن الجانبين سيبحثان التحديات الناجمة عن وباء كورونا وقضايا الأمن والطاقة والاقتصاد. ومن المتوقع أن تثير زيارة الكاظمي إلى واشنطن عدداً واسعاً داخل الأوساط العراقية لا سيما الأطراف المؤيدة بقوة

## واشنطن تعدُّ بدائل لسيناريو رفض تمديد «حظر الأسلحة على إيران»

الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني الموقع في يوليو (تموز) 2015 والمعروف رسمياً باسم «خطة العمل الشاملة المشتركة»، وبموجب الاتفاق الذي أجرى المفاوضات بشأنه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وافقت إيران على خفض نشاطاتها النووية مقابل تخفيف العقوبات عليها. لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في مايو (أيار) 2018 انسحاب بلاده من الاتفاق وفرض عقوبات أحادية على إيران في إطار حملة متزايدة، لتخفيف التزاماتها بالاتفاق مطالبة في الوقت نفسه بتخفيف العقوبات.

واشنطن، ويحذرون من أن ذلك يمكن أن يقوض شرعية مجلس الأمن. وقالت السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة كيلي كرافت للصحافيين يوم الخميس الماضي إن الهدف الأول لواشنطن هو تمديد الحظر على الأسلحة، لكن الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام «كامل الأدوات المتوفرة لديها».

وقال دبلوماسي لوكالة «فرانس برس» إن «القرار الأميركي يتبنى موقفاً يذهب حتى النهاية مع إيران»، موضحاً أن مشروع القرار «يذهب أبعد من البنود الحالية» للحظر على بيع إيران أسلحة تقليدية، الذي ينتهي في 18 أكتوبر (تشرين الأول). وينتهي هذا الحظر بموجب القرار الذي دعم

انتهاك طهران للالتزاماتها الواردة في الاتفاق، وهو احتمال اعتبره البعض «مرجحاً جداً»، مشيرين إلى أن «هذا قد يكون ما يريد بومبيو تحقيقه».

وقدم بومبيو هذه الحجة التي واجهت معارضة، قائلاً إن الولايات المتحدة ما زالت «مشاركة» في الاتفاق النووي لذلك يمكنها فرض إعادة العقوبات إذا لاحظت انتهاكات من قبل طهران لالتزاماتها. وذكر كمتال دعم إيران للمتمردين الحوثيين في اليمن، وعبر عن قلقه من مؤشرات تدل على أن الصين تستعد لبيع طهران أسلحة بمجرد رفع الحظر.

ويشكك الحلفاء الأوروبيون في إمكانية إعادة العقوبات بالشكل الذي تريده



ترمب والسفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة أثناء لقائهما في ديسمبر الماضي مع مندوبين من مجلس الأمن الدولي (أ.ب)

ببذل كل جهودها لإعادة فرض العقوبات على إيران إذا لم يتم تمديد الحظر، عبر

اطلعت عليه وكالة «الصحافة الفرنسية»، إلى تمديد الحظر لفترة غير محددة. ويخشى الدبلوماسيون أن يهدد القرار الاتفاق النووي، بينما تؤكد طهران أن تمديد الحظر سيعني نهاية الاتفاق. ويقول خبراء إن الهوة بين الولايات المتحدة وحلفائها تهدد بخلق أجيال من الاستياء في مجلس الأمن الدولي حتى مهلة الثامن عشر من أكتوبر (تشرين الأول)، ويرى مراقبون أن الدول الأوروبية يمكن أن تقبل بتمديد قصير الأمد للحظر إذا كان ذلك يساعد في حماية الاتفاق النووي. وقد تقوم دول أعضاء باقتراح نص جديد، لكن التفاهم مع روسيا وهددت الولايات المتحدة

أن الولايات المتحدة ستقدم مشروع قرارها للتصويت في المجلس، رغم المعارضة الشديدة من قبل بعض الدول. لكن دبلوماسيين في الأمم المتحدة ذكروا أن الصيغة الحالية للنص تواجه معارضة إلى درجة أنه من غير المرجح أن تتمكن واشنطن من الحصول على الأصوات التسعة الضرورية لإقراره، وأن موسكو وكين ستستخدمان حق النقض (الفيتو) ضد.

وأكد الحلفاء الأوروبيون للولايات المتحدة، الذين وقعوا مع روسيا والصين الاتفاق النووي، أنهم يؤيدون تمديد الحظر لكن أولويتهم هي الحفاظ على «خطة العمل الشاملة المشتركة». ويدعو نص المشروع الأميركي، الذي

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط» تتوقع الدول الأعضاء في مجلس الأمن، بمن فيهم الولايات المتحدة نفسها، أن يرفض المجلس الأسبوع المقبل مشروع القرار الأميركي الذي يهدف إلى تمديد الحظر على بيع الأسلحة لطهران، مما دفع واشنطن لإعداد بدائل في حالة رفض مشروعها بالتمديد، فضلاً عن أن الرضا قد يشعل معركة دبلوماسية جديدة داخل مجلس الأمن الدولي بين الأعضاء المؤيدين لمشروع القرار الأميركي، والأعضاء المعارضين له، وأهمهم روسيا والصين.

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد أعلن يوم الأربعاء الماضي

«النهضة» تدرس فرضية الذهاب إلى المعارضة بعد دعوات الأحزاب لاستبعادها من الحكم

## «الانتخابات المبكرة» تهيمن على مشاورات تشكيل الحكومة التونسية

البرلمانية، تخفيف التوتر الحاصل في البرلمان، بعد اتهامات خضر بأنه شغل أحد أسباب التوتر في جلسات البرلمان منذ تعيينه على رأس ديوان الغنوشي. كما واجه خضر اتهامات من الحزب الدستوري الحر، الذي تقوده عبير موسى، ومن حركة الشعب وحزب التيار الديمقراطي المشاركين في الائتلاف الحاكم في مرحلة لاحقة، بمحاولة التأثير في القرارات السياسية للبرلمان. ويتهم «الدستوري الحر» خضر بالتدخل لإلغاء أعوان الأمن الرئاسي في حادثة منع أحد مرافقي كتلة ائتلاف الكرامة، متهم بالإرهاب، من دخول البرلمان، وقد انتهى هذا التوتر إلى المطالبة بتنحي الغنوشي عن رئاسة البرلمان، وعقد جلسة لسحب الثقة من رئيس المجلس، وهذا الإجراء كان من أبرز دوافعه وجود الجواب خضر في إدارة المجلس البرلمان ومساندته المطلقة للقرارات التي اتخذها رئيس البرلمان.

الحزب الوحيد المستعد فعلياً لأي استحقاق انتخابي»، وانتقد الأحزاب التي قال إنها «متفخخة بمؤامرات سير الأراء»، مؤكداً عجزها التام عن مواجهة حركة النهضة بھاكلها الحالية. ودعا بلحاج إلى تشكيل حزب سياسي كبير، على غرار حزب النداء الذي واجهه حركة النهضة سنة 2014 وانتصر عليها، مشيراً إلى أن إعادة التوازن إلى المشهد السياسي «أمر ضروري، ومواجهة أي حزب سياسي لا تكون بكل الشائخ، ورفع الشعارات الداعية لإقصاء من لا تنفق معه».

على صعيد آخر، أعلن راشد الغنوشي، رئيس البرلمان ورئيس حركة النهضة، مساء أول من أمس، قبول استقالة مدير ديوانه الحبيب خضر، وتكليف أحمد المشرقي، القيادي في حركة النهضة، بالإشراف على تسيير الديوان بالنيابة. ويرى مراقبون إن الغنوشي يحاول من خلال إبعاد خضر من واجهة الأحداث

السياسية تقفها حكومة هشام المشيشي، فإن صناديق الاقتراع ستكون الحل الأفضل، على حد تعبيره.

وانتقد المغراوي قيادات حركة النهضة قائلاً: «إنها لا تريد شركاء في الحكم، بل اتباعاً لها، وتريد تمكن من مفاصل الدولة، وبناء مشروع الحزب وتمكين قياداتها من السلطة»، متوقفاً أن تكون المفاوضات بين المشيشي وبقية الأحزاب السياسية مضيئة.

في المقابل، اعتبر بعض المراقبين أن تلويع بعض الأطراف السياسية بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، وسيلة تستعمل لتحسين شروط التفاوض مع رئيس الحكومة المكلف، مشيرين إلى أن معظم الأحزاب غير مستعدة حالياً لانتخابات برلمانية تعيد تشكيل المشهد البرلماني الحالي برمته.

وفي هذا الصدد، قال رضا بلحاج، القيادي السابق في حزب نداء تونس، إن حزب النهضة «هو

لخلق مشهد برلماني مختلف عن المشهد الحالي، وإلى جانب تشكيل حكومة المشيشي، يناقش شوري النهضة قضايا أخرى، تتعلق بالأزمة السياسية الحالية، وأجواء التوتر التي تسود البرلمان، إضافة إلى الوضع الداخلي للحركة والاستعداد لمؤتمرها الانتخابي المقبل، المقرر مبدئياً قبل نهاية السنة الحالية. ومن خلال تصريحات عدد من القيادات السياسية المشاركة في مشاورات تشكيل الحكومة، فإن فرضية إجراء انتخابات برلمانية مبكرة باتت تبدو أكثر رواجاً بين الأحزاب السياسية. وفي هذا الشأن، قال زهير المغراوي رئيس حركة الشعب المشاركة في الائتلاف الحكومي الحالي، إن حزبه «يفضل الذهاب إلى انتخابات مبكرة، وإعادة الأمانة لأصحابها على الإنضمام لحكومة تضم حركة النهضة»، مضيفاً أنه في حال عدم منح بعض الكتل البرلمانية والأحزاب

تونس، المنجي السعيداني يواصل مجلس شوري حركة النهضة الإسلامية اليوم الأحد، لليوم الثاني على التوالي بمدينة الحمامات (شمال شرقي)، اجتماعاته لمناقشة سيناريوهات تشكيل الحكومة التونسية المقبلة، في وقت تطرح فيه ثلاث فرضيات على أعضاء المجلس، الذي يعد أعلى سلطة قرار في الحزب، أولها الانضمام إلى ائتلاف حكومي جديد قد يجمع الحركة بحزب «قلب تونس» و«ائتلاف الكرامة» إلى المعارضة بعد دعوات عدة أحزاب سياسية إلى استبعادها من الحكم. أما السيناريو الثالث المطروح على قيادات حركة النهضة فيتمثل في الاستعداد لانتخابات تشريعية مبكرة، في حال حجب الثقة عن حكومة المشيشي، وإقرار حل البرلمان، والذهاب إلى صناديق الاقتراع



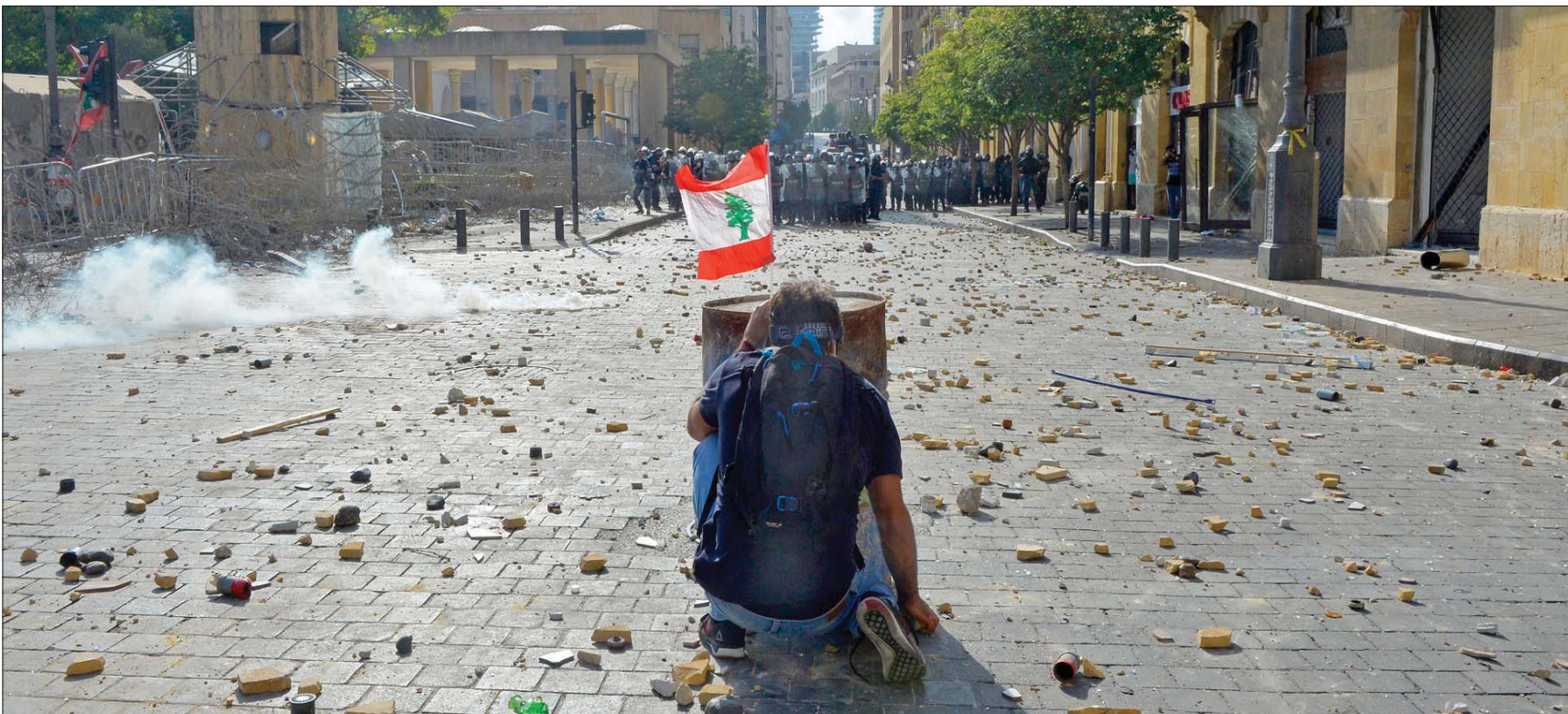
جانب من اجتماع رئيس الحكومة المكلف مع سياسيين ومسؤولين سابقين في إطار مشاوراته لتشكيل الحكومة التونسية الجديدة (إ.ب)



المتظاهرون رفعوا مشائق رمزية وطالبوا بعاصمة «منزوعة السلاح»... ودياب وعد بالبحث في انتخابات مبكرة

## انفجار المرفأ يشعل الغضب... و«يوم الحساب» يشهد مواجهات مع القوى الأمنية

بيروت، ندير رضا



متظاهر أمام البرلمان أمس يحتمي خلف برميل في مواجهة القوات الأمنية (أ.ب.)

في ساحة الشهداء بوسط المدينة، وشرق بعضهم الجنود بالحجارة. ورد المحتجون هتاف «الشعب يريد إسقاط النظام»، ورفعوا لافتات تقول: «ارحلوا... كلكم قتلة».

وأعربت قيادة الجيش عن تفهمها لعمق الوجد والالم الذي يعتمر قلوب اللبنانيين، وتفهمها لصعوبة الأوضاع الذي يمر بها لبنان، وذكرت المحتجين بوجوب الالتزام بسلمية التعبير، والابتعاد عن قطع الطرق، والتعدي على الأماك العامة والخاصة، وتذكر أن للجيش شهداء جراء الانفجار الذي حصل في المرفأ.

وقالت «قوى الأمن الداخلي»، في بيان: «أمام الاعتداءات المتكررة على عناصرها الذين يتعرضون للرشق بمختلف الأدوات، تطلب قوى الأمن الداخلي من المتظاهرين السلميين، حفاظاً على سلامتهم، الخروج من الأماكن التي تحصل فيها الاعتداءات، وهي لن تقبل بالتعرض لعناصرها، خاصة بعد سقوط كثير من الجرحى في صفوفها».

وتجددت المواجهات مساء في وسط بيروت، كما تجدد إطلاق القنابل المسيلة للدروع.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بأن «جميع المفا الرئيسية وغير الرئيسية التي توصل إلى مجلس النواب تشهد مواجهات ومحاولات اقتحام من المحتجين».

سمير ججعج، وأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، كما رفعت مشنقة أخرى عليها صورة رمزية للنصر الله بشكل منفصل، وأخرى لرئيس البرلمان نبيه بري.

التفجير. ورفعوا مشنقة رمزية، علقوا عليها صورتي لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة حسان دياب، وزعماء لبنانيين يمثلون معظم القوى السياسية، وتجمع نحو 5 آلاف شخص

نفديك يا بيروت»، كما رفعت في مواقع عدة في وسط بيروت مدخل البرلمان. وأطلق الشبان الحجارة على عناصر الأمن الذين ردوا بإطلاق القنابل المسيلة للدروع، في محاولة لتفريقهم. ورد المتظاهرون شعارات عدة، بينها: «الشعب يريد إسقاط النظام»، و«انتقام الانتقام حتى يسقط النظام»، و«بالروح بالدم

مواجهات بين القوى الأمنية ومحتجين في طريق مؤذ إلى مدخل البرلمان. وأطلق الشبان الحجارة على عناصر الأمن الذين ردوا بإطلاق القنابل المسيلة للدروع، في محاولة لتفريقهم. ورد المتظاهرون شعارات عدة، بينها: «الشعب يريد إسقاط النظام»، و«انتقام الانتقام حتى يسقط النظام»، و«بالروح بالدم

عدد من المحتجين من مجموعات «ثورة الجبل» عند مستديرة عالية لبعض الوقت، ثم انطلقوا إلى بيروت للمشاركة في الاعتصام الضخم في مرفأ بيروت الذي حول العاصمة إلى ساحة خراب.

وجاء المتظاهرون من مناطق عدة، وسط إجراءات أمنية مشددة. وانطلقت حافلات وسيارات ل«تجمع حراك صيدا»، كما تجمع

واقتمحت المجموعة مقر الوزارة، ورفعت لافتة ضخمة كتب عليها «بيروت مدينة منزوعة السلاح» و«عاصمة الثورة»، كما قاموا بتحطيم صورة رئيس الجمهورية ميشال عون، بحسب ما ظهر في مقطع فيديو تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي.

وبدا توافد المحتجين بعد ظهر أمس إلى ساحة الشهداء،

وافتتحت المجموعة مقر الوزارة، ورفعت لافتة ضخمة كتب عليها «بيروت مدينة منزوعة السلاح» و«عاصمة الثورة»، كما قاموا بتحطيم صورة رئيس الجمهورية ميشال عون، بحسب ما ظهر في مقطع فيديو تناقلته مواقع التواصل الاجتماعي.

وبدا توافد المحتجين بعد ظهر أمس إلى ساحة الشهداء،

نائب جديد يترك كتلة باسيل... وجمع جعج يقول إن «استقالاتنا في جيوبنا»

## نواب «الكتائب» ويعقوبيان خارج المجلس النيابي

حسن نصرالله كان واضحاً في إطلاله الأخيرة وأوحى صراحة أنه قد يواجه بالسلاح من يسعى لفرص واقع جديد على الأرض. أما الحزب «التقدمي الاشتراكي» الذي كان قد أعلن رئيسه وليد جنبلاط أنه قرر البقاء في المجلس النيابي «لأن مجرد استقالاتنا سيفتح مجالاً لمحور التغيير الوطني الحر -حزب الله» للسيطرة على كل المجلس»، فقالت مصادره ل«الشرق الأوسط»: «كل التطورات السياسية قيد الدراسة وعميق من كل النواحي، وعندما تتطور الرؤية الكاملة يُعلن عنها».

وتدرس القوى السياسية المعارضة ما إذا كان انسحابها من البرلمان سيؤدي إلى انتخابات نيابية مبكرة. وفي هذا الإطار، يقول رئيس منظمة «جوسيبيا» الحقوقي الدكتور بول مرصص إنه «إذا لم تبلغ الاستقالات نصف عددها، فهي لا تسقط ولايته، ما إذا استقال 65 نائباً فعندها يصبح انعقاده متعذراً ما يستدعي انتخابات عامة، وإن كان لا يوجد نص دستوري واضح وصريح في هذا الخصوص».

ويوضح مرصص في تصريح ل«الشرق الأوسط» أن الدستور ينص على أنه في حال شغور عدد من المقاعد تجري انتخابات فرعية خلال مدة شهرين، لافتاً إلى أن «أحد الأسباب التي يؤدي إلى إسقاط ولاية المجلس هو استصدار المجلس نفسه قانوناً لتقصير ولايته، واعتقد أنه الحل الأمثل لأننا هنا نتحدث عن قانون عادي يتطلب أكثرية عادية»، خاتماً: «إذا استقلت كل ولاية طاقفياً، فعندها لا تكون جميع العائلات الروحية التي يتحدث عنها الدستور ممثلة في المجلس ما يجعل منه مجلساً غير ميثاقياً».

الوازنة في المجلس النيابي المنضوية اليوم في صفوف المعارضة بصدد الاستقالة قريباً من المجلس النيابي، فرغم حديث رئيس «القوات» سمير جعج عن «اتصالات سارية مع كل الفرق السياسية بهدف تجميع عدد كبير من الاستقالات خلال اليومين المقبلين»، قائلاً: «استقالاتنا في جيوبنا» وسنعلن عنها متى تأكدنا أن تقديمها سيؤدي إلى انتخابات نيابية مبكرة»، قالت مصادره ل«القوات» إن «الاستقالة موقف سياسي يحق لأي طرف اتخاذها خاصة حين يصل إلى قناعة أن لا شيء يمكن أن يتغير من تحت قبة البرلمان»، إلا أنها

لفت إلى أن «الاستقالة من المجلس النيابي تعني الانسحاب من المؤسسات اللبنانية ما يستدعي التفكير العميق لأننا لا نريد أن نكرر التجربة التي عشناها منتصف السبعينات». وأضافت مصادره ل«الشرق الأوسط»: «يجب أن نحدد الخطوة التي ستلي الاستقالة قبل الإقدام عليها لأن آخر ما نريده جر البلد إلى الفوضى والجهول ولا سمح الله إلى الانفجار».

من جهته، قال القيادي في تيار «المستقبل» مصطفى علوش ل«الشرق الأوسط» إن «الاستقالة ستكون بلا جدوى في حال لم تستتبع تغيير جذري في واقع على حسابه على «تويتر»: «أمام هذه الكارثة الإنسانية وانسجاماً مع قناعتى ومواقفي السابقة أعلن انسحابي من كتلت لبنان القوي. وأمد يدي لكل النواب المستقلين لتتعاون جميعاً في موقف واحد بعيداً عن الاصطفافات المنظر والذي لا يمكن أن يحصل إلا بوصول المجتمع الدولي في قناعة بأن لبنان دولة فاشلة، ما يستدعي حينها تدخلًا دولياً لفرص واقع جديد في البلد». واعتبر علوش أن «استقالة 40 من 50 نائباً ستكون مفيدة شرط تحديد الخطوات التي ستلي خاصة أن أمين عام «حزب الله»



بول يعقوبيان



نديم الجميل



النائب سامي الجميل (رويترز)



إلياس حخش

المنجحة والواقعة تحت سطوة السلاح لم تعد تمثل طموحاتي وطموحات من أولسني ثقة تتنيلهم». وتوجهت النائبة بولا يعقوبيان إلى النواب داعية إياهم ل«ترك أحزاب السلطة متمسكة بالكراسي ولنذهب معا يوم الإثنين إلى استقالات من مجلس العجز والخذلان لأن المعارضة من الداخل لم تعد مجدية». وأضافت: «لا نخذلوا ناخبكم. شكرا للكتائب ومرؤان حمادة على القرار الجريء الذي لا عودة عنه أبدا».

وانضم النائب ميشال ظاهر إلى النائبتين روكز وأفرام اللذين انسحبا من كتلت «لبنان القوي» في وقت سابق. وقال في تغريدة على حسابه على «تويتر»: «أمام هذه الكارثة الإنسانية وانسجاماً مع قناعتى ومواقفي السابقة أعلن انسحابي من كتلت لبنان القوي. وأمد يدي لكل النواب المستقلين لتتعاون جميعاً في موقف واحد بعيداً عن الاصطفافات المنظر والذي لا يمكن أن يحصل إلا بوصول المجتمع الدولي في قناعة بأن لبنان دولة فاشلة، ما يستدعي حينها تدخلًا دولياً لفرص واقع جديد في البلد». واعتبر علوش أن «استقالة 40 من 50 نائباً ستكون مفيدة شرط تحديد الخطوات التي ستلي خاصة أن أمين عام «حزب الله»

انسحبت تداعيات انفجار مرفأ بيروت على المشهد السياسي اللبناني. فبعد إعلان النائب في الحزب «التقدمي الاشتراكي» مروان حمادة استقالته بعد الانفجار، أعلن يوم أمس نواب حزب «الكتائب اللبنانية» سامي الجميل ونديم الجميل والياس حخش استقالتهم من المجلس النيابي، فيما تستعد النائبة بولا يعقوبيان لتقديم استقالتها يوم الإثنين.

واستمرت الانسحابات من كتلت «لبنان القوي» الذي يراسه النائب جبران باسيل، فبعد أن كان النائبان شامل روكز ونعمة أفرام أعلنًا خروجهما منه في وقت سابق، انضم إليهما في الساعات الماضية النائب ميشال ظاهر.

وأعلن رئيس «الكتائب» النائب سامي الجميل استقالة نواب حزبه من مجلس النواب خلال جنازة الأمين العام للحزب نزار نجاريان الذي قضى في انفجار مرفأ بيروت الثلاثاء الماضي، واعتبر أن الاستقالة «تنزع ورقة التين عن هذه المنظومة»، داعياً «الزملاء الشرفاء إلى إعادة القرار إلى الشعب عبر انتخابات نيابية». وتوجه إلى رئيس الجمهورية ميشال عون بالقول: «لا فخامة الرئيس هذه ليست فرصة وإنما كارثة، وستكون نهاية لبنان وولادة لبنان جديد على انقاض لبنان القديم الذي أنحد تمحلونه». وشهد رئيس «الكتائب» على أن «غداً ليس كما اليوم وبعد 4 أب ليس كما قبله»، معتبراً أن «هذا التاريخ هو الحد الفاصل بين لبنان القديم ولبنان الجديد».

من جهته، أشاد النائب نديم الجميل إلى أنه تقدم باستقالته «لأن المؤسسات الدستورية غير

الإصلاحات الأساسية شرطاً للاستفادة من مبلغ 11 مليار دولار من القروض والمساعدات، إلا أن إخفاجه في تنفيذ التزاماته المكتوبة تجعل الأخيرة أكثر التشكك بالوعود اللبنانية. ومن هنا، تشدد باريس على الفصل بين المساعدات الطارئة والإنسانية، وبين «خطة التعافي»، وقد توكت على هذا الفصل إزالة تحفظات عدد من الأطراف إزاء لبنان، وأولها الولايات المتحدة الأميركية، التي ستقوى توزيع المساعدات العينية، وكيفية الصرف والإشراف على المساعدات المالية. وقد وزير المال اللبناني، غازي ورنسي، أمس، حاجة لبنان إلى جانب المساعدات العينية من قمع وطنيين وجليب وأدوية ومواد بناء والنواح زجاج والموبينيوم، بمبالغ تتراوح بين 5 و7 مليارات دولار. وتمة تقديرات تعد أن الأضرار المادية فاقت الـ15 مليار دولار. ومن هنا، فإن المؤتمرين سيكثرون اليوم بحاجة إلى أرقام لبنانية يمكن الركون إليها، ولا تستعيد الحد بشأن تقدير الجسائر المالية والقطاع المصرفي التي جعلت صندوق النقد الدولي يجمد التفاوض مع الطرف اللبناني أكثر من مرة.

الجديد في مؤتمر اليوم أنه يميز بين احتياج لبنان لمساعدات كبيرة عاجلة من جهة، وبين حاجته لخطة واسعة متكاملة لإخراجه من أوضاعه المالية والاقتصادية المهترئة التي أنزلت مئات الآلاف إلى الشوارع. ولذا، فإن نص الدعوة بالغ الوضوح، إذ جاء فيه ما يلي: «لكن الدعم المتعلق بالمساعدات الطارئة والإنقاذية يجب أن يبقى متميزاً عن التعافي الاقتصادي تنفيذ الإصلاحات المتوقعة من قبل الشعب اللبناني، ومن قبل المجتمع الدولي، كما تد التعبير عنها خلال اجتماع مجموعة الدعم الدولية الذي عقد في باريس في 11 ديسمبر (كانون الأول) 2018».

وواضح أن «الرسالة» موجهة بالدرجة الأولى، كما تقول مصادر دبلوماسية في باريس، إلى المسؤولين اللبنانيين لكي «لا يعودوا أن اهتمام العالم بمساعدة لبنان يفهمهم من أي مسؤولية أو بعيد تأهيلهم». وتذكر هذه الأوساط أن لبنان التزم منذ انعقاد مؤتمر «سيدر» في ربيع عام 2018 بالقيام بمجموعة من

باريس، ميشال أبونجم

«خير البر عاجله»..

هكذا يمكن تلخيص المقاربة الفرنسية للطريقة التي يتعين بها مساعدة لبنان في مواجهة تبعات الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت، وخلف ضحايا ودماراً لا يوصفان. وتمثلت الخطوة الفرنسية الأولى بالزيارة التي قام بها الرئيس إيمانويل ماكرون إلى بيروت في اليوم الثاني للامساء، فيما الخطوة الثانية، وهي الأهم، ستحصل اليوم، من خلال التتام المؤتمر الخاص بمساعدة لبنان، بالتشارك بين فرنسا والأمم المتحدة، الذي من المتوقع أنه ان يوفّر للبنان مساعدات تتناسب مع حجم الخسائر والدمار.

يضاف إلى ما سبق عنصر ثالث، وهو أن باريس استفادت من التعاطف مع لبنان، وفضلت اتصالاتها الأوروبية وأميركياً وخليجياً وعالمياً، ولدى المؤسسات المالية، لحشد التأييد. وسبق للرئيس الفرنسي أن شدد في بيروت على عزمه «قيادة» الجهود الدولية لمد يد العون للبنان. وأول من أمس، وجهت فرنسا والأمم المتحدة رسائل الدعوة لعدد من القادة والمؤسسات عبر العالم للمشاركة في المؤتمر «عن بعد» الذي تم الإعداد له وتنظيمه بسرعة فائقة، بحيث ينطلق اليوم الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت العاصمة الفرنسية.

وحصل نوع من التشويش لجهة موعد المؤتمر بسبب المهل القصيرة، إلا أن الرغبة في الإسراع من أجل مواجهة الاستحقاقات الفورية الملحة تغلبت على الحاجة للوقت الضروري من أجل الإعداد الجيد والتحضير وحصر الاحتياجات اللبنانية بدقة وشمولية.

وتحمل رسالة الدعوة بعض الأوجه عن التساؤلات المطروحة حول ما يمكن أن يتمخض عنه المؤتمر. فهي من جانب تعد أنه «يجب تغطية 4 أولويات رئيسية: دعم النظام الصحي، والنظام التعليمي، وإعادة تأهيل الباني المتضررة من الانفجار، والمساعدات الغذائية». وبحسب الإليزيه، فإن المؤتمر يهدف إلى توفير الوسائل من أجل إعادة بناء البيوت التي تهدمت في بيروت والمدارس والمستشفيات، وتوفير التجهيزات الطبية والمساعدات الغذائية.

ومن جانب آخر، تدعو

## تنامي المعارضة المسيحية ضد عون... ونواب تياره يلوذون بالصمت

للزمة الأولى في تاريخ لبنان، يشفر موقعان مسيحيان في دائرة بيروت الأولى، وموقعان مارونيان في دائرة المتن. وقالت مصادر إن إمكانية إجراء الانتخابات الفرعية في هذه الأوقات الاستثنائية لن تكون سهلة. ويجاري المستقلون مطالب الحراك الشعبي بالدعوة إلى انتخابات نيابية مبكرة، بينما لم يضح قرار بالاستقالة لدى نواب حزب «القوات اللبنانية». وترى المصادر أن تنامي

فور تلاوتها في الجلسة، وتفتح الباب أمام انتخابات فرعية على أساس القضاء ونظام الانتخاب الكرتري، لملء المقاعد الشاغرة خلال سنتين يوماً من إعلان الاستقالة، حيث يتوجب على وزارة الداخلية أن تتحدد موعداً للانتخابات الفرعية.

وبحسب القانون اللبناني، لا يستقبل مجلس النواب إلا باستقالة نصف النواب، بالنظر إلى أن الجلسة تحتاج إلى النصف زائداً واحداً كي تعقد. وفي حال استقالة أقل من نصف النواب، تُجرى انتخابات فرعية

اللبنانية» بالاستقالة. هذا التحدي الذي يواجهه العهد، يُضاف إلى خروج النائب ميشال ظاهر من كتلت «لبنان القوي»، لينضم إلى اثنين آخرين كانوا في عداد الكتلت، هما النائبان شامل روكز ونعمت أفرام، بينما ينظر أن يأخذ النائب ميشال معوض قراراً بالبقاء في الكتلة من عدمه. ويعقد رئيس مجلس النواب نبيه بري جلسة تشريعية، يتلو فيها كتب الاستقالة لإعلام النواب بها، وتعتبر الاستقالة ملزمة من الناحية القانونية

بيروت، «الشرق الأوسط» عكست استقالات النواب أمس تنامي المعارضة المسيحية للرئيس ميشال عون، بالنظر إلى أن المستقلين هم أربعة نواب مسيحيين، اثنان منهم من دائرة بيروت الأولى، أحدهما ماروني (نديم الجميل) والثانية تنتمي إلى الأرمين الأرثوذكس (بولا يعقوبيان)، بينما استقال نائبان مارونيان آخران هما سامي الجميل والياس حخش، إضافة إلى النائب مروان حمادة. كما لُوح حزب «القوات

بيروت، «الشرق الأوسط» عكست استقالات النواب أمس تنامي المعارضة المسيحية للرئيس ميشال عون، بالنظر إلى أن المستقلين هم أربعة نواب مسيحيين، اثنان منهم من دائرة بيروت الأولى، أحدهما ماروني (نديم الجميل) والثانية تنتمي إلى الأرمين الأرثوذكس (بولا يعقوبيان)، بينما استقال نائبان مارونيان آخران هما سامي الجميل والياس حخش، إضافة إلى النائب مروان حمادة. كما لُوح حزب «القوات



## أبو الغيط يعرض مشاركة عربية في التحقيق بالانفجار حراك عربي ودولي باتجاه بيروت عشية انعقاد مؤتمر المنحني



الرئيس ميشال عون مجتمعاً أمس مع الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط (دالاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»  
 حشدت الدول الصديقة للبنان طاقتها السياسية لإغاثة إنسانيا، وسجلت زيارات مسؤولين أوروبيين وعرب إلى بيروت، عشية انعقاد مؤتمر للمنحني من أجل لبنان يستضيفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والأمم المتحدة، عبر الفيديو، اليوم (الأحد)، وتشارك فيه جامعة الدول العربية. وسار الحراك الدولي على عدة مستويات، بدءاً من اتصال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بالرئيس اللبناني ميشال عون، بعد زيارة ماكرون إلى بيروت، واتصال الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعون أول من أمس، واستكمل بزيارة رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إلى بيروت، أمس. ويحث جونسون مع عون، خلال الاتصال الهاتفي، الاحتياجات الإنسانية والطبية العاجلة، وطلبات إعادة الإعمار في بيروت، بعد الانفجار الهائل في المرفأ يوم الثلاثاء. وقال مكتب جونسون، في بيان: «شكر الرئيس عون المملكة المتحدة على الدعم الذي قدمته حتى الآن، بما في ذلك تقديم 5 ملايين جنيه إسترليني (6,5 مليون دولار)، في شكل تمويل طارئ، وإرسال سفينة البحرية الملكية (إنتربرايز)». وأضاف: «اتفق على العمل مع الشركاء الدوليين لضمان تعافي البلاد وتعميرها على المدى البعيد، فيما يواجه لبنان أزمة مالية وفيرس كورونا وآثار هذا الانفجار المأساوي».

مفتوحة إلى كل الدول العربية والدول الصديقة للإسهام في إعادة إعمار بيروت». وتحدث أبو الغيط عن مساعٍ لدعوة الجامعة العربية إلى اجتماع يكون جدول أعماله هو بند خاص بلبنان، قائلاً: «نحن نسعى لتفعيل كثير من التوجهات، ويجب أن نعترف أن هذا الوضع المفاجئ يفرض على البشر التفكير والتفاعل. وهذه المسائل تأخذ بعض الوقت». وأعرب عن ثقته بأن المجتمع العربي والدول العربية، كما المجتمع الدولي ومختلف الدول «سوف تتحرك بناء على ما يريده الشعب اللبناني، وكيفية التفاعل معه. ونحن سوف ندعم لبنان بكل ما هو متاح». ومن بعداً، انتقل إلى عين التينة، حيث استقبله رئيس مجلس النواب نبيه بري. وقال أبو الغيط: «نقلت للرئيس بري استعدادنا الدائم لكل أنواع الدعم، وتطرقنا إلى موضوع لجنة التحقيق، وعرضت من جانبي أن تساهم الجامعة العربية باختيار شخصيات عربية بالمشاركة في هذا الموضوع». وأضاف: «سوف نشارك في اجتماع حول الدعم الدولي للبنان، وسوف أنقل إلى وزراء خارجية الدول العربية، والحكومات العربية كافة، المرئيات التي شاهدناها هنا،

لبنان، وببء كورونا، وأزمة الناخبين السوريين. وقال: «إن لبنان بحاجة إلى أي مساعدة في المجالات كافة، والأمل كبير بالدول العربية الشقيقة». ولفت كذلك إلى أن «المساعدات الطارئة تتوزع إلى عدة أنواع، لكن الحاجة أيضاً إلى إعادة إعمار ما تهدم، سواء في أحياء بيروت أو في المرفأ، والدعوة

أنه سيدعو المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى اجتماع في الأسبوعين المقبلين لدراس الوضع في لبنان، وكيفية المساعدة. ورد الرئيس عون شاكرًا الأمين العام على عاطفته، لافتاً إلى الحجم الكبير للمكازنة التي أضفيت إلى تراكمات عدة، منها الأزمة الاقتصادية التي يمر بها

المحادثات التي أجراها مع عون، وأعلن وضع كل إمكانيات الجامعة العربية بتصريف لبنان لتجاوز هذه المحنة الصعبة، وقال: «أنا على ثقة بأن هذا الشعب العظيم الذي تغلب على صعوبات ومحن عدة قادر على الخروج من أزمته الراهنة بعزيمة أقوى وثقة أكبر». وقال أبو الغيط إنه سيرفع



شعار «بيروت منزوعة السلاح» فعه متظاهرون أمام وزارة الخارجية (إبأ)



متظاهرون يدوس على صورة للرئيس ميشال عون (إبأ)



متظاهرون أمام مبنى وزارة الخارجية أمس (رويترز)

## طائرة سعودية تالته في بيروت لمساعدة المتضررين من الانفجار



المساعدات التي قدمها مركز الملك سلمان تصل إلى مطار بيروت أمس (الشرق الأوسط)

بيروت، «الشرق الأوسط»  
 سبّر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية صباح أمس الطائرة الإغاثية الثالثة ضمن الجسر الجوي الإغاثي السعودي الذي وجهه به الملك سلمان إلى العاصمة اللبنانية بيروت، لإنقاذ لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة للبنان من خلال المركز لتخفيف آثار الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت، ويرافق الطائرة فريق مختص من المركز لتابعة

## مطالبة ماكرون بتشكيل حكومة وحدة تحظى بتكليف دولي تترجمه واشنطن

وفي هذا السياق، دعا ماكرون من القاهم في قصر الصنوبر إلى عدم إقحام لبنان على الأقل في المدى المنظور في الصراع الإيراني - الإسرائيلي، ونقلت عنه الأوساط السياسية تحذيره من عدم الإفادة من عامل الوقت، وهذا يتطلب من الجميع الالتفات إلى الداخل لوقف الانهيار. ومع أن الأوساط هذه لا تملك أي معلومة عما إذا كان ماكرون على تواصل مع طهران قبل زيارته لبيروت، وإن كانت لا تستبعد استمرار التفاوض المنقطع بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية. وأضافت أن افتتاح الأمين العام لـ «حزب الله»، حسن نصر الله، بطريقة غير مباشرة، على التحرك الفرنسي بقوله إنه مع أي جهد يؤدي إلى لم الشمل والحوار، يعود إلى حرصه على مراقبة حركة الاندفاع الدولي والإقليمي نحو لبنان لمعرفة إلى أين ستصل، لأنه ليس في وارد الوقوف في وجه تصاعد الانتفاضة الشعبية ضد الحكم والحكومة، في ضوء ما الحقه الدمار من أضرار كبيرة في

بمدخل من ماكرون - كما ذكرت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط» - للاتصال برئيس الجمهورية ميشال عون، وسالت ما إذا كان الرئيس الفرنسي قد تلقى الضوء الأخضر من نظيره الأميركي، وكان وراء توجهه إلى بيروت على وجه السرعة، خصوصاً أن الأخير سيشارك في المؤتمر الدولي الذي تستضيفه باريس اليوم. ورات أن المبادرة التي حملها ماكرون إلى بيروت، وفيها الدعوة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، تحظى بتكليف دولي تنزعمه واشنطن، في ضوء أن باريس هي الأقدر على التواصل مع الأطراف المعنية بتشكيلها، ومن بينهم «حزب الله»، وعزت السبب إلى أن عامل الوقت بعد النكبة التي حلت ببيروت لم يعد يسمح بتعميد الانتظار من دون الولوج إلى حل لوقف الانهيار الذي يتدرج حالياً بسرعة. وقالت الأوساط نفسها إن الزلزال الذي أصاب بيروت ترتب عليه توجيه إذار دولي

## 60 مفقوداً تحت الركام... وأعمال البحث متواصلة

مرفأ بيروت، والأضرار الجسيمة التي خلفها، وتسهيلاً لمساعي البلديات والمواطنين الراغبين في تقديم المساعدة للمتضررين في نطاق محافظة بلدية بيروت. وأفادت دائرة العلاقات العامة في بلدية بيروت، في بيان، بأن «محافظة مدينة بيروت القضاة مسروان عبود وجه كتابين إلى قيادة شرطة بيروت في قوى الأمن الداخلي طلب في الأول اتخاذ الإجراءات اللازمة لتخفيف حركة مرور السيارات ضمن المنطقة المنكوبة، وعدم السماح للأفراد بالوجود بطريقة عشوائية وغير منتظمة، وذلك حفاظاً على السلامة العامة». وطلب عبود في الكتاب الثاني منع مرور السيارات

بيروت كيفية التفحيش عن جثث الشهداء داخل الإهراءات، ومنهم فوج إطفاء بيروت، بمشاركة فرق الدفاع المدني والصلب الأحمر اللبناني والهيئة العليا للإغاثة، وأشار إلى أن جميع العناصر كانت تعمل في شكل حرفي. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الهولندية أن زوجة السفير الهولندي لدى لبنان توفيت أمس السبت متأثرة بإصابات خطيرة لحقت بها في الانفجار الهائل الذي وقع في مرفأ بيروت يوم الثلاثاء. وأضافت الوزارة أن زوجة السفير أصيبت في الانفجار لدى وقفها بجوار زوجها في غرفة المعيشة التي أصيبت في الانفجار الذي حصل في منزلها في بيروت. من جانبها، أعلنت السفارة



متطوعون ينظفون الركام من أحد الشوارع بين المنازل التي تضررت بسبب الانفجار (أفب)



ربع مليون حالة شفاء في المملكة من الفيروس

«الصحّة» السعودية تعلن عن تجربة سريرية جديدة للقاح ضد «كورونا»

الرياض، الشرق الأوسط: أعلنت وزارة الصحة السعودية تنفيذ تجربة سريرية للقاح جديد ضد فيروس كورونا بالمملكة، وذلك في إطار اتفاقية تعاون مع الصين، تشمل تنفيذ تجارب سريرية في هذا المجال. وأوضحت الوزارة أنه تم تنفيذ تجارب ناجحة للمرحلتين الأولى والثانية في الصين، وسيتم ضمن خطة عمل تجربة سريرية في المرحلة الثالثة للقاح، في عدة دول، بالتعاون مع شركة «كان سينوا الصينية»، التي تتكهن من تطوير لقاح ضد الفيروس.



ارتفاع طفيف في الإصابات بالمملكة مع تكثيف مراكز الفحص السريع (واس)

العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 40276. وأضافت، في بيان، أن عدد الحالات القائمة تحت العناية بلغ 40 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغت 79 حالة، في حين أن 2832 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 2872 حالة.

وأعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، تسجيل 472 إصابة جديدة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 71199 حالة، في حين تم تسجيل 3 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى يوم أمس 474 حالة.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي، إن عدد من يتلقى الرعاية الطبية في أقسام العناية المركزة بلغ 125 حالة، ليصبح بذلك المجموع الكلي لجميع الحالات التي ثبتت إصابتها بمرض «كوفيد-19»، وما زالت تتلقى الرعاية الطبية اللازمة، 7919 حالة. وأشار إلى أن عدد المسحات التي تم القيام بها خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغ 2844 مسحة، ليصل مجموع الفحوصات إلى 529130 فحصاً. إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة

بإجراء دراسة سريرية متقدمة متعددة المراكز في دول مختلفة وعلى أعداد كبيرة بعد أن تم التأكد من فاعلية وأمان اللقاح في المرحلتين الأولى والثانية، وتستهدف الدراسة التي ستنفذ في السعودية على 5000 متطوع كحد أدنى من الأصحاء، من هم فوق سن 18 عاماً، وذلك من خلال تقسيم المشاركين إلى مجموعتين؛ الأولى سيُعطون جرعات منخفضة من اللقاح، أما المجموعة الثانية فهي مجموعة التحكم الذين سيُعطون اللقاح منزوع المواد الفعالة منه Placbo.

ولفتت إلى أن الفرق البحثية ستعمل على متابعة المشاركين بعد إعطائهم الجرعة لضمان عدم ظهور أي أعراض جانبية، حيث ستكون المتابعة عبر الزيارات المباشرة مع الأطباء المشاركين في الدراسة وإجراء التحاليل المناعية اللازمة، إضافة إلى استخدام وسائل المتابعة الإلكترونية. وأشارت إلى أن العمل يجري حالياً لتهيئة وإجراء الاستعدادات للبدء في ثلاث مدن رئيسية؛ هي الرياض والدمام ومكة المكرمة، وذلك في أربع تجمعات صحية: «التجمع الصحي الأول بالرياض» و«التجمع الصحي الثاني بالعلاج» و«التجمع الصحي الأول بالمنطقة الشرقية» و«التجمع الصحي الأول بمكة المكرمة»، مؤكداً أنه سيعلن عن إطلاق هذه الخطوة استمراً للدراسات والأبحاث التي تجريها في هذا المجال، حيث قامت الصحة مؤخراً وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، الدكتور عبد الله السند، لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن عدد الإصابات الجديدة في البلاد ارتفع إلى 81 ألفاً و357 حالة. وأضافت الوزارة أن 1218 مصاباً تماثلوا للشفاء، ليصل إجمالي عدد المتعافين من الفيروس في السلطنة إلى 73 ألفاً و481 شخصاً.

وأعلنت وزارة الصحة العامة القطرية، أمس، تسجيل 267 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، وشفاء 296 حالة، في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة قطر إلى 109438، بالإضافة إلى تسجيل حالتين وفاة جديدتين.

العدوى تصل إلى «الجيش الأبيض»... ومدن الجنوب تشكّي

الفيروس يكسر حاجز 5 آلاف إصابة في ليبيا



جانب من أعمال الفريق الطبي للتوعية والوقاية من «كورونا» في شرق ليبيا (اللجنة الطبية الاستشارية)

القاهرة، جمال جوهر: قفزت أعداد الإصابات بـ«كوفيد-19» في ليبيا، مسجلة أكثر من 5 آلاف حالة منذ الإعلان عن ظهور الفيروس بالبلاد في مارس (آذار) الماضي، بينما وصلت العدوى إلى صفوف الأطقم الطبية، وسط ازدياد شكاوى مؤسسة الصحة بالجنوب من نقص الإمكانيات اللازمة لمواجهة الجائحة.

وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض في نشرته اليومية أمس حول الوضع الوبائي في البلاد، أنه سجل 200 حالة إيجابية جديدة، ليصل الإجمالي 5079 إصابة، تعافى منها 660، وتوفي 108.

وتصدرت مدن غرب البلاد قائمة الإصابات؛ حيث جاءت طرابلس في المقدمة بواقع 72 حالة، بينما 63 جديدة، و9 المخالطين، تلتهما مصراتة بـ55 إصابة، وزليتن بـ25 حالة غالبيتها المخالطين، بالإضافة إلى مدينة الزاوية بـ11 إصابة. وفي ظل تصاعد أزمة المستشفيات والمرافق الطبية بالجنوب، وعجزها عن مواجهة تفشي الوباء، بحث الدكتور سعد عقوب وزير الصحة بحكومة شرق ليبيا عضو اللجنة العليا لمكافحة «كوفيد-19»، مع رئيس أركان القوات البرية، وأمر مجموعة عمليات الجنوب، اللواء ميروك إبراهيم سبحانه، المشكلات التي تعاني منها كافة المنشآت الصحية والطبية في الجنوب الليبي. وقال عقوب في بيان نقلته وزارته أمس، إن المخزون

في تطبيق حظر التجول الكامل، وغلق المناطق ذات الأخطار العالية، بالتنسيق مع عمدة البلديات ومديري الأمن بالجنوب ومديري الخدمات الصحية بالمناطق الصحية ومدير فرع المركز الوطني. وتابع عقوب: «ما زلنا في مرحلة المواجهة مع الفيروس، والطواقم الصحية تعمل بكل طاقتها وبجهود جبارة في الخطوط الأمامية للحد من انتشاره، ونحتاج إلى مكافحة الوباء، الجميع لنخطئ هذه المرحلة، متعهداً «بتذليل كافة الصعاب للرفق بمستوى الخدمات الصحية داخل مناطق ومدن

الاستراتيجي من الأدوية والمعدات المستلزمات الوقائية وأجهزة التنفس الصناعي لمجابهة فيروس «كورونا» «جيد»، مشيراً إلى ضرورة التقيد بحظر التجول، وتطبيق إجراءات عزل المدن، لحين التاكيد من انحسار هذه الجائحة، والتشديد على عدم التنقل بين المدن إلا في أضيق الحدود، وفي الحالات الطارئة فقط». وتطرق عقوب إلى إجراءات وزارته في مكافحة الوباء، والخطة التي رسمتها اللجنة العليا، ودور القوات المسلحة وخصوصاً المنظمة العسكرية بالجنوب الليبي،

«إقامة دبي» تصدر 12 تقريراً حول مرحلة ما بعد «كوفيد-19»



رجل يخضع لفحص «كورونا» في مكان إقامته بدبي (رويترز)

دبي، الشرق الأوسط:

أعلنت الإمارات، أمس، تسجيل 239 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد لصابين من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميع الحالات مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، مما يرفع مجموع الحالات المسجلة بـ62,3 ألف حالة. وأكدت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات شفاء 230 حالة جديدة لمصابين بـ«كوفيد-19»، وتعافيا التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 56,245 ألف حالة، في الوقت الذي قالت فيه إنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة خلال الساعات الـ24 الماضية.

ومن جهة أخرى، أصدرت الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي 12 تقريراً استعداداً المرحلة ما بعد «كوفيد-19»، حيث سلط الضوء على تحديات المستقبل لقطاعات إقامة دبي، ومنها قطاع الموارد البشرية الذي شمل عمليات تعديل الهياكل الوظيفية وفق تغير أنماط واتجاهات العمل، وقطاع المنافذ الجوية والبحرية والبرية الذي تضمن العمليات المستقبلية لدخول وخروج المسافرين. وركزت التقارير على عمليات إصدار أذونات الدخول والإقامة، والشرايطات المستقبلية، بالإضافة إلى قطاع متابعة المخالفين والأجانب. كما سلط الضوء أيضاً على التوجهات المستقبلية على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والعالمية المرتبطة بمجالات عمل إقامة دبي، ومنها الأمن والسلامة والصحة والاستدامة وجودة الحياة والاقتصاد المشترك والخدمات الحكومية المستقبلية والهوية الثقافية والتعليم والتوظيف». وقالت الإدارة إنه تم بناء على تلك التوجهات المستقبلية تصميم 13 سيناريو مستقبلياً، والخروج بـ23 توصية ومقترحاً، وذلك لإيجاد الحلول المتكيفة، ووضع الخطط الاستباقية التي تضمن استعداد للمستقبل بكل متغيراته، وجعلنا الاستعداد له ضرورة لتبني فكر استشرافي مستقبلي يعتمد على المرونة والابتكار.

الحكومة المصرية توسع مبادرات دعم الفقراء لمواجهة الجائحة

العراق يدخل مرحلة التفشي السريع للوباء

بغداد، فاضل الشمي: النظر في قرار الحظر الجزئي بعد تاريخ الـ15 من الشهر الجاري». ووجهت وزارة الصحة العراقية، أول من أمس، رسالة إلى المواطنين العراقيين دعتهم إلى عدم التهاون مع التعليمات الصادرة عنها، «المستندة إلى اللائحة الدولية لمنظمة الصحة العالمية» في مواجهة فيروس كورونا، وعزت الوزارة «الزيادة الملحوظة في أعداد الإصابات» إلى تهاون المواطنين. إلى ذلك، توقع عضو خلية الأزمة في دائرة صحة الرصافة، عباس الحسيني، زيادة عدد الإصابات بفيروس كورونا خلال الأسابيع المقبلة، نتيجة عمليات المسح الميداني التي تجاوزت 18 ألف مسحة يومياً. وقال الحسيني في تصريحات صحافية إن «عدد الإصابات يرتفع مع ارتفاع القدرات المسحية»، وحذر الحسيني من استمرار عدم التعامل بجدية مع خطر المرض من قبل المواطنين وإصرارهم على عدم الالتزام بالوقاية والتباعد الاجتماعي، والاستهزاء بالمرض.

القاهرة، وليد عبد الرحمن: أعلنت الحكومة المصرية التوسع في مبادرات دعم الفقراء لمجابهة فيروس (كورونا) المستجد». وقالت الحكومة أمس إن «هناك تراجعاً ملحوظاً في الاستغاثات التي استقبلتها منظومة الشكاوى الموحد بمجلس الوزراء، والخاصة بالاستشياء أو الإصابة بفيروس (كوفيد-19)». وأكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أنه «تم التفاعل السريع مع الاستغاثات الطبية على وجه الخصوص، خاصة لصابي فيروس (كورونا)».

مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 95147 حالة، من ضمنهم 50553 حالة تم شفاؤها، و4971 حالة وفاة». في غضون ذلك، أكدت «الصحّة» أنه «يتم صرف حقيبة الأدوية والمستلزمات الوقائية للحالات البسيطة إكلينيكيًا من مصابي الفيروس، الذين يخضعون للعزل المنزلي»، وكذلك للمخالطين للحالات الإيجابية، طبقاً لبروتوكولات العلاج المحدثة وحسب الحالة الصحية للمرضى، وذلك بعد توقيع الكشف على الحالة وتشخيصها بالمستشفى». مشيرة إلى أنه «يتم صرف حقيبة المستلزمات الوقائية

الجزائر تخفف ساعات الحجر الجزئي

بغداد، فاضل الشمي: قررت الحكومة «رفع الإجراءات المتعلقة بمنع حركة مرور السيارات الخاصة، من وإلى الولايات التسع والعشرين المعنية بإجراء الحجر الجزئي»، مع إبقاء منع نقل المسافرين خلال العطلة الأسبوعية، أي الجمعة والسبت. من جهة أخرى، مسحت الحكومة بإعادة فتح المساجد

ليلا والسادسة صباح اليوم التالي، بعدما كان حظر التجول مفروضاً، ومن الثامنة مساء حتى الخامسة صباحاً في 29 ولاية من ولايات البلاد الـ48. وذلك بدءاً من اليوم الأحد، كما أكد البيان. وكانت إجراءات الحجر قد زُفعت بالكامل في 14 يونيو (حزيران) في الولايات الـ19 الأخرى.

الجزائر، الشرق الأوسط: أعلنت الحكومة الجزائرية في المنزلي في الفترة الممتدة من 9 إلى 31 أغسطس (آب)، مع السماح بالتنقل على كامل التراب الوطني وجاء في بيان للحكومة أن رئيس الوزراء عبد العزيز جراد

الجزائر، الشرق الأوسط:

أعلنت الحكومة الجزائرية في المنزلي في الفترة الممتدة من 9 إلى 31 أغسطس (آب)، مع السماح بالتنقل على كامل التراب الوطني وجاء في بيان للحكومة أن رئيس الوزراء عبد العزيز جراد



## الفلسطينيون يتجاهلون تحذيرات السلطة من الوباء ويتدفقون على إسرائيل

رام الله، كعاج زبون

إسرائيل، وهي مسالة عانت منها السلطة في مواجهة الفيروس. ومع لجوء السلطة إلى الإغلاق تعويضاً عن السيطرة، اشتد الداخل من الوصول إلى الضفة الغربية، ففتحت إسرائيل غزوات في جدار الفصل، ما سمح بتدفق غير مقيد للفلسطينيين إلى إسرائيل، في خطوة بدت مفاجئة وتحمل تحدياً للسلطة وتجاوزاً لدورها، واستقطاباً للسلطة المقفولة.

وفجئاً للفلسطينيين بفتح إسرائيل غزوات في جدار الفصل في قرية بعيدة في طولكرم شمال الضفة الغربية، ما سمح بتوافد عشرات الآلاف إلى الداخل من دون تصاريح أو موافقات أمنية، وهو أمر غير مسبق.

وشوهدت آلاف العائلات الفلسطينية على شواطئ يافا وتناينيا وفي القدس ومناطق أخرى، ما أثار جدلاً كبيراً. وجاءت خطوة إسرائيل بعد قرار القيادة الفلسطينية في مايو (أيار) الماضي التحلل من الاتفاقيات مع إسرائيل بما في ذلك وقف التسليح الأمني والمدني، وفي ظل إعلان السلطة إغلاق الضفة الغربية يومي الجمعة والسبت للحد من تدفق فلسطيني القدس والداخل إلى الضفة.

وتعاملت السلطة مع الأمر باعتباره خطيراً من الناحية الصحية، لكنها لم تنجح كذلك من انتقادات وسخرية. وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي كيلة، إن «المواطنين الذين ذهبوا في رحلات إلى أراضي عام 48. قد يتعرضون للإصابة بفيروس كورونا». وفي ظل الغشقي الكبير لهذا الوباء في إسرائيل، وأضافت: «بعد أن بدأ المخنى الوبائي بالنزول، شاهدنا في الأيام الماضية رحلات تذهب للداخل، وكنا قد حذرنا من الإهمال والتدخل، وبالتالي قد يتعرض أهلنا الذين ذهبوا للرحلات للإصابة بفيروس كورونا»، وقد تزيد من حالات الإصابة. نحن نأمل بغير ذلك، ولا توجد سيطرة للسلطة على مناطق كثيرة في الضفة الغربية، ما يسمح بدخول فلسطيني الداخل إلى الضفة وخروج فلسطيني الضفة إلى

رام الله، كعاج زبون

إسرائيل، وهي مسالة عانت منها السلطة في مواجهة الفيروس. ومع لجوء السلطة إلى الإغلاق تعويضاً عن السيطرة، اشتد الداخل من الوصول إلى الضفة الغربية، ففتحت إسرائيل غزوات في جدار الفصل، ما سمح بتدفق غير مقيد للفلسطينيين إلى إسرائيل، في خطوة بدت مفاجئة وتحمل تحدياً للسلطة وتجاوزاً لدورها، واستقطاباً للسلطة المقفولة.

وفجئاً للفلسطينيين بفتح إسرائيل غزوات في جدار الفصل في قرية بعيدة في طولكرم شمال الضفة الغربية، ما سمح بتوافد عشرات الآلاف إلى الداخل من دون تصاريح أو موافقات أمنية، وهو أمر غير مسبق.

وشوهدت آلاف العائلات الفلسطينية على شواطئ يافا وتناينيا وفي القدس ومناطق أخرى، ما أثار جدلاً كبيراً. وجاءت خطوة إسرائيل بعد قرار القيادة الفلسطينية في مايو (أيار) الماضي التحلل من الاتفاقيات مع إسرائيل بما في ذلك وقف التسليح الأمني والمدني، وفي ظل إعلان السلطة إغلاق الضفة الغربية يومي الجمعة والسبت للحد من تدفق فلسطيني القدس والداخل إلى الضفة.

وتعاملت السلطة مع الأمر باعتباره خطيراً من الناحية الصحية، لكنها لم تنجح كذلك من انتقادات وسخرية. وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي كيلة، إن «المواطنين الذين ذهبوا في رحلات إلى أراضي عام 48. قد يتعرضون للإصابة بفيروس كورونا». وفي ظل الغشقي الكبير لهذا الوباء في إسرائيل، وأضافت: «بعد أن بدأ المخنى الوبائي بالنزول، شاهدنا في الأيام الماضية رحلات تذهب للداخل، وكنا قد حذرنا من الإهمال والتدخل، وبالتالي قد يتعرض أهلنا الذين ذهبوا للرحلات للإصابة بفيروس كورونا»، وقد تزيد من حالات الإصابة. نحن نأمل بغير ذلك، ولا توجد سيطرة للسلطة على مناطق كثيرة في الضفة الغربية، ما يسمح بدخول فلسطيني الداخل إلى الضفة وخروج فلسطيني الضفة إلى



موظف من بلدية حلب يعقم أحد شوارع المدينة (أ.ف.ب)

على أساس توقع «تطبيق إجراءات صارمة فعالة من قبل السلطات المسؤولة لمكافحة انتشار الفيروس، وارتفاع مستوى الوعي والالتزام المجتمعي بإجراءات الحماية. وفي هذا الإطار يخلص النموذج إلى أنه مع نهاية الشهر الحالي، يمكن أن يبلغ العدد الإجمالي لحالات كورونا 101 ألف و6,1 ألف حالة وفاة». ويتوقع سيناريو رابع 400 ألف حالة، و24,1 ألف حالة وفاة.

وقالت الدراسة: «يمكن أن تواجه سوريا نتائج كارثية بسبب الانتشار الواسع لفيروس كورونا، كما يمكن أن يهدد هذا الأمر الأمن الصحي الإقليمي والعالمي». لكن أطباء مقربين من السلطات السورية قللوا من أهمية هذا البحث لأنه استند إلى افتراضات «غير دقيقة». وقال أحدهم: «الدراسة تساهم في إبراز خطورة القضية لا أكثر، ولا يمكن الاعتماد على نتائجها بثقة عالية في صنع السياسات».

في المقابل، قال أحد الباحثين المتفرجين على دراسة جامعة لندن: «الأرقام الرسمية المتحفظة ترسل رسالة خاطئة للناس، وتدفعهم إلى عدم اتخاذ إجراءات سريعة للوقاية من الوباء».

وأفادت بانه، في حال استمر الوضع على ما هو عليه، بوجود عدد محدود من الإجراءات المتخذة لمكافحة الوباء، فإن النموذج البحثي المستخدم «يتوقع وصول عدد الإصابات النشطة بـكورونا في سوريا إلى قرابة مليوني حالة، وحدود 119 ألف حالة وفاة، مع نهاية شهر أغسطس (آب) الحالي».

«هو الأقرب إلى الواقع، مع غياب إجراءات فعالة حازمة تضعها السلطات المسؤولة، وفي ظل معرفة مجتمعية أولية عن المرض وتبعاته، والتزام مجتمعي محدود بإجراءات الحماية». أما السيناريو الثاني، فيفترض «وجود معرفة مجتمعية جيدة عن مدى عدوى المرض، وسبل الحماية منه، ونسبة عالية من الوعي والالتزام بإجراءات الحماية، لكن مع تحسن محدود في الإجراءات العامة التي تفرضها السلطات المسؤولة. وعليه، يتوقع النموذج مع نهاية أغسطس (آب) بلوغ العدد الإجمالي لحالات كورونا النشطة نحو 289,5 ألف، وحدود 17,4 ألف حالة وفاة».

أما السيناريو الثالث، فيقوم بتجاوز روسيا واستشارة، سواء على طبيعياً أو ضمن تطبيق عبر الهاتف، لينتقل صلة وصل بين المصابين والأطباء «عن بُعد». وخلال الحرب، اعتادت الصفحة التي تأسست عام 2017 على تلقي أسئلة حول قذائف الهاون والانتفجارات، أما اليوم فيتصدر «كورونا» الاستفسارات كافة. ويقول نجار: «مهمتنا الآن أصعب لأن الفيروس موجود في كل مكان، وليس في الجهات حسب». وبعدهما كان الهدف من إنشاء الصفحة أن تكون «صوتاً للطبيب السوري»، تحولت إلى «غرفة إسعاف افتراضية»، بحسب ما يصفها به مؤسسها الذي يضيف: «الفيروس قوي على الضعفاء، لذا لا يجب أن نغف مكتوفي الأيدي. سنبدل قصارى جهدنا... لن نستسلم».

بالتوازي مع ذلك، وتحت إشراف منظمة الصحة العالمية ودول عدة، بينها روسيا والصين، مساعدات طبية إلى سوريا. وبدلاً من التوجه إلى المستشفيات المكتظة، يفضل كثيرون متابعة صفحات طبية متخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي، تقدم استشارات طبية مجانية، خصوصاً فيما يتعلق بالفيروس، بينها مجموعة «صحتك نعمة»، و«منصة الصحة السورية» و«عقمها».

وتحولت صفحة «سماعة حكيم» التي يتابعها أكثر من 150 ألف شخص إلى مرجع صحي للسوريين، مع ارتفاع نسبة الإصابات، واحتفاظ المشافي الحكومية. ويعمل فريق عملها المؤلف من نحو مائتي طبيب وصيدلاني من مختلف الاختصاصات بلا توقف. ويقول مؤسس الصفحة، الدكتور حسين نجار: «بعد الانتشار الكبير لـ«كورونا»، استنفرتنا كل طاقاتنا من أجل الإجابة عن جميع الأسئلة، ونسعى لمساعدة الناس بشكل طوعي، وتقديم النصائح الطبية الملائمة لكل حالة». ويؤكد نجار (37 سنة) أن عدد الاستشارات والأسئلة اليومي

يصل إلى 300 استشارة، سواء على طبيعياً أو ضمن تطبيق عبر الهاتف، لينتقل صلة وصل بين المصابين والأطباء «عن بُعد». وخلال الحرب، اعتادت الصفحة التي تأسست عام 2017 على تلقي أسئلة حول قذائف الهاون والانتفجارات، أما اليوم فيتصدر «كورونا» الاستفسارات كافة. ويقول نجار: «مهمتنا الآن أصعب لأن الفيروس موجود في كل مكان، وليس في الجهات حسب». وبعدهما كان الهدف من إنشاء الصفحة أن تكون «صوتاً للطبيب السوري»، تحولت إلى «غرفة إسعاف افتراضية»، بحسب ما يصفها به مؤسسها الذي يضيف: «الفيروس قوي على الضعفاء، لذا لا يجب أن نغف مكتوفي الأيدي. سنبدل قصارى جهدنا... لن نستسلم».

وتحت إشراف منظمة الصحة العالمية ودول عدة، بينها روسيا والصين، مساعدات طبية إلى سوريا. وبدلاً من التوجه إلى المستشفيات المكتظة، يفضل كثيرون متابعة صفحات طبية متخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي، تقدم استشارات طبية مجانية، خصوصاً فيما يتعلق بالفيروس، بينها مجموعة «صحتك نعمة»، و«منصة الصحة السورية» و«عقمها».

بالتوازي مع ذلك، وتحت إشراف منظمة الصحة العالمية ودول عدة، بينها روسيا والصين، مساعدات طبية إلى سوريا. وبدلاً من التوجه إلى المستشفيات المكتظة، يفضل كثيرون متابعة صفحات طبية متخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي، تقدم استشارات طبية مجانية، خصوصاً فيما يتعلق بالفيروس، بينها مجموعة «صحتك نعمة»، و«منصة الصحة السورية» و«عقمها».

وتحت إشراف منظمة الصحة العالمية ودول عدة، بينها روسيا والصين، مساعدات طبية إلى سوريا. وبدلاً من التوجه إلى المستشفيات المكتظة، يفضل كثيرون متابعة صفحات طبية متخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي، تقدم استشارات طبية مجانية، خصوصاً فيما يتعلق بالفيروس، بينها مجموعة «صحتك نعمة»، و«منصة الصحة السورية» و«عقمها».

بيروت - دمشق - لندن، الشرق الأوسط

تسجل دمشق ومحيطها قفزات سريعة في عدد الإصابات بفيروس «كورونا»، يقابله السوريون بالخوف من مراجعة مستشفيات حكومية، وسط تهرل النظام الصحي وعجزه عن تلقيبة طلبات المصابين، ما شجع أطباء على تقديم استشارات طبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وسجلت وزارة الصحة السورية حتى الآن 1060 إصابة و48 وفاة. لكن سكان دمشق يشيرون إلى أن عدد الإصابات والوفيات أضعف الإحصاءات الرسمية. ووصل «كورونا» إلى مكاتب ومنازل شخصيات عامة ورجال أمن وجيش، كان بينهم قائد «جيش التحرير الفلسطيني» اللواء محمد طارق الخضراء. كما نعت نقابة المحامين 14 محامياً قضاوا إثر إصابتهم بالفيروس، وأعلنت التوقف عن العمل حتى العاشر من الشهر المقبل «نظراً للظروف الصحية، وحرصاً على سلامة الزملاء»، فيما أكدت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تابعة لنقابة الأطباء وفاة 30 طبيباً وصيدلانياً أصيبوا به. وأعلن الاتحاد الرياضي العام إصابة 7 من كواد المنتخب السوري لكرة القدم.

إصابات مخفية ونشر أطباء وناشطون وإعلاميون في الأيام الأخيرة تعليقات على الإنترنت تحذر من ازدياد ملحوظ في أعداد الإصابات والوفيات، وفي وقت أظهرت فيه إحصاءات وزارة الصحة تضاعف عدد الإصابات خلال قرابة شهر. ووصف عميد كلية الطب البشري في جامعة دمشق، الدكتور نبوغ العوا، نسبة الإصابات «المخيفة جداً». وقال في حديث لصحيفة طبية متخصصة على «فيسبوك» إن «كثيراً من المواطنين يراجمون المشافي الحكومية، لكن للأسف كل الغرف ممتلئة، والمرضى ذو الحالة السيئة لا يستطيع الدخول للعناية إلا في حالة وفاة مريض آخر». وحذرت وزارة الصحة من زيادة حصيلة المصابين في ظل «انتشار أفي للوباء بين المدن، ما قد يهدد بتفشٍ أوسع، إذا لم يتم الالتزام

## «الصحة العالمية» تحذر من أن الوباء «ليس في عطة»

# «كوفيد-19» يحاصر إسبانيا مجدداً... ومخاوف من تمدده في إيطاليا

المثلي، وتطبيق التجارب الناجحة في البلدان التي تمكنت من إعادة فتح مجتمعاتها، ودعم المنظمات الإقليمية والدولية، وتعزيز التسليح والنضام من إسبانيا، قررت سويسرا فرض الحجر الصحي أيضاً على العائدين من إسبانيا، باستثناء الجزر. وكانت بلجيكا قد أضافت مدريد وجزر البلياري إلى المناطق التي تنصح بجزر إلى المناطق التي تنصح بجزر مماثلة اتخذتها فرنسا والنمسا والمجر والدنمارك، فيما قررت ألمانيا إخضاع العائدين من قتلونيا وأراغون ونافارا للفحص الإلزامي.

الارتفاع الكبير السريع في عدد الإصابات الجديدة الذي شهده عدة أقاليم إسبانية، والذي دفع المملكة المتحدة إلى فرض الحجر الصحي على الوافدين من إسبانيا، قررت سويسرا فرض الحجر الصحي أيضاً على العائدين من إسبانيا، باستثناء الجزر. وكانت بلجيكا قد أضافت مدريد وجزر البلياري إلى المناطق التي تنصح بجزر إلى المناطق التي تنصح بجزر مماثلة اتخذتها فرنسا والنمسا والمجر والدنمارك، فيما قررت ألمانيا إخضاع العائدين من قتلونيا وأراغون ونافارا للفحص الإلزامي.

الارتفاع الكبير السريع في عدد الإصابات الجديدة الذي شهده عدة أقاليم إسبانية، والذي دفع المملكة المتحدة إلى فرض الحجر الصحي على الوافدين من إسبانيا، قررت سويسرا فرض الحجر الصحي أيضاً على العائدين من إسبانيا، باستثناء الجزر. وكانت بلجيكا قد أضافت مدريد وجزر البلياري إلى المناطق التي تنصح بجزر إلى المناطق التي تنصح بجزر مماثلة اتخذتها فرنسا والنمسا والمجر والدنمارك، فيما قررت ألمانيا إخضاع العائدين من قتلونيا وأراغون ونافارا للفحص الإلزامي.

الارتفاع الكبير السريع في عدد الإصابات الجديدة الذي شهده عدة أقاليم إسبانية، والذي دفع المملكة المتحدة إلى فرض الحجر الصحي على الوافدين من إسبانيا، قررت سويسرا فرض الحجر الصحي أيضاً على العائدين من إسبانيا، باستثناء الجزر. وكانت بلجيكا قد أضافت مدريد وجزر البلياري إلى المناطق التي تنصح بجزر إلى المناطق التي تنصح بجزر مماثلة اتخذتها فرنسا والنمسا والمجر والدنمارك، فيما قررت ألمانيا إخضاع العائدين من قتلونيا وأراغون ونافارا للفحص الإلزامي.

الارتفاع الكبير السريع في عدد الإصابات الجديدة الذي شهده عدة أقاليم إسبانية، والذي دفع المملكة المتحدة إلى فرض الحجر الصحي على الوافدين من إسبانيا، قررت سويسرا فرض الحجر الصحي أيضاً على العائدين من إسبانيا، باستثناء الجزر. وكانت بلجيكا قد أضافت مدريد وجزر البلياري إلى المناطق التي تنصح بجزر إلى المناطق التي تنصح بجزر مماثلة اتخذتها فرنسا والنمسا والمجر والدنمارك، فيما قررت ألمانيا إخضاع العائدين من قتلونيا وأراغون ونافارا للفحص الإلزامي.

الارتفاع الكبير السريع في عدد الإصابات الجديدة الذي شهده عدة أقاليم إسبانية، والذي دفع المملكة المتحدة إلى فرض الحجر الصحي على الوافدين من إسبانيا، قررت سويسرا فرض الحجر الصحي أيضاً على العائدين من إسبانيا، باستثناء الجزر. وكانت بلجيكا قد أضافت مدريد وجزر البلياري إلى المناطق التي تنصح بجزر إلى المناطق التي تنصح بجزر مماثلة اتخذتها فرنسا والنمسا والمجر والدنمارك، فيما قررت ألمانيا إخضاع العائدين من قتلونيا وأراغون ونافارا للفحص الإلزامي.

الارتفاع الكبير السريع في عدد الإصابات الجديدة الذي شهده عدة أقاليم إسبانية، والذي دفع المملكة المتحدة إلى فرض الحجر الصحي على الوافدين من إسبانيا، قررت سويسرا فرض الحجر الصحي أيضاً على العائدين من إسبانيا، باستثناء الجزر. وكانت بلجيكا قد أضافت مدريد وجزر البلياري إلى المناطق التي تنصح بجزر إلى المناطق التي تنصح بجزر مماثلة اتخذتها فرنسا والنمسا والمجر والدنمارك، فيما قررت ألمانيا إخضاع العائدين من قتلونيا وأراغون ونافارا للفحص الإلزامي.

الارتفاع الكبير السريع في عدد الإصابات الجديدة الذي شهده عدة أقاليم إسبانية، والذي دفع المملكة المتحدة إلى فرض الحجر الصحي على الوافدين من إسبانيا، قررت سويسرا فرض الحجر الصحي أيضاً على العائدين من إسبانيا، باستثناء الجزر. وكانت بلجيكا قد أضافت مدريد وجزر البلياري إلى المناطق التي تنصح بجزر إلى المناطق التي تنصح بجزر مماثلة اتخذتها فرنسا والنمسا والمجر والدنمارك، فيما قررت ألمانيا إخضاع العائدين من قتلونيا وأراغون ونافارا للفحص الإلزامي.

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات

تعاير أممي

حذرت منظمة الصحة العالمية مجدداً من أن «الفيروس ليس في عطة»، وذكرت الدول بالتوصيات التي من شأنها أن تحول دون العودة إلى سيناريو المرحلة الأولى في البلدان التي نجحت في احتواء انتشار الوباء، والنصيحة له بفاعلية في الدول التي ما زالت تعاني من انتشاره. ومن بين هذه التوصيات: تعميم الممارسات











## مصريو المهجر يصوتون اليوم في اقتراع «مجلس الشيوخ»

ودعت «الوطنية للانتخابات» جميع «المرشحين في الانتخابات إلى تحمل المسؤولية، والتوقف عن ممارسة أي نشاط أو شكل من أشكال الدعاية الانتخابية، ومنع الناخبين خلال فترة الصمت الدعائي برهة للتفكير، واختيار من يصلح لتمثيل دوايرهم الانتخابية».

ومن المقرر إعلان نتائج الجولة الأولى من نتائج انتخابات «مجلس الشيوخ» في موعد أقصاه 19 أغسطس (أب) الحالي، فيما تجري عملية التصويت لانتخابات الإعادة للمصريين بالخارج في السادس من سبتمبر (أيلول) المقبل، لمدة يومين، بينما تجري انتخابات الإعادة في الخامس والتاسع من الشهر نفسه، وتعلن النتائج النهائية في موعد أقصاه 16 سبتمبر (أيلول).

وفي السياق ذاته، قالت الداخلية المصرية، أمس، إنها «أنهت استعداداتها لتأمين انتخابات مصر، لحماية وتأمين المواطنين في أثناء إدلائهم بأصواتهم خلال العملية الانتخابية، من خلال الانتشار الأمني المكثف بحيط اللجان، والطرق والمجاور المؤدية لها كافة، وتسيير خدمات مرورية لتسهيل وصول الناخبين إلى اللجان الانتخابية».

وأضافت «الداخلية»، في بيان لها أمس، أنه تم تشديد إجراءات تأمين المنشآت المهمة والحيوية، والدفع بقوات التدخل والانتشار السريع، وتجهيزها بالعناصر المدربة للتعامل الفوري مع المواقف الطارئة كافة للحفاظ على الأمن والنظام، مؤكدة «مواصلة الجهود لتوفير مناخ آمن بنعم فيه المصريون بأجواء الانتخابات»، مهيبة بهم «ضرورة الالتزام بتعليمات الأمن لتنفيذ خطط التأمين بكل دقة وإتقان».

المصريين بالخارج، أمس، إن «فريق الوزارة يعمل على مدار الساعة لاستقبال أسئلة واستفسارات الناخبين حول خطوات المشاركة في التصويت خارج مصر»، لافتة إلى «ضرورة متابعة تطبيق (كلم مصر) الإلكتروني الخاص بوزارة الهجرة على الهواتف المحمولة، إذ إنه سيساعد الجاليات المصرية بالخارج عند بدء التصويت في الانتخابات، من حيث تحديد عناوين المقار الانتخابية والسفارات والقنصليات المصرية حول العالم، خاصة أن تصويت المصريين بالخارج في هذا الاستحقاق الدستوري يسجى للمرة الأولى عبر البريد السريع»، مضيفة في بيان لها أن «منصات الوزارة على مواقع التواصل الاجتماعي ستشهد أيضاً نشر الفيديوهات التعريفية بعملية تصويت المصريين بالخارج كافة، والملصقات التفاعلية الدالة على ذلك، بالإضافة إلى الروابط المهمة التي تبين الناخبين المتاحة على الموقع الرسمي للهيئة الوطنية للانتخابات».

ودعت الوزيرة مكرم مجدداً، أمس «مجموع المصريين في الخارج للمشاركة في الانتخابات»، قائلة: «المصريون بالخارج دائماً يلعبون دوراً مهماً بارزاً في كل الاستحقاقات الدستورية منذ عام 2014 حتى الآن».

وعلى صعيد العملية الانتخابية داخل البلاد، المقررة يومي 11 و12 أغسطس (أب) الحالي، أعلن المستشار لاشين إبراهيم، رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، أمس «انتهاء فترة الدعاية الانتخابية للمرشحين بالنظام الفردي والقائمة»، وبدء فترة (الصمت الانتخابي) الدعائي، التي يحظر خلالها ممارسة أي شكل من أشكال الدعاية.

القاهرة، وليد عبد الرحمن

صوت المصريون في الخارج، اليوم (الأحد)، ولمدة يومين، في انتخابات «مجلس الشيوخ» (الغرفة الثانية للبرلمان). وأكدت «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر «انتهاء جميع الترتيبات اللازمة لإتمام عمليات تصويت المصريين بالخارج عبر البريد»، فيما قالت وزارة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج، أمس، إنها «أعدت غرفة متابعة العملية الانتخابية بالخارج، وذلك بالتعاون مع (الهيئة الوطنية للانتخابات)، للرد على الاستفسارات كافة، والاستفسالات حول عملية التصويت، وخطوات المشاركة في الاقتراع».

وحسدت «الوطنية للانتخابات» 141 لجنة في 124 دولة توجد بها البعثات المصرية في الخارج.

ووفقاً لضوابط «الوطنية للانتخابات»، فإن «تصويت الناخبين في الخارج سيكون عبر البريد، لمن سبق أن سجل نفسه فقط على موقعها الإلكتروني، وغير مسموح للناخب بالتوجه إلى مقر البعثة الدبلوماسية المصرية التي ينتمي إليها، ولكن يكون الاقتراع من خلال إرسال رأي الناخب بالبريد على عنوان بعثته الدبلوماسية».

وأضافت الهيئة أنها «سوف توفر على موقعها الرسمي بطاقات إبداء الرأي، وإقرار التصويت من الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت القاهرة، في يوم الاقتراع»، لافتة إلى أنها «اصدرت دليلاً استرشادياً على موقعها الرسمي للمصريين بالخارج عن كيفية التصويت في الانتخابات»، وقالت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون

## أديس أبابا قالت إنها لا تسلّم مصالحتها استجابة للضغوط الأميركية إثيوبيا ترفض اتفاقاً بشأن «سد النهضة»... ومصر تعدها «غير متعاونة»

القاهرة: محمد نبيل حلمي



عملية ملء سد النهضة في صورة عبر الأقمار الصناعية نُشرت في يوليو الماضي (أ.ف.ب)

الذي ينضم إلى النيل الأبيض في السودان لتشكيل نهر النيل الذي يعبر مصر. وترى إثيوبيا أن السد ضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية، في حين تعد مصر تأثر حصتها من مياه النيل تهديداً وجودياً لها، إذ إنها تحصل على 90 في المائة من مياه الري والشرب من نهر النيل.

وترغب مصر والسودان في التوصل إلى اتفاق شامل بشأن السد، بما في ذلك كيفية إدارته، لكن إثيوبيا ترفض ذلك، فيما تؤكد مصر أن لها «حقاً تاريخياً» في النهر، بموجب المعاهدات المبرمة عامي 1929 و1959، لكن إثيوبيا تعتمد على معاهدة موقعة في 2010، قاطعتها مصر والسودان، تجيز إقامة مشاريع للري وسدود على النهر.

بديبلوماسية، وانتهدت الخيار التفاوضي منذ البداية، مستندة في ذلك إلى مجموعة من الثوابت الحاكمة التي تنم عن حسن نية، والرغبة في تنمية العلاقات الثنائية بين مصر وإثيوبيا، وتوسيع أطر التعاون، والسعي لإيجاد رؤية مشتركة لحل تداعيات إنشاء السد، وإعلاء مبدأ (البربح الجميع) في المفاوضات المشتركة بين الدول الثلاث».

ومنذ عام 2011، تتفاوض الدول الثلاث للوصول إلى اتفاق حول ملء السد وتشغيله، لكن رغم مرور عدة سنوات أخفقت في الوصول إلى اتفاق. ويتوقع أن يصبح السد أكبر منشأة لتوليد الطاقة الكهربائية من المياه في أفريقيا، وتقوم إثيوبيا ببنائه على النيل الأزرق

البرلمان المصري، علي عبد العال، في حوار مع صحيفة «الأهرام» المصرية اليومية المملوكة للدولة، وبشأن الأنباء عن زيارة وزير الخارجية المصري لأمريكا، وما تم ترويجه من «افتتاح مصر قاعدة عسكرية في هرجيسا»، قال مفتي إن «إقامة مصر علاقات مع أي دول لا يؤثر على إثيوبيا سلباً»، مشيراً إلى أن بلاده «لا تقبل أي علاقات تضر بمصالحها».

وأضاف عبد العال موضحاً أن «الموقف المصري المتفهم لاحتياجات الشعب الإثيوبي التنامية قوبل بالتعنت والشدّة تارة، والمماطلة تارة أخرى من الجانب الإثيوبي، ولذلك كان اللجوء لمجلس الأمن خطوة على الطريق السليم تأتي في سياقها الطبيعي، فمياه النيل قضية وجودية لشعب مصر».

وأشار عبد العال إلى أن «مصر تعاملت مع الأزمة المتحدة لعلاقتها الثنائية بإثيوبيا لا بلحق ببلاده ضرراً، بل تتأثر به أميركا».

والتحولات التي يشهدها إثيوبيا، و«مصر تتعاون، وغير صريح بشأن ملف السد»، جددت الخارجية الإثيوبية تمسكها بأنها لا يمكنها توقيع «اتفاق ملزم يشترط تمرير حصص محددة للمياه من سد النهضة لدول المصب».

وعلمت مصر والسودان وإثيوبيا، الأسبوع الماضي، مفاوضات برعاها «الاتحاد الأفريقي»، بهدف محاولة التوصل لاتفاق، بعد مقترح من أديس أبابا بشأن التفاوض عدته القاهرة «لا يتضمن أي قواعد للتشغيل، أو أي عناصر تعكس الإلزامية القانونية للاتفاق»، فيما قالت الخرطوم إن الطرح الإثيوبي «يثير مخاوف جدية، ويعد تطوراً كبيراً يهدد استمرارية المفاوضات».

وتعدد الاجتماعات التي برعاها الاتحاد الأفريقي بحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقال المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية، السفير دينا مفتي، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الرسمية الإثيوبية، أمس، إن «المفاوضات الثلاثية مع مصر والسودان ستبدأ يوم (غد) الاثنين».

وأضاف مفتي أن «إثيوبيا لا تسلّم مصالحتها الوطنية لأطراف أخرى متأثرة بالضغوط الأميركية»، منوهاً وفق الوكالة الرسمية إلى أن «قطع الولايات

## هذا الأسبوع

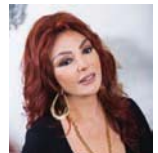
تأخر  
«القطام العائلي»  
وتأثيره على  
استقرار الأسرة

BLACK  
&  
WHITE  
أنقلتك بالأبيض  
والأسود



في عالم الفن:

أبطال فيلم «نجد»  
يهاجمون صنّاع  
العمل.. والمنتج يرد



نبيلة عبيد: لم أنعمد  
كتابة «نجمة مصر الأولى»  
على باب غرفتي



مصطفى خاطر:  
لن أنسى ما فعلته  
ياسمين عبد العزيز معي

معاً نحن أقوى..

مجلة سيدتي.. اقربها أونلاين كاملة

مجلة المرأة العربية  
SAYIDATY  
العدد 2057  
08/08/2020

6 أسباب تجعلك  
«أمرأة»  
في علاقتك  
مع الشريك

نساء:  
لهذه  
الأسباب  
سامحنا  
أزواجنا

SUMMER  
HAIR  
TRENDS  
2020  
صيحات شعر  
صيفية

«#لمتنا سعودية»  
شخصيات ومشاهير  
انضموا إلى حملتنا:  
وطننا منبع الجمال  
وعن كل مدينة حكاية

سببنتيا  
صموئيل:  
هذا سر  
الكيمياء بيني  
وبين معتصم  
النهار

كتاب سيدتي  
هذا الأسبوع



محمد فهد الحارثي:  
كم تكون الحقائق ثابته أحياناً.



أحمد العرفج:  
الخبّ يطهرنا من الخبث والخبث.

شهرزاد:

كيف عشت هذه السنوات  
من بعدك؟



مبارك الشعلان:  
كلنا أصحاب مبادئ  
عندما نتكلم.

أميمة زاهد:

كم تعبت من كثرة  
اصطدامي مع نفسي

سلمى الجابري:  
المهم ألا نظل تحت  
الركام طويلاً.

الخمول  
يهدد صحة البشر

الهايلايتر  
لمسة من الإشراق







## لبنان... على المتضرر انتظار التسويات



سوسن الشاعر

لذا لا تبحثوا طويلاً في لجنة التحقيق في انفجار بيروت سواء كانت اللجنة لبنانية أو دولية، فلا يهجم من أطلاق الشرارة، وأياً كانت سناريوهات التفجير، سوء تخزين أم هجوماً إسرائيلياً، فذلك لن يغير من الحقيقة الثابتة. المجرم الحقيقي هو المستفيد الأخير وليس المنفذ. فبا فحاشة الرئيس مكارون يا من تعاطفت بشكل جميل مع الشعب اللبناني (وأخذت بخاطره) بدلاً من زعمائه وحكومته، لا تتعمق كثيراً في الحديث عن تغير هذه الحكومة أو إجراء انتخابات جديدة أو أي حل ترقيعي آخر.. ما دام «حزب الله» موجوداً فلبنان سيبقى رهينة، أياً كانت الوجوه الحكومية التي ستغير، إذ إن المحصلة النهائية موجودة في إيران، وخالص الشعب اللبناني يتحدد بموقفكم من إيران لا من الذي أجاز السجل عليها. الحل يا فخامة الرئيس رهين بوجود النظام الإيراني المصمم على استمرار مشروع التوسعي أياً كان الثمن. سيستمر «حزب الله» في تجميع نترات الأمونيا من كل أنحاء العالم وأخر محطة له في مايو (أيار) الماضي،

في ألمانيا وكانت وسط حي سكني أيضاً، وتغير الوجوه الحكومية لن يُعني أزمة لبنان، ولا اليمن... كلكم تعرفون أن تخليص لبنان من هذه المنظمة خاضع «لتسويات» دولية مثلما هو تخليص اليمن وسوريا، اللذين يُقتل فيهما المئات يومياً والمجتمع الدولي يتفجر، والصين تقدم مع القاتل اتفاقيات وروسيا تعقد بغيثها لتساوم على قطعة هنا أو قطعة هناك، وفرنسا وألمانيا تنظران لصفقاتهما التجارية ومصالحهما فتمتحنان الأكسجين لهذا النظام كلما احتضن، ولا أحد معنياً بالشعب اللبناني أو السوري، حتى هذه الكارثة الإنسانية لن تغير من مواقف القوى العظمى شيئاً، فلا فرنسا ولا أميركا ولا أوروبا برفقتها ستضع في اعتبارها المروق والجنون الذي وصل إليه «حزب الله»، وربما لن يخضع قرارها لمنطق الإنصاف والحقوق والقانون أو الرفاهة بالبشر الضعاف الذين لا حول ولا قوة لهم، أو لأي مبدأ إنساني، ولم يكن هذا التفجير أو تلك الكارثة الأولى ولن تكون الأخيرة، وعلى الشعب اللبناني أن ينتظر ماذا ستقرر فرنسا وألمانيا والصين وروسيا بخصوص النظام الإيراني حتى يحدد هو مصيره، نقطة ومن أول السطر.

فما الذي بقي إذا؟ على الأقل كفاً عن الاستهانة والاستهتار بأرواح المئات من المدنيين الذي قتلوا والآلاف من الجرحى ومئات الأذى الذين سُردوا، وتوقفوا عن مسرحيات التعاطف واحترموا على الأقل كرامة الموتى وسؤوا الأشياء بأسمائها، فلا تفتاد من الفرق لن يكون بتغير الحكومة.. الإنقاذ من الفرقين سيبتدأ بالموقف المدهش، في هذا كله، أن المرتكبين

«حزب الله» اللبناني لديه (سجل تجاري) يجيز له العمل العسكري، انزعزه بقوة السلاح رغماً عن أنف الشعب اللبناني، وإيران تستاجر منه هذا السجل بالباطن، ولبنان كله من شماله لجنوبه مخزن ومستودع لإيران، ومن مرفئه ينتقل السلاح والمتفجرات إلى اليمن والبحرين والكويت وسوريا والعراق، فإن أردت أن تعرف المجرم الحقيقي الذي يقف وراء تخزين هذه المواد في هذا الموقع فأبحث عن المستخدم النهائي للسجل. أما على الصعيد الدولي فلبنان منذ أربعين عاماً وهو «ورقة تسويات» بين القوى العظمى - وما زال. يتحمل اللبنانيون جزءاً من هذا الواقع بانقساماتهم، ويتحمل المجتمع الدولي برئته الجزء الآخر، و بانتظار ما ستسفر عنه المفاوضات الدولية باتجاه إيران في شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم، الموعد المحدد لتجديد حظر السلاح، و بانتظار معرفة إن كان هناك فيتو صيني أو روسي، ساعتها ممكن أن نحدد بعدها مصير ميليشيات إيران، إن كان سيضيق عليها الخناق أم لا؟ فالتصويت في أكتوبر سيكون هو الرد على قبول ما حدث في بيروت أم عدم قبوله، لا لجنة تحقيق ولا غيره. إن اقتنعت روسيا والصين بأن مساندة النظام الإيراني تعني خسارة لها وأن هناك موقفاً عربياً موحداً وموقفاً دولياً موحداً أيضاً تجاه من يساند إيران - وهذا صعب المنال - وإن اقتنع المجتمع الدولي بأن النظام الإيراني خطر على السلم الدولي وأنه نظام غير قابل للتعايش السلمي وأن هذا النظام أوتوقراطي يحكم وفق نظرية الهيبة تخبره بأنه سيسود العالم... ممكن أن نامل بعض الخير.

## أربع ملاحظات على هامش الكارثة اللبنانية



حازم صاعية

1- لم تعد السلطة في لبنان مجرد سلطة «نهب» أو «محاصصة» أو «طائفية»، أو أي من الصفات المألوفة. بعد الكارثة الأخيرة، صارت سلطة عدوان على الطبيعة نفسها. صارت وحشاً بلا ضوابط. ففضلاً عن الذين قتلوا، وفقدوا، وهُجروا بسبب تدمير بيوتهم، والذين خسروا مصادر رزقهم، تمكنت المصيبة من إحداث أفعال جيولوجية ترمز إليها تعابير ك«الإزالة» أو «المحو» أو «الاجتثاث» «هيروشيما للبنان»، «تشرنوبل لبنان». هذه تعابير تداولها بعض الإعلام العالمي.

تعرف أن أفعال «الإزالة» لها سوابق في هذا البلد، كتنشيط الكشارات في الجبال، وسرقة الرمول من الشواطئ. هذه المرة، انتقلنا من المذابح المتفرقة للطبيعة، من بوغروماتنا، إلى مجزرة إبادة، إلى هولوكوستها.

أحياناً يكاملها صارت أطلاقاً، بل صارت بلا عاصمة، عاصمة بحرية وتجارية صارت بلا مرفأ...

تعرف أن في وسع الطبيعة حين تصاب بالجنون أن تدمر نفسها. تاريخ بيروت القديمة يخبرنا أن زلزالاً ضخماً دمر، في أواسط القرن السادس للميلاد، مدرسة الحقوق الرومانية فيها.

تعرف أيضاً أن الحروب الضارية تقضم المدن، أو أجزاء منها. الحرب العالمية الثانية خصوصاً أشتهرت بهذه المهمة. مؤخراً رأينا بشار الأسد وعليمه الروس يتفنون في استئصال حلب...

السلطة في لبنان جمعت بين جنون الطبيعة حين نجح وضراوة الحروب المظلمة، وهي حين تواجه مواطنيها مسلحة بهاتين الصفتين لا تكون تعلى إلا كراهيتها واحترامها لهم. فبالنسبة إليها، هم بشر فائضون عن الحاجة قابلون للاستغناء عنهم وعن عالمهم. المدهش، في هذا كله، أن المرتكبين

يحصل في لبنان. 3- عثر كثيرون من اللبنانيين، خصوصاً ممن استقبلوا مكارون في الشارع، عن رغبتهم في عودة الانتداب الفرنسي. جاء هذا الإعلان، المقرون بشتم الحكام، بعد قرن على نشأة «لبنان الكبير» و77 عاماً على استقلاله.

هذا التمني غير واقعي، أقله لأن الانتدابات والاستعمارات انتهت لكن تجربة اللبنانيين، وشعوب كثيرة في «العالم الثالث»، تسمح بإضافة كلمة «لأسف» إلى كلمة «انتهت». الاستقلالات وأفعال التحزب جميعها، وكما تبين التجارب التي لا تحصى، ليست كافية بذاتها لأن تجزئ نفسها وصلاحتها. يلزمها شيء آخر.

توصلنا بعد حرب 1958 الصغرى إلى نهاية سعيدة هي الشهابية، ثم توصلنا بعد حرب 1975 - 1989 إلى نهاية سعيدة هي الإعمار. النهائيات لم تكونا سعيدتين. إحلال السعادة هو ما يفوق طاقتنا على ما يبدو، تماماً كما يفوق طاقتنا أن نكف الفساد أو أن نقيم قضاءً يُعتد بحكامه أو... أن نغير حكماً بانفسنا.

4- حسن نصر الله خاطبنا مرة أخرى. لكن الأمين العام قدم السلطة السياسية بوصفها بريئة حتى الآن، وأنها باتت معرضة لامتحان أول قد تفشل فيه وقد تنجح. هكذا تذكرنا مجدداً ما كنا اخترناه مع ثورة تشرين من أن حزبه هو، في آخر المطاف، حامي تلك السلطة. أما المظلومية التي نسيها إلى حزبه واستهجنها والمقاتلين هم الذين تحوم حولهم الشكوك عند حصول انفجار، صغيراً كان أم كبيراً، وقبل تبين أسبابه. السلاح متهماً دائماً بالخراب. هكذا يفكر الناس باكرتيتهم، وهذا ما يحسونه. أقلية صغيرة جداً قد تميل إلى اتهام «حزب الكتلة الوطنية» أو «حزب الطاشناق».

## ثلاثة أشياء ستجعل العالم أفضل في أعقاب زوال وباء «كورونا»



دامهيسا مويوا

أولئك الذين يملكون مخزوناً معتبراً من الأصول الحقيقية المتمثلة في الأراضي، أو المصانع، أو العمالة. ومرجع ذلك إلى البنوك المركزية القوية حول العالم والتي منحت الأولوية القصوى في السيطرة على التضخم الاقتصادي على حساب توسيع الإمكانيات والقدرات الصناعية والتوظيف فيما بات يُعرف باسم «الاقتصاد الحقيقي».

ولقد أسفرت حالة الوضع الراهن في البنوك المركزية القوية، تلك الحالة التي ظلت تحتمل على مجريات أحداث طيلة العقود الأربعة الماضية، عن تشجيع الشركات، لا سيما الشركات الكبرى ذات الأسهم المتداولة في مختلف البورصات العالمية، في التركيز على المكاسب المالية ذات الأجل القصير، وعلى أسعار الأسهم، وكل ذلك على حساب الاهتمام بمتابعة الاستثمارات المهمة ذات الأجل الطويل والتي تؤدي إلى جني المزيد من الثمار والعوائد المشتركة على نطاق أوسع بكثير. ولقد أدت مضاعفة المكاسب لدى أولئك الذين يملكون في الواقع الكثير من رؤوس الأموال إلى شيوع حالة من عدم المساواة في الدخل المتحصلة مع ركود واضح في الأجور أسفر عن معاناة كبيرة بتكديدها المواطنين في عشرات البلدان الأخرى على مستوى العالم.

وفي الولايات المتحدة وحدها، من المتوقع لبنك الاحتياطي الفيدرالي أن يواصل العمل بموجب التفويض ذي الشق الذي يرمي إلى تعزيز «الحد الأقصى من العمالة» مع العمل على استقرار الأسعار في الأسواق الأميركية (عن طريق الحد من التضخم في الاقتصاد). ومع ذلك، وفي حين أن البنوك المركزية الكبرى - من شاكلة بنك

أدى الحجم الكبير لكارثة وباء «كورونا المستجد» - فضلاً عن حالات الإغلاق الاقتصادي العامة الناجمة عنها، إلى ظهور سلسلة من النقاشات والعيدي من التساؤلات بشأن الصورة التي سوف يكون عليها العالم فور تخفيف تدابير الإغلاق الصارمة على المجتمع: هل ستخفض معدلات السفر والاحتكاك؟ وهل ستتغير المعايير المعهودة سلفاً في المدارس وفي الفعاليات والمناسبات العامة ذات النطاق الأوسع على مدى السنوات المقبلة؟

ومن الأمور الأقل إثارة للانتباه، وإن كانت على نفس القدر من الأهمية أيضاً، هي احتمالات أن يتحول وباء «كورونا المستجد» إلى أحد العوامل الحفزة على إجراء الإصلاحات الأوسع نطاقاً في النظام الاقتصادي العالمي. ولقد بدأ النقاش بشأن مواطن أخفاق الاقتصاد العالمي بالفعل قبيل انتشار الوباء الأخير، والذي تمخض عن إحساس مفاده بأن الاتجاهات الرأسمالية والشركات العديدة قد أصبحت من الطفيليات التي تتغذى على حياة هذا الكوكب.

وينبغي على البلدان الثرية حول العالم، في أعقاب زوال الوباء الراهن، أن تبذل المزيد من الجهود الواجبة ويكثر من مجرد انتظار الشركات الرأسمالية أن تتخذ خطوات معتبرة على طريق التغيير. كما يتعين على البلدان الثرية أيضاً أن تعمل على إصلاح السياسات النقدية لديها، وتقرض التغييرات على أنماط الاستثمار الخاصة التي تشرع في تحفيزها بين حين وآخر، فضلاً عن اتخاذ المواقف الواضحة - وربما الصارمة - في تطبيق قوانين مكافحة الاحتكار على الصعيد الوطني.

وحتى الأونة الراهنة، تواصل السياسات النقدية المعتمدة لدى البلدان الثرية منح المكافآت الخاصة لأصحاب الأصول المالية الكبيرة على حساب

تعزيز مجريات النمو الاقتصادي الحقيقي.

ما الوسائل الأخرى التي يمكن الاستعانة بها في تحفيز وتشجيع الأسواق المالية حول العالم على منح الأولوية للاستثمارات الحقيقية البناءة؟ من شأن الحكومات البدء في فرض حزم الضرائب المرتفعة على دفعات توزيع الأرباح على المساهمين في الشركات الكبرى ذات الأسهم المتداولة علناً مع إقرار ذلك بتخفيض حزم الضرائب على الاستثمارات ذات الأجل الطويل.

وليس من المستغرب أن المستثمرين الذين كانوا خلال السنوات الماضية

## أزمة الوباء الراهنة لا توفر لنا الفرصة لإعادة النظر والتفكير في أفضل سبل العيش والعمل فحسب بل أيضاً لإعادة النظر والتفكير في الطريقة المثلى التي تعمل بها هياكل الاقتصاد العالمي

ينظرون إلى مشهد عام من النمو الاقتصادي البطيء إلى المعدل على مستوى العالم - كانوا في الوقت نفسه يبحثون على العوائد المالية السريعة بدلاً من الاهتمام بالاستثمارات البناءة ذات الأجل الطويل - وربما المحفوفة بقدر معتبر من المخاطر - في بعض الأحيان. واستناداً إلى طلبات المساهمين، كانت الشركات والأعمال خلال السنوات العشر الماضية تركز جهودها على الوصول إلى العوائد بوتيرة سريعة ومتوقعة من قبل المستثمرين بدلاً من الاستثمار

المحفز الجديد فيما إذا كان البنك المركزي الأميركي سوف يقرر دفع أو كبح جماح المحفزات المالية في الاقتصاد الوطني. ومن شأن هذا التحول أيضاً أن يؤدي إلى تفادي مخاطر انخفاض الأجور، وأن يكون مفيداً بالنسبة إلى مجموعات قوة العمل التي تتعرض للتمييز المستمر ضدها أو غالباً ما تكون ضحية شعار «أول المفصولين هو آخر المعينين». والأهم من ذلك، أن ذلك التحول سوف يمنح المكافآت للشركات على الاستثمارات ذات الأجل الطويل التي تعمل على

في مشاريع البنية التحتية ذات الأفق الكبير - مثل الجهود البحثية، وبناء المصانع، وصناعة الآلات - والتي من شأنها أن تسفر في خاتمة المطاف عن المزيد من الابتكار ثم مزيد من تحفيز النمو الاقتصادي بصورة أوسع نطاقاً.

وفقاً لتقرير صادر في عام 2019 الماضي تحت إشراف إشراف إشراف الجمهورية ماركو روبيو عن ولاية فلوريدا، جاء بعنوان «الاستثمارات الأميركية في القرن الحادي والعشرين»، فإن صيغة الاستثمارات المحلية الخاصة في محافظ الأصول الثابتة من شاكلة المعدات، والآلات، والممتلكات، قد تقلص إلى مقدار النصف منذ منتصف

الثمانينات من القرن الماضي. ومن شأن حزم الضرائب المرتفعة على دفعات توزيع الأرباح الكبيرة وعلى الإعانات الحكومية الفيدرالية في الاستثمارات، كما أننا في حاجة ماسة إلى التعامل مع مواطن تركيز الشركات الكبرى، فمن أجل العمل

على إصلاح البنية الاقتصادية العالمية السائدة رهنياً، من شأن الحكومات الرائدة حول العالم أن تتعامل مع حقيقة مفادها بأن العديد من قطاعات الاقتصاد - مثل قطاع الطيران، والمصارف، والتكنولوجيا - قد وقعت تحت رحمة التكتلات الاحتكارية التي يهيمن عليها عدد قليل من الشركات الكبرى المتعددة الجنسيات. ومن المعروف أن الأسواق

في مشاريع البنية التحتية ذات الأفق الكبير - مثل الجهود البحثية، وبناء المصانع، وصناعة الآلات - والتي من شأنها أن تسفر في خاتمة المطاف عن المزيد من الابتكار ثم مزيد من تحفيز النمو الاقتصادي بصورة أوسع نطاقاً.

وفقاً لتقرير صادر في عام 2019 الماضي تحت إشراف إشراف الجمهورية ماركو روبيو عن ولاية فلوريدا، جاء بعنوان «الاستثمارات الأميركية في القرن الحادي والعشرين»، فإن صيغة الاستثمارات المحلية الخاصة في محافظ الأصول الثابتة من شاكلة المعدات، والآلات، والممتلكات، قد تقلص إلى مقدار النصف منذ منتصف

الثمانينات من القرن الماضي. ومن شأن حزم الضرائب المرتفعة على دفعات توزيع الأرباح الكبيرة وعلى الإعانات الحكومية الفيدرالية في الاستثمارات، كما أننا في حاجة ماسة إلى التعامل مع مواطن تركيز الشركات الكبرى، فمن أجل العمل على إصلاح البنية الاقتصادية العالمية السائدة رهنياً، من شأن الحكومات الرائدة حول العالم أن تتعامل مع حقيقة مفادها بأن العديد من قطاعات الاقتصاد - مثل قطاع الطيران، والمصارف، والتكنولوجيا - قد وقعت تحت رحمة التكتلات الاحتكارية التي يهيمن عليها عدد قليل من الشركات الكبرى المتعددة الجنسيات. ومن المعروف أن الأسواق

في «عصر التكتلات الاقتصادية» تقل فيها المنافسات مع ارتفاع التركيز على قوة التسعير لدى الشركات الكبرى ذات

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
<b>الرياض</b> Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	<b>الكويت</b> Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	<b>البحرين</b> Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	<b>دمشق</b> Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823
<b>جدة</b> Jeddah ☎ +966216511333 ☎ +966126578159	<b>دبي</b> Dubai ☎ +971 34 3916500 ☎ +971 34 3918353	<b>القاهرة</b> Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	<b>بيروت</b> Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001
<b>المدينة للبريد</b> Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618	<b>عمان</b> Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	<b>الدمام</b> Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918	<b>الدمشق</b> Damascus ☎ +963 2272734 ☎ +963 2272736







## موعد لبنان مع الوعد والأمل!



حسين شبكي

خلال الزيارة الرمزية الخاطفة والمهمة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى العاصمة اللبنانية بيروت للتضامن مع الشعب اللبناني، بعد كارثة الانفجار العظيم التي حصلت في مرفأ بيروت، قال جملة توقف عندها الكثيرون واعتبروها أنها أهم ما جاء في هذه الزيارة، وذلك حينما صرح بضرورة أن يكون هناك

ميثاق سياسي جديد في لبنان. جاء هذا التصريح مع توقيع ما يقارب أربعين ألف لبناني على عريضة شعبية تطالب بعودة الانتداب الفرنسي إلى لبنان. يعود السؤال القديم إلى الواجهة مجدداً، وهو المتعلق بعودة لبنان فمعضلة تأسيس لبنان الكبير أنها كانت مشروعاً لحماية هوية مسيحي الشرق، وكان أهم رعاة تلك النظرية فرنسا كما هو معروف، إلا أن الأيام والتاريخ اللاحق أثبتا لنا أن هذا التعريف لا يتوافق عليه كل اللبنانيين، فمنهم من كان يرى أن لبنان جزء من مشروع سوريا التاريخية، وآخرون يرون أن لبنان تبعد أوروبا وبنوه «علقة جغرافية» في الموقع الخطأ من العالم، وغيرهم يرونه عروبياً بامتياز ثقافياً وجغرافياً.

لبنان كما أثبت التاريخ هو نتاج «هجرتين خارجية وداخلية» كما وصفها بكل اقتدار المؤرخ اللبناني الراحل كمال الصليبي في كتابه القيم «تاريخ لبنان الحديث»، وكان المنتج لمعالجة الوضع المعقد المتعلق بتعريف هوية لبنان هو عهد وميثاق سياسي أدى إلى حرب أهلية مدمرة حتى جاء اتفاق الطائف ليوازن القوى التي كانت ترجح كفة طائفة على غيرها. إلا أن الطائفة والمحاصصة التي تقسم الغنائم بحسب الولاءات الضيقة بقيت هي المسيطرة، وانتقل المرض الطائفي المقتت إلى ما يشبهه البوء المميت والسرطان الخبيث الذي يفتك بالمجتمعات والأوطان لتصبح «اللبننة» وصفاً مؤلماً واقعياً يشخص الحالة ويصف ما أصاب العراق وسوريا واليمن والصومال وليبيا بعد ذلك.

اليوم هناك فرصة تاريخية وعظيمة لأن يقدم لبنان نموذجاً مثالياً للدولة المدنية التي تجمع أبناء الوطن الواحد مهما كانت اختلافاتهم، ولكنهم جميعهم سواسية تحت مظومة الدستور الجامع وتحت حماية القضاء العادل. مسألة لبنان الذي كان يوماً ما رنة الحرية للعالم العربي وسياحته وترفيهه وتعليمه وتطبيبه، أنه تحول إلى رنة العالم العربي المسومة وأصبح منصة للتطرف والإرهاب والفساد، وتحولت الدولة فيه من دولة رخوة إلى دولة قاشلة، بحسب وصف المختصين والخبراء، وهو نفس الخلاصة التي توصل إليها المفكر الاقتصادي الاجتماعي الكبير جلال أمين، عندما شبه لبنان بالبلد ذي الحكومة الضعيفة والأشخاص الأقوياء أصحاب النقود، وهذه خلطة ووصفة مثالية للفساد والطغيان.

للروائي اللبناني القدير ربيع جابر وصف بليغ عن معاناة المهجر والاعتزاز اللبناني ومعاناته مع البدين مع أرضه وبلاده، وذلك في روايته الرائعة «أميركا» على لسان بطلة الرواية ميرتا أندراوس حداد التي تجسد الحيرة المستدامة اللبناني: «بلد ما فيك تتركه بس ما فيك تعيش فيه». بلد يحبه العرب وكان منصة تأثير مهمة بأشكال مختلفة على العالم العربي، تعداده أربعة ملايين في الداخل وإثنا عشر مليوناً في الخارج، عُرف عن شعبه المهارة والذكاء ومهارة التصرف، ومع ذلك يحكمه فصيل إرهابي تابع لدولة أخرى، كيف سمح بذلك؟ هذا هو السؤال المحير لشعوب المنطقة.

قد يكون الغضب الشعبي الكبير الحاصل في الشارع اللبناني وتعاطف معظم المجتمع الدولي معه لحظة تغيير ممكنة لتغيير جذري في الوضع لأن البديل مخيف، وهو تفرغ كامل من الطبقة المتوسطة التي هي عماد المجتمع دوماً، وذلك عن طريق الهجرة والاعتزاز مجدداً. الهجرة والاعتزاز كانت دوماً ملجأ وملاذاً للبنانيين عند مواجهة الأزمات؛ كانت الموجة الأولى عند تشققات الخلافة العثمانية، والثانية بعد نكبة فلسطين، والثالثة في نكسة يونيو (حزيران)، والرابعة خلال الحرب الأهلية، واليوم هناك من يعتقد بحلول موجة سادسة عاتية وكبيرة إلا إذا كان هناك أمل بميثاق سياسي جديد يلبي طموح الشعب المحروج.

التغيير الحقيقي في لبنان مهم لصالح الحال في العالم العربي، لأن بقاء لبنان بحالته المرضية سيكون ذلك مشروع عدوى خطيراً يفوق خطورة «كورونا».

## الأهم الأعم بعد المهم العظيم



فؤاد مطر

في مرفأ بيروت من الاقتناع بالحياد حالاً لهذا الوطن الذي يتعامل مع بعض أولى من دون سائر الكنتات كونها تساعد في تخفيف الآم متقطعة في العمود الفقري وفي العنق، وتستكمل مع رشقات من القهوة قراءة صحيفتك الخضراء التي تعوض بصفحاتها الأربع والعشرين الذبول المتدرج لصحافة البلد الذي كان مشارة وأوصلته الأحزاب والحركات والتيارات السياسية إلى أنه نزيل العنابة والفائقة برنو إلى من يعيد إليه حيويته ويستأنف دوره.

فجأة ينسكب فنجان القهوة على قميصك وعلى «الشرق الأوسط» التي تستكمل الإطلاع عليها، بفعل هزة خفيفة، ثم فجأة تجد نفسك مع ذوي انفجار هائل هز العمارة التي فيها شقة سكنك، وقد يت تقع أرضاً على مسافة 3 أمتار من الكنبه التي تجلس عليها. ثم يتناكب الدهول من الذي حدث وأصابك وتبدأ السعي لمعرفة أين حدث هذا الانفجار الهائل. وحيث إنك عشت تماماً لحظة تفجير الرئيس رفيق الحريري قبل 15 سنة وأنت ذى مكتبك تحنر إحدى مقالاتك، فقد ذهب الخاطر إلى أن الفجاعة الحريرية ربما تكررت وأن المستهدف هذه المرة هو الحريري الابن رئيس الحكومة السابق، وأن التفجير بغرض أن تطوي المحكمة الدولية إعلان قرارها الظني حول جريمة الحريري الأب وتتشغل بالحدث الثاني الذي ضحيت به (اقترافاً) الابن سعد الدين رفيق الحريري. مثل هذه الخواطر الافتراضية (تشير فيها إلى ما حدث معدك) طبيعية ولم تقتصر عليك وإنما وردت في خاطر كل لبناني بدأ عملية العد العكسي ليوم الجمعة 7 أغسطس (آب) 2020 يوم إصدار القرار القضائي الدولي.

كل لبناني أو مقيم في لبنان روى الذي أصابه لحظة الدوي الأهل وغير المسوق في حياة لبنان المقاتل أو المستهدف. وكل من هؤلاء بدأ مذهولاً في اليوم التالي، وهو يرى ما لا سابق لرويته في أزمان حربية مضت. يسير في الشارع على اكوام من الزجاج المكسور ويتحاشى وهو

يكره الشعور الذي يصيب النفس اللبنانية الحزينة، تجده حاضراً عند الذين ضاقوا ذرعاً بحقيقة من السنوات، حل فيها الباطل من جانب أكثرية أهل السياسة والتحزب محل الحق.

وهذا الحضور هو الذي حقق قبولاً عفواً لدى الناس من الدعوة التي اطلقتها البطريرك الراعي، وزادت ويلات الانفجار



## العودة إلى مربع الارتباك



جمعة بولكيب

كناً، خطأ، نَحْنُ أن البوء الفيروسي قد أكمل دورته القاتلة، ورحل حاملاً مصائبه بلا عودة، فإذا بنا نفيق من غفوتنا لنكتشف أنه عاد مجدداً، رغم كل ما اتخذ ضده من تدابير وإجراءات واحترازات، وكأنه لم يقرر بعد مغادرتنا نهائياً، ولم يعن له بعدُ تركنا لحالنا، لنعود بالتفدية في لممارسة حيواتنا، وما افتقدناه من صلات دينوية. الجدير بالملاحظة، أن تأخر المختبرات العلمية في الوصول إلى لقاح تحول بين الفيروس وبين إحداث أضرار بليغة صحياً بين الناس، لا ينبغي حقيقة أن الحكومات، هذه المرة، في مختلف بلاد العالم، تبدو أكثر استعداداً وأعدّة، على المستويات كافة، للتعامل مع الفيروس، والحد من أضراره ما أمكن، بعكس المرة الأولى، حين وجدت نفسها جميعاً في موقف مواجهة ضد عدو لا تعرف عنه شيئاً، وتجهل بالكامل طبيعته، ومسارات تحركاته. لكن الشيء نفسه لا يمكن أن يقال عن احتمالات الضرر وتداعياته الأخرى.

اقتصادياً، يمكن القول إنه على عكس ما لاحظنا ووردنا في الجولة الأولى من الحرب ضد البوء، تميّزت بداية هذه الجولة الثانية، بهبوط في قيمة الدولار مقابل العملات الأخرى، واليورو على وجه الخصوص. وبدا كأن العالم مضطرب، رغمًا عنه، إلى العودة إلى مربع الارتباك الأول، والاستعداد للمسير خائضاً في مسارات اقتصادية غير معروفة، كثيرة المخاطر، وغير مضمونة النتائج.

ويُرجع الخبراء الاقتصاديون السبب في هبوط قيمة الدولار إلى عدة عوامل؛ أولها عودة البوء وانتشاره بشكل واسع في ولايات الجنوب الأميركي، وثانيها الانقسام السياسي الذي تشهده الساحة الأميركية، مضافاً إليهما، ثالثاً، الشكوك المخيمة حول احتمال تأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. في شهر مارس (آذار) الماضي حين تمدد البوء منتشراً، ملحقاً أولى الضربات بالاقتصاد العالمي، تسارع المستثمرون في أسواق العالم المالية مستسلمين على اقتناء الدولار طلباً للسلامة. وأدى ذلك إلى ارتفاع قيمته بنسبة 9% خلال أيام قليلة. الصعود المرتفع ونسبته العالية، استناداً لتقارير إعلامية، يتساقن بسرعة تمدد البوء وانتشاره في بلدان العالم، الأمر الذي أعاد للأذهان ما حدث خلال الأزمة المالية 2008 - 2009.

وخلال الشهر الماضي، وعلى غير توقع، عانى الدولار انخفاضاً سريعاً في قيمته بنسبة 5%، هذا الانخفاض، وفقاً للظروف الاقتصادية الحالية، كما يؤكد الخبراء، يعد متوقفاً لكنه يكون درامياً لو حدث في ظروف اقتصادية عادية. الهبوط في سعر الدولار جعل المستثمرين يسارعون للبحث عن بديل آمن، وهذا يفسر تنافسهم بسرعة تحريكهم على شراء الذهب، مما أدى إلى ارتفاع أسعاره، بشكل غير مسوق، في حين حافظت السندات الحكومية على أسعارها، التي تعدّ، نسبياً، مرتفعة.

الاقتصاد الأميركي ليس المتضرر الوحيد، من آثار الجولة الثانية في الحرب ضد البوء. منطقة الاتحاد الأوروبي، أيضاً، تواجه هي الأخرى معضلات اقتصادية سببها الفيروس البوءاني في الهجمة الأولى، وينسب أضرار متفاوتة، من بلد إلى آخر. لكن الإجراءات المالية التي أقدم عليها قادة الاتحاد الأوروبي ساعدت على التخفيف من حدة الأزمة. إلا أن العودة المفاجئة للفيروس أربكت الحسابات من جديد، وصعدت الخواف.

ووفقاً لآخر الإحصائيات الصادرة أوروبياً، فإن الاقتصاد الإسباني، على سبيل المثال، بسبب تفاقم ما أحدثته عودة الفيروس البوءاني من أضرار، خصوصاً في القطاع السياحي، يمثل أعلى نقطة في رسم بياني متصاعد، في حين تنموذج ألمانيا في أسفل نقطة. ما حدث للاقتصاد الإسباني يعود سببه إلى أن دولاً عديدة في مقدمتها بريطانيا والنرويج وفرنسا وألمانيا وغيرها، اتخذت تدابير عاجلة توقيماً من استفحال الضرر، لدى تسرب الأخبار بعودة انتشار البوء في عدة بلدان في مقدمتها إسبانيا وتليها بلجيكا وغيرها. بريطانيا، مثلاً، بدأت أولاً بإعادة فرض الإغلاق العام لعدد من المدن في شمال إنجلترا، ثم بعد ذلك، وعلى لسان رئيس وزرائها بوريس جونسون، ألزمت مواطنيها العائدين من إسبانيا حجر أنفسهم لمدة أسبوعين. النرويج فعلت الشيء نفسه، في حين أن فرنسا وألمانيا حذرتا مواطنيها من مغادرة مناطق في شمال إسبانيا مثل كاتالونيا وأراغون. توقف تدفق السياح على إسبانيا يعني عملياً أن حجم الضرر الاقتصادي المتوقع سيكون هائلاً. الإحصائيات الرسمية تقول إن الدخل السنوي من السياحة في إسبانيا يصل إلى 12% من حاصل الدخل القومي. وبلغ حجم ما أنفق السياح في العام الماضي 92 مليار يورو، علماً بأن 83,7 مليون سائح زاروا إسبانيا في عام 2019 منهم 18,1 مليون مواطن بريطاني، و11,2 مليون زائر من فرنسا، ومثلهم من ألمانيا. المسافة الزمنية التي تفصل بين ظهور وانتشار الفيروس البوءاني وعودته ثانية تعدّ قصيرة. ومن المرجح أن تكون نسبة الإصابات على المستوى الصحي أقل من السابق، إلا أن الضرر الاقتصادي من المحتمل أن يكون بنسبة أكبر في معظم دول العالم، كما يؤكد ذلك العديد من المؤشرات والإحصائيات والتقارير الإعلامية والرسمية. وهذا يعني أن الحكومات ستواصل، رغمًا عنها، سياسة الاقتراض والإنفاق بهدف تقليص حجم الضرر.

## عن الديمقراطية والحدائثة وصمود بيروت



عادل درويش

الخامس» زعما حركة البقاء في الاتحاد الأوروبي عينتهم الملكة في مجلس اللوردات لتوصية من حكومة جونسون، رغم توصيتهم ضده في البرلمان، مثل وزير المالية الإسبق فيليب هاموند، وأبي البرلمان حتى 2019 (أقدم نائب) كينيث كلارك الذي تولى عدة وزارات في حكومات متعددة. خرج أكسفورد فيليب ماي، زوج السيدة تريزا لم يعين للمحسوبية، بل لخبرته في مجالات الاستثمارات والمال، مثل زميلته لاثية الجندي (بريطانية أميركية مصرية) مديرة كلية لندن للاقتصاد، نعمات شفيق، من مواليد الإسكندرية 1962 لتصبح البارونة شفيق. مجلس اللوردات يمثل حكما القبيلة الخبراء في مجالهم، بطل رياضي لأن الرياضة تساهم بأ 3 مليار دولار في اقتصاد البلاد، بالإضافة إلى 32 مليار أخرى ينفقها الوافدون لمشاهدة مباريات رياضية. اللوردات يتولون مراجعة القرارات التي صوت عليها مجلس العموم لإصلاح ما فيها من أخطاء قبل رفعها للملكة للتصديق، وكثيراً ما صوت لوردات عماليون أو محافظون ضد قرارات حكومتهم الحزبية لتفضيلهم الولاء للوطن على الولاء للحزب بسبب تحزبهم

بسبب تعيين أول بطل رياضي في تاريخ اللوردات، بجانب زوج رئيسة الاجتماعي ليقوعها عشرات الآلاف من اللبنانيين مطالبين بوضع بلادهم تحت الانتداب الفرنسي لعشر سنوات بعد سبعة عقود من الاستقلال. جونسون بالمحسوبية وبأنها تتفق من رئيس المجلس السابق بسبب محاولاته التي كانت واضحة لعرقلة «بريكست». المختقدون، وهم من البقائين في الاتحاد الأوروبي ومن الحركة اليسارية والنزعة الجمهورية، بطالون بإلغاء مجلس اللوردات، بحجة أنه غير منتخب، وهذه التيارات، غالباً ما تخطط ما بين الانتخابات، وهي مجرد حلقة في سلسلة عملية تتم كل بضع سنوات، وبين الديمقراطية كنظام متكامل اقتصادياً ودستورياً واجتماعياً.

العملية الديمقراطية، خاصة في الديمقراطيات الكبيرة والعريقة، ناهيك عن موطن أم البرلمانات، مستمرة يومياً. مجلس اللوردات غير المنتخب هو مرحلة دستورية أساسية وركن من أركان البنيان الديمقراطي، السلطة الرابعة المستقلة تضع السياسة المنتخبين والحكومة وإدائها تحت مجهر الرأي العام،

المنافسة على لتيار السائد كانت العريضة على وسائل التواصل الاجتماعي ليقوعها عشرات الآلاف من اللبنانيين مطالبين بوضع بلادهم تحت الانتداب الفرنسي لعشر سنوات بعد سبعة عقود من الاستقلال. الإردانات والاحتجاجات والإهانات التي تلقاها اللبنانيون الذين أثاروا مسألة العودة للانتداب وناشدوا الزعيم الفرنسي الا يصل الدعم المالي إلى أيدي الطبقة الحاكمة المهتمة بالفساد، من القومييين والإسلاميين الغيورين على العروبة والدين الحنيف من أنياب ماكرون، فاقت على وسائل التواصل الاجتماعي ما تلقاه البيروتيون من عبارات التعازي والتعاطف مع الكارثة. المفارقة الأخرى أن هؤلاء الإسلامويين والعروبين أنفسهم، الغاضبين من مبدأ الاستغاثة بفرنسا، استمر صمتهم الذي يصم الأذان لعقدين تجاه النفوذ والسيطرة الإيرانيين المتزايدين وإدخالهما لبنان في حروب متعددة وكانا من أهم أسباب الكارثة الأخيرة.

في بريطانيا أيضاً تتخذ الاحتجاجات طابعاً أيديولوجياً أكثر منه منطقياً أو سياسياً،

اجتماعياً وحضارياً وديموغرافياً إلى ما مرت به الإسكندرية. النظام التمثيلي الانتخابي اللبناني ربما كان مناسباً في 1942 والبلاد وقتها «بلقانات» كجبل لبنان؛ والموارنة؛ وطرابلس؛ وجبل الدروز؛ لكنه لا يناسب الدولة القومية الحديثة ببنية يدعمها اقتصاد قوي لا يقوضه الفساد. مكافحة الفساد تكون بسيدة القانون، وبفضل المؤسسات، كالقضاء المستقل وجهاز الدولة الثابت، عن الحكومة المؤلفة من نواب برلمان منتخبين بنظام الدوائر ممثلين أحزاباً تعبر عن مصالح فئات اقتصادية لا محاصصة طائفية إثنوغرافية ودينية. العراق ضيع فرصة التطور الدستوري الديمقراطي بتابع نظام القوائم النسبية الذي يعيق البرلمانية بل محاصصات طائفية تطور الديمقراطية فيها منذ القرن الثامن الميلادي حتى اليوم. يرفض فقهاؤها الدستوريون تعديل النظام الانتخابي إلى القوائم النسبية، محافظين على نظام الدوائر الانتخابية التي يعظم نائب واحد لضمان حكومة تعبر حقيقة عن الناخب ومصالحه.











## متوافر بكثرة في البقوليات واللحوم والفاكهة المجففة

## الكبريت ثالث أهم المعادن في الجسم

فاصوليا الصويا والفاصوليا البيضاء والحمراء والسوداء والبازللاء.

- الحبوب... ويشكل خاص الشعير والشوفان والقمح وكل أنواع الطحين المصنوعة من هذه الحبوب.

- الألبان والأجبان، تحتوي على كميات كبيرة من الكبريت، وخصوصاً جبنة الشيدر وجبنة البارميزان. ولأنها تحتوي أيضاً على كمية كبيرة من الكالسيوم فإنها مفيدة جداً للصحة وخصوصاً



صحة العظام، ويقال إن الألبان والأجبان قادرة على حرق الدهون في الجسم ضمن حمية محددة قليلة السعرات الحرارية.

- التوابل والبهارات، مثل مسحوق الكاري ومسحوق الزنجبيل والخردل وغيره.

- المشروبات، وخصوصاً البيرة والنبيذ وحليب الجوز وعصير البنندورة وعصير التفاح وغيره.

- الأطعمة الغنية بالبروتينات مثل البيض. فالبيض مصدر من مصادر الكبريت ويقول الخبراء إن رائحة البيض هي نتيجة تفاعل مكونات الصفار مع بياض البيض الذي يحتوي على الكبريت. ومن هذه الأنواع ما ذكرناه سابقاً كاللوز والبروكلي والألبان والأجبان ولحم الدجاج وغيره.

بالأحماض الأمينية. ومن الأنواع الغنية جداً بالكبريت هو الدجاج والبط والديك الرومي ولحم الغنم والكركدن البحري والمحار والصدفية والقريدس وغيره. كما يوجد الكبريت في بعض أعضاء الجسم مثل القلب والكبد.

- المكسرات والبذور، وخصوصاً الفستق والمكسرات البرازيلية واللوز والجوز والسهم وبذور عباد الشمس.

ولأن المكسرات تحتوي أيضاً على الدهون الأحادية غير المشبعة والألياف والبروتينات وفيتامين هـ والمغنيسيوم، فإنها تلعب دوراً هاماً في محاربة أمراض القلب وحصى المرارة والسكري عند المرأة، وبشكل عام مفيدة جداً للقضاء على

الالتهابات والسرطانات وضغط الدم. والبقوليات، وخصوصاً

والمشمش والتمر والماعزج والزيب والدراق وغيره. هذا لا يعني أن الكبريت لا يوجد في الفاكهة الطبيعية العادية مثل التوت والزيتون والمشمش والوخ وغيره.

- فصيلة الصليبيات... تضم الفصيلة الكثير من أنواع الخضار كالبروكلي والكرنب

والفجل والقنبط والفجل والسوسابي وبذور الخردل والجرجار وغيره. معظم هذه النباتات غنية بمركب الجلوكوزينولات الذي يحتوي على الكبريت. وهو من المركبات التي تحارب السرطان كما يؤكد الأطباء.

- المنتجات الحيوانية، بما في ذلك اللحوم الحمراء والبيض والأسماك والماكولات البحرية بشكل عام والغنية

بالإنتهاز. - دعم جهاز المناعة عبر محاربة الإنتهازات والأكسدة. - مصادر الكبريت النباتية - الفصيلة البقولية (750 نوعاً) - البصل الأخضر والبصل الأحمر الصغير المعروف بـ«تشافيز» - الكراث وغيره. تحتوي هذه العائلة من الخضراوات على مركبات تسمى بالكبريت العضوي الذي يعتبر المسؤول الأول عن قوتها في منع سرطانات المريء والقولون والمعدة والذئ.

- الفاكهة، وخصوصاً الفاكهة المجففة التي تحتوي على كميات كبيرة من المعدن السهام. ويلعب ثاني أكسيد الكبريت دوراً هاماً ورئيسياً في حفظ الفاكهة المجففة كالتين

والسيفالوسبورينات وغيرها. - يستخدم زهر الكبريت (الكبريت بشكله الطبيعي) مستحضراً لمعالجة عدد من الحالات الجلدية، «يقوم الكبريت بدور حلال للطبقة القرنية، كما يقوم بالقضاء على البكتريا والفطريات والقراديات المسببة للجرب وغيرها من الطفيليات».

- تقليل الأعراض المتعلقة بالحساسية بما في ذلك السعال والتعب وضيق التنفس عن طريق تقليل

تحتوي على كميات كبيرة من المعدن السهام. ويلعب ثاني أكسيد الكبريت دوراً هاماً ورئيسياً في حفظ الفاكهة المجففة كالتين

تقليل الأعراض المتعلقة بالحساسية بما في ذلك السعال والتعب وضيق التنفس عن طريق تقليل

تحتوي على كميات كبيرة من المعدن السهام. ويلعب ثاني أكسيد الكبريت دوراً هاماً ورئيسياً في حفظ الفاكهة المجففة كالتين

تقليل الأعراض المتعلقة بالحساسية بما في ذلك السعال والتعب وضيق التنفس عن طريق تقليل

تحتوي على كميات كبيرة من المعدن السهام. ويلعب ثاني أكسيد الكبريت دوراً هاماً ورئيسياً في حفظ الفاكهة المجففة كالتين

تحتوي على كميات كبيرة من المعدن السهام. ويلعب ثاني أكسيد الكبريت دوراً هاماً ورئيسياً في حفظ الفاكهة المجففة كالتين

تقليل الأعراض المتعلقة بالحساسية بما في ذلك السعال والتعب وضيق التنفس عن طريق تقليل

تحتوي على كميات كبيرة من المعدن السهام. ويلعب ثاني أكسيد الكبريت دوراً هاماً ورئيسياً في حفظ الفاكهة المجففة كالتين

تقليل الأعراض المتعلقة بالحساسية بما في ذلك السعال والتعب وضيق التنفس عن طريق تقليل

تحتوي على كميات كبيرة من المعدن السهام. ويلعب ثاني أكسيد الكبريت دوراً هاماً ورئيسياً في حفظ الفاكهة المجففة كالتين

تحتوي على كميات كبيرة من المعدن السهام. ويلعب ثاني أكسيد الكبريت دوراً هاماً ورئيسياً في حفظ الفاكهة المجففة كالتين

تندن، كمال قدورة

المكونات الرئيسية للحياة على كوكب الأرض وهو العاشر من حيث ترتيب العناصر بالنسبة للكثافة ويعتبر خامس العناصر من حيث الوفرة على سطح الكوكب ويأتي في المرتبة 16 من ناحية تركيب القشرة الأرضية. أما في الجسم فهو الثالث من حيث ترتيب المعادن بعد الكالسيوم والفسفور.

ولذا يوجد معدن الكبريت في جميع أنواع المحاصيل، والأهم أنه يلعب دوراً لا يستهان به في عملية التمثيل الغذائي للنباتات والأهم من ذلك أنه ضروري جداً لتكوين البروتينات والنيكوتينات والأحماض الأمينية وخصوصاً ما يلعب منها دوراً مهماً في نمو الخلايا والبشرة والعظام. ومن الأدوار الهامة جداً التي يلعبها الكبريت على الصعيد الصحي هي مساعدة الجسم على استقلاب الطعام وتنظيم التعبير الجيني وبناء وإصلاح الحمض النووي. أضف إلى ذلك أن الكبريت ضروري جداً لصنع وإعادة تدوير ما يعرف بالجلوتاثيون الذي يعتبر أحد أهم مضادات الأكسدة الرئيسية في الجسم التي تحمي من الالتهابات وتلف الخلايا.

ويؤكد الخبراء أن أهمية الكبريت تكمن في الناحية الغذائية الأساسية، لأنه يدخل في تركيب الحمضين الأميين سيستين وميثيونين وبعض الفيتامينات (ثيامين وفيتامين بي وفيتامين 7) والإنزيمات.

وتقول الموسوعة الحرة، إن الكبريت ينتمي إلى «العناصر الحيوية المهمة في خلايا الكائنات الحية، وله العديد من

الوظائف الحيوية، وهو يدخل في دورة الغذاء على جميع المستويات التصنيفية للكائنات الحية. تماثل الوفرة الطبيعية للكبريت في جسم الإنسان وفرة البوتاسيوم، وتقدر كميته في جسم إنسان وزنه 70 كغ بحوالي 140 غراماً..... أن تحوي مكونات عضوية كبريتية مثل الألبين وغيرها، والمسؤولة عن الروائح المميزة للبصل والثوم مثلاً، وذلك إلى نسبة تصل إلى حوالي 5 في المائة من وزنها الجاف».

استخدمه الفراعنة في مرهم علاج التهابات الجفن وتم استخدامه بكثرة في الطب الصيني التقليدي منذ القرن الثالث قبل الميلاد. وحسب الأوبسيسة الإغريقية فإنه استخدم في اليونان قديماً في عمليات التعقيم وتبييض الملابس، ولاحقاً في أوروبا القديمة استخدمه الأطباء أو ما كان يعرف بالخيميائيين في معالجة الحكمة والحرب وحب الشباب والصدفية والتهابات الجلد كما يحصل حالياً في مستحضرات التجميل وغيره.

في العصر الحالي تحوي الكثير من الأدوية «الكبريت في تركيبها كمستحضر السلفوناميد، والمعروف باسم (عقار السلفا). كما يدخل الكبريت في تركيب مضادات البكتريا والفطريات والقراديات المسببة للجرب وغيرها من الطفيليات».

في تركيب الحمضين الأميين سيستين وميثيونين وبعض الفيتامينات (ثيامين وفيتامين بي وفيتامين 7) والإنزيمات.

وتقول الموسوعة الحرة، إن الكبريت ينتمي إلى «العناصر الحيوية المهمة في خلايا الكائنات الحية، وله العديد من

الوظائف الحيوية، وهو يدخل في دورة الغذاء على جميع المستويات التصنيفية للكائنات الحية. تماثل الوفرة الطبيعية للكبريت في جسم الإنسان وفرة البوتاسيوم، وتقدر كميته في جسم إنسان وزنه 70 كغ بحوالي 140 غراماً..... أن تحوي مكونات عضوية كبريتية مثل الألبين وغيرها، والمسؤولة عن الروائح المميزة للبصل والثوم مثلاً، وذلك إلى نسبة تصل إلى حوالي 5 في المائة من وزنها الجاف».

استخدمه الفراعنة في مرهم علاج التهابات الجفن وتم استخدامه بكثرة في الطب الصيني التقليدي منذ القرن الثالث قبل الميلاد. وحسب الأوبسيسة الإغريقية فإنه استخدم في اليونان قديماً في عمليات التعقيم وتبييض الملابس، ولاحقاً في أوروبا القديمة استخدمه الأطباء أو ما كان يعرف بالخيميائيين في معالجة الحكمة والحرب وحب الشباب والصدفية والتهابات الجلد كما يحصل حالياً في مستحضرات التجميل وغيره.

في العصر الحالي تحوي الكثير من الأدوية «الكبريت في تركيبها كمستحضر السلفوناميد، والمعروف باسم (عقار السلفا). كما يدخل الكبريت في تركيب مضادات البكتريا والفطريات والقراديات المسببة للجرب وغيرها من الطفيليات».

في تركيب الحمضين الأميين سيستين وميثيونين وبعض الفيتامينات (ثيامين وفيتامين بي وفيتامين 7) والإنزيمات.

وتقول الموسوعة الحرة، إن الكبريت ينتمي إلى «العناصر الحيوية المهمة في خلايا الكائنات الحية، وله العديد من

الوظائف الحيوية، وهو يدخل في دورة الغذاء على جميع المستويات التصنيفية للكائنات الحية. تماثل الوفرة الطبيعية للكبريت في جسم الإنسان وفرة البوتاسيوم، وتقدر كميته في جسم إنسان وزنه 70 كغ بحوالي 140 غراماً..... أن تحوي مكونات عضوية كبريتية مثل الألبين وغيرها، والمسؤولة عن الروائح المميزة للبصل والثوم مثلاً، وذلك إلى نسبة تصل إلى حوالي 5 في المائة من وزنها الجاف».

استخدمه الفراعنة في مرهم علاج التهابات الجفن وتم استخدامه بكثرة في الطب الصيني التقليدي منذ القرن الثالث قبل الميلاد. وحسب الأوبسيسة الإغريقية فإنه استخدم في اليونان قديماً في عمليات التعقيم وتبييض الملابس، ولاحقاً في أوروبا القديمة استخدمه الأطباء أو ما كان يعرف بالخيميائيين في معالجة الحكمة والحرب وحب الشباب والصدفية والتهابات الجلد كما يحصل حالياً في مستحضرات التجميل وغيره.

في العصر الحالي تحوي الكثير من الأدوية «الكبريت في تركيبها كمستحضر السلفوناميد، والمعروف باسم (عقار السلفا). كما يدخل الكبريت في تركيب مضادات البكتريا والفطريات والقراديات المسببة للجرب وغيرها من الطفيليات».

في تركيب الحمضين الأميين سيستين وميثيونين وبعض الفيتامينات (ثيامين وفيتامين بي وفيتامين 7) والإنزيمات.

وتقول الموسوعة الحرة، إن الكبريت ينتمي إلى «العناصر الحيوية المهمة في خلايا الكائنات الحية، وله العديد من

الوظائف الحيوية، وهو يدخل في دورة الغذاء على جميع المستويات التصنيفية للكائنات الحية. تماثل الوفرة الطبيعية للكبريت في جسم الإنسان وفرة البوتاسيوم، وتقدر كميته في جسم إنسان وزنه 70 كغ بحوالي 140 غراماً..... أن تحوي مكونات عضوية كبريتية مثل الألبين وغيرها، والمسؤولة عن الروائح المميزة للبصل والثوم مثلاً، وذلك إلى نسبة تصل إلى حوالي 5 في المائة من وزنها الجاف».

استخدمه الفراعنة في مرهم علاج التهابات الجفن وتم استخدامه بكثرة في الطب الصيني التقليدي منذ القرن الثالث قبل الميلاد. وحسب الأوبسيسة الإغريقية فإنه استخدم في اليونان قديماً في عمليات التعقيم وتبييض الملابس، ولاحقاً في أوروبا القديمة استخدمه الأطباء أو ما كان يعرف بالخيميائيين في معالجة الحكمة والحرب وحب الشباب والصدفية والتهابات الجلد كما يحصل حالياً في مستحضرات التجميل وغيره.

في العصر الحالي تحوي الكثير من الأدوية «الكبريت في تركيبها كمستحضر السلفوناميد، والمعروف باسم (عقار السلفا). كما يدخل الكبريت في تركيب مضادات البكتريا والفطريات والقراديات المسببة للجرب وغيرها من الطفيليات».

في تركيب الحمضين الأميين سيستين وميثيونين وبعض الفيتامينات (ثيامين وفيتامين بي وفيتامين 7) والإنزيمات.

وتقول الموسوعة الحرة، إن الكبريت ينتمي إلى «العناصر الحيوية المهمة في خلايا الكائنات الحية، وله العديد من

الوظائف الحيوية، وهو يدخل في دورة الغذاء على جميع المستويات التصنيفية للكائنات الحية. تماثل الوفرة الطبيعية للكبريت في جسم الإنسان وفرة البوتاسيوم، وتقدر كميته في جسم إنسان وزنه 70 كغ بحوالي 140 غراماً..... أن تحوي مكونات عضوية كبريتية مثل الألبين وغيرها، والمسؤولة عن الروائح المميزة للبصل والثوم مثلاً، وذلك إلى نسبة تصل إلى حوالي 5 في المائة من وزنها الجاف».

استخدمه الفراعنة في مرهم علاج التهابات الجفن وتم استخدامه بكثرة في الطب الصيني التقليدي منذ القرن الثالث قبل الميلاد. وحسب الأوبسيسة الإغريقية فإنه استخدم في اليونان قديماً في عمليات التعقيم وتبييض الملابس، ولاحقاً في أوروبا القديمة استخدمه الأطباء أو ما كان يعرف بالخيميائيين في معالجة الحكمة والحرب وحب الشباب والصدفية والتهابات الجلد كما يحصل حالياً في مستحضرات التجميل وغيره.

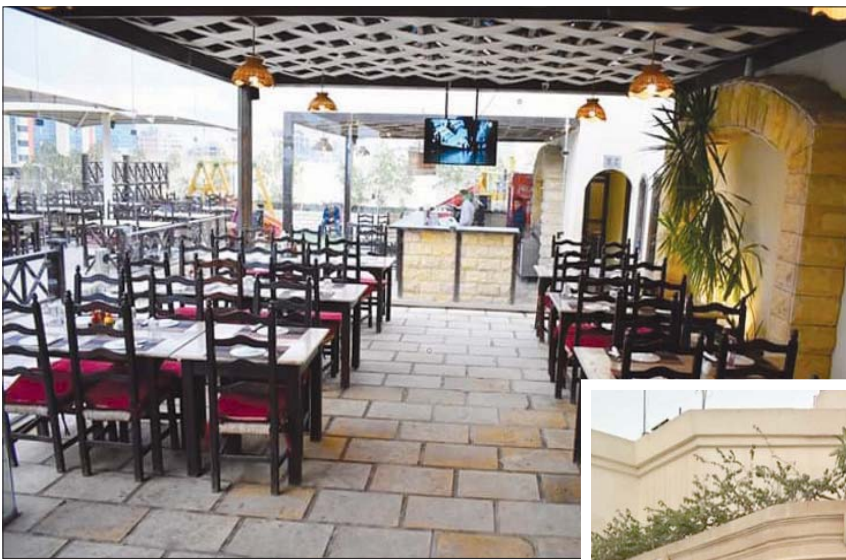
## إقبال على الجلوس في الهواء الطلق

## «كورونا» يشجع على الأكل «فوق السطوح»

عن اصناف تلي تطلعات زبائنه المتباينة.

رامز رفعت، مدير مطعم «أندريا»، يقول لـ«الشرق الأوسط»، إن قائمة الطعام لم تتغير عقب العودة، وفور أن تستقر الأوضاع ستعاود الأصناف الجديدة كما فعل دائماً، لكن في الوقت الراهن نركز على ضمان النظافة والالتزام بالإجراءات الوقائية، كي نحافظ على سلامة زبائننا».

من بين الأطباق التي يقدمها مطعم «أندريا» وتحظى بشهرة واسعة بين زبائنه، السفان المشوي، كما يحرض المطعم على إضافة لمسات خاصة للأطباق والأصناف التقليدية المعروفة، وابتكار «خلطة» خاصة لبعض الأصناف؛ حيث يقدم الدجاج المشوي على الفحم، ويضاف إليه الزعتر وخل العنب، وطبق «كفتة» بخلطة خاصة يطلق عليه «كفتة أندريا» وهي «كفتة بابنة بالبسماط»، تضاف إليها توابل خاصة بالمطعم، والعديد من الأطباق المتنوعة، بينها «المبار»، و«ورق العنب»، ويقدم مع الأرز بالخلطة والبطاطس المحمرة، بينما يقدم طبق السفان المشوي مع «الخضار السوتيه».



المطاعم «فوق السطوح» تجذب الذواقة

تميزه على موقعه الفريد، والجو الهادئ الصحي فوق السطح في الهواء الطلق، لذلك فضلنا تقديم المشروبات فقط إلى أن نرى ما ستسفر عنه الأيام الأولى عقب العودة، وأتوقع أن نفتح المطبخ ونعود لتقديم الطعام في وقت قريب جداً».

ويمثل مطعم «أندريا» بالجمع الخامس (شرق القاهرة) نموذجاً مختلفاً لطعام «الروف»، فبحكم موقعه الجغرافي يختلف زبائنه عن زبائن مطاعم وسط القاهرة التاريخية، وهو ما جعله يسعى جاهداً للجمع بين طبيعة مطاعم الأسطح، وبين المطبخ التقليدي الذي يجب أن يبتكر أطباقه الخاصة، ويبحث

داود باشا»، والكبدة و«السق»، وأنواع مختلفة من المعكرونة. وفضل مطعم فندق «كارلتون» بشارع 26 يوليو في قلب العاصمة، فكرة العودة التدريجية؛ حيث اكتفى في الأيام الأولى بتقديم المشروبات المتنوعة، مؤخراً افتتح المطبخ إلى وقت لاحق، إن يعتمد المطعم الذي يقع في الدور الثامن على موقعه الفريد وسط بنايات القاهرة القرائية، وطبيعة الزبائن الذين يجذبهم العبق القرائي، والسهر في مكان مفتوح وسط الهواء الطلق، فيكتفون بالمشروبات. ويقول أحمد مصطفى، مدير الفندق لـ«الشرق الأوسط»، إن «مطعم (الروف) يعتمد في

ويحظى الطبق الخاص بالمطعم باهتمام كبير، وهو سمك مشوي يطلق عليه «سمك أوديون جريل» السادة أو بالفطر، وأطباق المشوي؛ حيث تمثل خلطته الخاصة أحد أسرار المطبخ، بجانب تعدد أطباق وأصناف اللحوم، منها طبق اللحم بالمشروم، وطاجن اللحم بالبصل، و«الفتو»،



بسبب «كورونا» يفضل الناس الجلوس في الخارج



مطاعم الهواء الطلق أصبحت مفضلة

الكبيرة، واكتفينا بمكان لفردين، وأخر يسع أربعة أشخاص، مع ترك مسافات واسعة بينها، وأقوم شخصياً بشراء كافة اللحوم والخضراوات ومواد المطبخ المختلفة يومياً، كي تكون طازجة ومضمونة، وأحرص على تسويق كميات صغيرة، فإذا نفذت أشتري كمية إضافية».

وتتميز قائمة طعام فندق «أوديون بالاس» بتنوع يعكس طبيعة البيئة والمحيط الاجتماعي، تبدأ بالإفطار «الكونتينتال» الذي يتكون من المرعى والجبن والزيتون، وكذلك الساندويتش الخفيف، مثل «البرغر» والجبن بأنواع عديدة، والبيض «الأومليت» أو المسلوق،

وتقول ميرفت فريد، مديرة فندق «أوديون بالاس» لـ«الشرق الأوسط»، إن إقبال الزبائن منذ العودة يزداد نسبياً مع الوقت. وتعد مطاعم الأسطح أكثر جذباً لهم في هذه المرحلة من المطاعم التقليدية؛ لأنهم يجلسون بمكان مفتوح في الهواء، مما يعطيهم إحساساً بالطمانينة، ويفتح شهيتهم على تناول الطعام.

وجانب إجراءات الحدتها الحكومية المصرية لإعادة فتح المطاعم، قمتنا بإجراءات إضافية لمزيد من طمأنينة الزبائن، منها أننا قررنا أن يكون عدد الموجودين أقل من نسبة 25 في المائة من الطاقة الاستيعابية؛ حيث الغينا المناضد العائلية

الطابق العاشر.

الطابق العاشر.

الطابق العاشر.

الطابق العاشر.

الطابق العاشر.

القاهرة، عصام فضل

الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم بسبب جائحة «كورونا»، والخاوف التي تدفع الناس إلى تجنب الزحام اختياريًا، أعادت مطاعم الـ«روف» توب» الموجودة فوق أسطح عديد من بنايات في مصر إلى دائرة الأضواء مجدداً، وشهدت الأيام الأولى من إعادة فتح أبوابها إقبالاً أكبر من المطاعم التقليدية «المغلقة» بسبب بحث الرواد عن الأماكن المفتوحة في الهواء الطلق، مما يمنحهم طمأنينة أكبر في أجواء صحية تقلل التخوفات من العدوى.

وانعكست ميزة «الهواء الطلق» على دعابة كثير من مطاعم «الروف» التي تشكل في الأيام العادية مقصداً للزبائن الباحثين عن السهر، وتناول الطعام في أماكن مفتوحة خلال ليالي الصيف الحارة، أو تحت أشعة شمس الشتاء الدافئة.

وتنتشر هذه النوعية من المطاعم بالمناطق الجديدة، أو الأحياء الراقية، وفوق بنايات تراثية تطل على مشاهد تاريخية نادرة في قلب العاصمة المصرية.

وحافظ مطعم فندق «أوديون بالاس» في شارع طلعت حرب بوسط العاصمة، على قائمة الطعام المتنوعة عقب إعادة فتح أبوابه للزبائن الذين يجذبهم إليه موقعه الفريد، ومشهد البنايات التاريخية التي يطول عليها من الطابق العاشر.

الطابق العاشر.

الطابق العاشر.

الطابق العاشر.

الطابق العاشر.

الطابق العاشر.

الطابق العاشر.

الطابق العاشر.



## اشتق اسمها من البئر وولدت من زواج غامض بين البحر واليابسة بيروت جنة الشعراء المتألئة عند فوهات الجحيم



عبد العزيز محيي الدين حوجة

### جيبتي بين الركام

وبحثت عن بيروت ما بين التؤلُّه والركام  
وسمعتُ أنثاب تُنادي لهفتي تحت الحُطام  
ورأيثها غضبانة نظرت ولم تُلقِ السلام  
قلت أنتبح عن غرام وبله ضاع الغرام  
ضاع الذي قد كان في دنياك خلماً لا يُصام  
ضاع الذي قد كان يتسقى التؤلُّه والهَيَام  
بيروت قد سرقتُ وبعامها لإحلام اللُثام

\*\*\*

أؤهُ يا بيروت يا أعلى نساء العالمين  
يا ليلى المثلَى وتَوَقِي في مساء الحالين  
وروانة تسقي صبايتها ليالي العاشقين  
بيروت يا هبة الإله على المدى طول السنين  
أنا سهاك في التؤى سِرُّ الجوى للبهنين  
منها تعلمتُ الهوى وفككتُ طلسمة التؤين  
عشقي هنا السخبو والمضروب تُوَج باليقين  
عودي لنا بيروت إن قد خرقنا بالحنين

### شوقي بزيع

من أين نعرثر على ذهول يليلق بجسد  
بيروت المهشم؟ من أين نعرثر على نجوم  
تليلق بعينيها المطلقاتين؟ من أين نجد  
غضبا يليلق بقلبيها المحنون؟ ليس بوسع  
أحد أن يجد في كلام المعاجم، ما يحاكي  
جسامة الألم المتعقد كسحابة من الدخان  
في فضاء المدينة الكليل. فبيروت الآن  
ليست عاصمة لبلد أو مكان على الخارطة.  
إنها الحارسة الدائمة للاستعارات التي  
تفلت دونما وجهة محددة من مخيلات  
الشعراء، بقدر ما هي نظرة الحقيقة إلى  
نفسها قبل أن تتحول إلى ظل. ولعل  
ما ذهب إليه العالم الجغرافي اليزيه  
رؤكولو من أن اسمها مشتق من البئر،  
لا يجد ما يسنده عبر توافق الاسم مع  
سماه فحسب، بل في الكلفة الباهظة  
لهذا الجمال اليوسفي، الذي ما انفك  
يدفع بالمدينة نحو القيعان الأخيرة  
للمساءة، وقيل أن يهتف نيتشه بالمبدعين  
الجديرين بالبقاء «يجب أن تبنوا منكم  
على قمة جبل فيزوف»، كان اللبنانيون  
المحبون للمغامرة يبشون جنتهم الأرضية  
على قائق لا يهدأ من الصفح الزلزالي.  
لقد رسمت الجغرافيا البياضحة  
والحساسنة، تاريخ المدينة وقدرها  
الصعب. فممنذ أن خرجت بيروت  
من أحشاء الأسطورة التي جمعت  
بين أقروبيت وادونيس، وفق بعض  
الروايات، حتى تنازع على عرش قلبها  
إله البر والكربة ديونيسيوس، وإله البحر  
بوسيدون. ورغم أن الغلبة قد تمت لهذا  
الأخير، فإن الصراع على هوية المدينة،  
بين الداخل والخارج، بين أمومة الجذور  
والانفتاح الحضري، لم يتوقف أبداً عن  
التجدد. هكذا كان على بيروت أن تدفع  
مصاعفاً ثمن ما ملكته، وما سعت أبداً  
إلى امتلاكه. فإذا لم تدمر بفعل فاعل  
بشري، دُمرت بفعل الطبيعة نفسها،  
حيث العلاقة بين البر والبحر مرسومة  
بخصال السكاكين، وإذا حدث أن نجت من  
الخطرين الأولين، فإن حكامها المعتمدين

في فسادهم والمتحصنين بالمربعات  
الخرسانية المغلقة لنظام الملل الطائفي،  
يتكفل بالمهمة، ويهيئ لحروبها الألهية  
الدورية ما يلزمها من قود. لا غرابة في  
هذه الحالة، أن يحثفي الشعراء بالمدينة،  
وأن يروا فيها معين قصائدهم الذي لا  
ينضب، وهي التي تجسد بالنسبة لهم كل  
ما يجسده الشعر نفسه من قوة العصب  
ونفاذ البصيرة وبلاغة النقصان. وهي  
إلى ذلك، المدينة الألهة بالمفارقات، حيث  
الموت توأم النقيامة، وحيث الألم المحض  
هو الوجه الآخر لشهوة الحياة. أما  
النصوص التي اخترتها، كتحية رمزية  
للمدينة المكمولة، فهي ليست سوى غيض  
من فيض ما كتبت عن بيروت، وما تتسع  
لنشره هذه المساحة المحدودة.

يا بيروت  
أنت أرومة الحياة ومرضعة المدن  
أنت أولى الحواضر المنظورة،  
الأخت التوأم للزمن،  
المعاصرة للكون، كرسى هرمس،  
أرض العدالة، مدينة الشرائع،  
عزال المهجة، معبد كل حب،  
ونجمة بلال لبنان!

(نُشِرَ الديونيزي)  
أنا وردة فينيقيا التي ذوت بفعل الزلازل  
وزال عنها جمالها الأسر  
ونكثت أنبيتها بديعة المنظر  
ورائعة الهندسة  
هأنذا المدينة التاعسة  
كومة من الخراب وأبناي أموات  
هل تتكون أيها العابرون الماشون فوق أطال؟  
هل تأسون لجد بيروت التي لا وجود لها؟  
وداعاً أيها الملاحون الباحثون عن مرفا لهم  
وداعاً أيها القوافل الأتية من وراء البحار  
(أغاثيوس اليوناني)  
رب بيت كانه مئن سهم سوف تأتيه من قرى  
بيروت  
من بلال ليست لنا بيلال كلما جنت نحوها  
خبيبت  
(الوليد بن يزيد)  
كانما بيروت في حسنها وقد بدت كاملة في  
التعثر  
منظومة قد شاقتي بحرما المديت، والأبيات  
نفهمك،



بيروت كما كانت

من سيفدنا إذا متنا؟  
ويا... يا يوم بيروت المكسر في الظهيرة  
عجل قليلاً  
عجل لتعرف ابن صرختنا الأخيرة  
(محمود درويش)

لن أرى بعد اليوم تلك النظرة الخضراء  
التي حولها الموت إلى حجر!  
وفي برك الماء المنتشرة في الشوارع  
كان ظلي يتأوه طوال سنوات  
فماتت لكم إن حياتي شاحنة ملغومة  
في القصيدة اكتبتم فتولة راميو القصوة  
هذا الطفل امتزج بعزقي في التكنة الخاوية  
في ضاحية بيروت

... كانت شمس بيروت الحزينة نصف مرآة  
محطمة،  
تنوح على بقايا نصفها العلوي  
أشباح الفجيعة،  
والذين هناك يختنون تحت جلودهم  
ويخبئون مرارة الضحكات،  
يقسمون إرث الموت في زمن الولاية والدماء  
أركان محتوماً عذاباً!  
أن تعوض حجارة الكبريت في عينيك،  
هاتين المظلتين بالفرح العميق،  
وأن تلتف جناحك الذهبي عاصفة السقوط  
والاحتضار!

كيف، من أين لكم أن تعرفوه؟  
قاتل ليس له وجه، له كل الوجوه  
حاضناً سنبلة الوقت ورأسى برج نار:  
منهك التفت الآن واستشراف ما تلك الخرق؟  
أترابع؟ أبلان؟ أريأت على جرف العسق؟  
(أدونيس)  
... وتكسر السماء على رغيف الخبز،  
بتكسر الهواء، على رؤوس الناس من عبه  
الدخان...  
الموت يأتينا بكل سلاحه الجوي والبحري  
وشوك ولم أوافق،  
مليون انفجار في المدينة.. هيروشيما،  
هيروشيما  
وحدنا نصفي إلى رعد الحجارة، هيروشيما  
وحدنا نصغي لما في الروح من عبث ومن  
جدوى،  
وهذا الأفق إسمنت لوشح الجوى  
نمشي في الشوارع باحثين عن السلامة،

وأهدباك مكان الوردة سكيناً...  
تعترف الآن بأننا كنا ساديين، ودمويين  
وكنا وكلا، الشيطان  
يا ست الدنيا يا بيروت  
قومي من تحت الردم كزهره لويز في نيسان  
قومي من مزكك  
إن الثورة تولد من رحم الأحرار  
أهديك بيروت في خارطة الموت،  
قيور كالباستين وأشلاء - حقول  
ما التي يسكب قضاين في صيدا وفي صور  
وبيروت التي تنسكب؟  
ما التي في بعدة يتقرب؟  
ما التي يمزج في خارطتي مذي الدماء؟  
بيس الصيف ولم يات الخريف  
والربيع أسود في ذاكرة الأرض المشتا  
مظلم يرسمه الموت: احتضار أو نزيه  
زمن التيه الذي يرتجل الوقت ويجترّ الهواء

منها البيوت  
(عبد الغني النابلسي)  
ويا حبذا عيش ببيروت ناعم في رخي الحال  
تحت ظلالها  
ذكرت عشيات الربوع، فهاجني هواها ونكراها  
وطيب وصلها  
فما هي إلا جنة بقيرية يُقر بعيني اجتلاءً  
كان جبال المتن حذبة عابو هوى ساجداً شكراً،  
وبيروت رأسه  
تزوج صنير الفتى بنت جاره وأضواءً بيروت  
الأسوية عزسه  
(مصطفى الغالبيني)  
كان جبال المتن حذبة عابو هوى ساجداً شكراً،  
وبيروت رأسه  
تزوج صنير الفتى بنت جاره وأضواءً بيروت  
الأسوية عزسه  
(محمود الرصافي)  
تعترف أمامك الواحد أنا كنا منك نغار، وكان  
جمالك يؤذينا  
تعترف الآن بأننا لم ننصفك ولم نعذرك ولم  
نفهمك،

## ثلاث صور في مرآة الشعر

بالدهشة والخوف والحيرة،  
خصوصاً في خضم حرب  
أهلية طائفية، ضربت قلبها،  
وامتدت شظاياها لسنوات في  
السبعينيات، وحوالتها إلى  
ساحة بغضبة للنواظ وتصفية  
الحسابات والمصالح المقتة.  
كان سؤال قباني الشائك  
الحائر مشروعا وضربياً، وابن  
لحظة مظلمة، كاد يتساوى فيها  
الوجود، والعدم، فلا بأس أن يصرخ  
قائلاً:

جمال القصاص  
من أحمد شوقي إلى نزار  
قباني ومحمود درويش، وغيرهم  
من الشعراء، تنوعت صورة بيروت  
واتسعت ظلالها في سقف الذاكرة  
والحلم والزمن، مدينة تملك  
الكثير من الخصائص الجمالية  
والبصرية، وتتمتع بإطلالة  
ساحرة على شاطئ المتوسط،  
قادرة على خلق إحساس متجدد  
بالحياة والمكان.

ففي سقف الذاكرة ستبقى  
بيروت المدينة التي احتضنت  
ثورة الشعر العربي الحديث،  
منذ تفجرها في العراق على يد  
الشاعرين العراقيين الرائدتين  
نازك الملائكة، وبدر شاكر السياب،  
في أربعمائة القرن الماضي،  
وضخت في شرايين تلك الثورة  
دساء جديدة لمغامرة الحداثة  
والتجريب والبحث عن شكل فني  
مغاير للتعبير عن الوجدان  
بواكبرها الشعرية الأولى،  
طباقة ونشراً، وشكلت بمجالتها  
ومنابرها الثقافية، جسراً خصباً  
للحوار حول الشعر في طوره  
الجديد، واستجداء قضاياها  
وخصائصه الفنية والجمالية،  
العودة للمنتشر.

ومن سقف الحلم التقط أمير  
الشعراء أحمد شوقي صورة  
بيروت كائني فاتنة، ترفل في  
سحر الطبيعة، فكتب في أثناء  
رحلة له عام 1928 لمدينة زحلة  
قصيدته الشهيرة «جارة الوداي»  
قائلاً فيها:  
«يا جارة الوداي طربت وعادتي ما  
يشبه الألام من ذكراك  
مثلت في الذكرى هواك وفي الكرى  
والذكريات صدى السنين الحاكي  
ولقد مرت على الرياض بربوة غنا،  
كنت حياها القان  
ضحكت إلي وجهها وعيونها ووجدت  
في أنفاسها ريان

لم أدر ما طيب أحمد شوقي على الهوى حتى ترفق ساعدي فطواك  
وأودت أعطاف بانك في يدي واحمر عن خفريهما خذاك  
وبخلك في ليلين فرك والدمج ولثمت كالصيص المنور فاك  
وتعلقت لغة الكلام وخاطبت عيني في لغة الهوى عيناك»  
حسية شوقي في تجسيد ملامح بيروت شعرياً  
كانت قادرة على أن تجدد الحياة وتمنحها المزيد  
من النور والجمال، لم تتوقف عند حدود المجاز  
والخيال، بل أراحتهما في لحظة فارقة لصالح  
لغة أخرى غير مرتبة تنبض في طوايا الروح، لغة  
تشبه السر، تعلق على لغة الكلام الأرضي، وكان تلك  
اللحظة بمثابة تقطير للزمن والعطش والفنعة في  
بوقة واحدة.  
لم تغب هذه الحسية الطافرة عن نزار قباني،  
وهو يرسم صورة بيروت شعرياً، ويخاطبها بأسى  
ولهفة كأنها أيقونة كونية، امتزج فيها السؤال  
وعناق الجمال والحرية.

«يا ست الدنيا يا بيروت...  
من باغ أساورك المشغولة باليقوت؟  
من صدار خاتمك المسحرجي  
وتضض صفائرك الذهبية؟  
من ذبح الفرح النائم في عينيك  
الخضراوين؟  
من صرخة وجهك بالسكين،  
والقي ماء النار على شفيتك الرائعتين  
من سقم ماء النار على شفيتك الرائعتين  
من سقم ماء البحر، ورش الحقد على  
النظام  
الوردة»

صرخة نزار قباني الموجهة،  
لم تغب عن صرخة محمود  
درويش في قصيدته الشهيرة  
«بيروت»، المدينة التي عاش فيها  
فترة طويلة وقاسية من حياته،  
وطالته شظايا حروبها الأهلية  
والطائفية، وخرج منها بعد أن  
شهد غارات إسرائيل عليها،  
وحصارها عام 1982، وارتكابها  
مجازر صبرا وشاتيلا.  
جاءت صرخة درويش من  
عمق الشتات الفلسطيني، لا  
مسافة في أفقها ولا فواصل بين  
الصدى والصوت، بين الصورة  
والظل، بل بين الرصاصات  
والبنذقيات، فالحلم ببيروت ليس  
حزمة أنفاس طائشة في غبار  
النوم، إنما هي الماذ والحسن،  
ونقطة التوازن في عالم اختلت  
فيه المعايير وفسد النفوس  
والرؤى... وهو ما أصبح حقيقة  
موجعة تكشف عن القصيدة

فوق مسرح واقع وحياء، أصبح ظلاً مرتعشاً  
لوجود كان هنا، ولا يعرف كيف يكون هناك في  
قبضة مجهول اختلط فيها البياض بالعمرة  
أيضاً:  
«بيروت خيمتنا  
بيروت نجمتنا  
سببا نحن في هذا الزمان الرخو  
أشلمنا الغزاة إلى أمالينا  
فما كدنا نعش الأرض حتى انتفض حامينا  
على الأعراس والذكرى فوزعنا أغانيها على الخراس...»  
ثلاث صور لبيروت في مرايا ثلاثة شعراء كبار،  
وفي لحظات تاريخية فارقة، وجغرافيا ستظل  
وارفة، تحمل رائحة مدينة لا تتشيخ، لا بديل لها،  
مهما تنوعت صور الخراب، ستبقى شاهداً حياً  
على عناق الجمال والحرية.

## كتاب ونقاد مصريون يؤكدون قدرتها على صناعة الأمل رسائل حب إلى المدينة المنكوبة



القاهرة، رشا أحمد

استعصت بيروت على الرشاء في  
خنايا هذه الرسائل الخاطفة، بذكرياتها  
وصورها الشجية لمجموعة من الروائيين  
والنقاد، تحدوا عن ماذا تمثل بيروت لهم،  
وأكدوا أن لبنان سيظل واحة للمحبة والفن  
والجمال، وأن شعبه الذي ثار على الظلم  
والفساد سينهض من بين أنقاض الدمار  
والخراب أكثر صلابة ومقدرة على صناعة  
الأمل... هنا نص الرسائل:

د. صلاح فضل: قتل الحياة  
لا شك أن الأمل يعترض قلب كل عربي  
يشاهد فاجعة بيروت التي دمرت ثغره  
ومعوتها أهله الذين خرجوا في ثورة عارمة،  
ضد الطائفية والانتهازية السياسية والفساد،  
لكن أعظم ماسي لبنان تتمثل في تقادم نفوذ  
الإسلام السياسي المزج بالولاء لاند أعداء  
العرب تاريخياً، وهم الفرس الإيرانيون  
الذين تمكنوا من وجدان فقاء البقاع عن  
طريق الرشوة والذخاع والتخويف من العدو  
الصهيوني، ثم استفزازاً لتخريب لبنان في  
معركة وحيدة حرمت اللبنانيين من امتلاك  
حرية الحركة في وطنهم، ووضعتهم بالرغم  
منهم في قلب معركة لا طاقة لهم بها على  
المدى الطويل، وبعد أن كانت بيروت واحة  
للحريه والفن والجمال وفضاءاً مفتوحاً للنشر  
والإبداع خيم عليها مناخ التحزب الطائفي  
والشقاق اللبناني، وأخطر ما في هذا التحول  
التاريخي لطابع لبنان من المساحة والتخصر  
أن يكون طارداً لبنايته للهجرة إلى الخارج،  
مثلما حدث في العصر العثماني. الأيدي  
القدرة التي تلعب بمصير لبنان، التي يتوه  
فيها الخطبوط أجهرة الانتخاب الصهيونية من  
أطماع «حزب الله»، تشمل الحرائق التاريخية،  
وتقتل روح المحبة، وتغرق سهول البلد الطيب  
وجباله في وحل العصب والتقيح والعوز.  
فاجعة بيروت انتكاسة مادية ومعنوية لكل  
ما يمثله البلد النموذجي الذي كان قبلة  
للمتقنين والغنانيين العرب، يسبعون في  
رحابه الوضاعة عشيقهم للحرية والجمال.

د. يسري عبد الله: حضور متجدد  
ربما ستمتكم مشاهد الموت والدمار  
طويلاً في عمق الذاكرة اللبنانية والعربية،  
فما حدث في مرفأ بيروت استدعاء جديد  
لمجملته من الشجون والألام تخص بلداً صغير  
المبنى، عميق الوجود والأهمية، يبدو حضوره  
الجوهري في الثقافة العربية تحديداً من  
قدرته على مغالبة الزمن والأنواء، ورفد واقعنا  
الفكري والإبداعي بالجدديد والمختلف على مدار  
تاريخه، لتمثل بيروت إحدى أهم الحواضر  
المرتكزة في ثقافتنا العربية المعاصرة. بيروت  
التي تعد تنويعاً مغايرة على متن التجديد  
الثقافي شعراً وسرداً وموسيقى، ونشراً  
للكتب والمطبوعات المختلفة. تبدو لي أيضاً  
إحدى الحواضر التاريخية الواسلة بين  
عالم قديم تضرب بجذورها فيه فيمنحها

عالم قديم تضرب بجذورها فيه فيمنحها



الوحدة لاستعادة مركزه في «المحترفين»... والاتفاق لمواصلة حصد النقاط

## الاتحاد والأهلي يصطدمان اليوم في «ديربي» الطموحات المتباينة

وفي المقابل، وقف الصربي فلادان، مدرب الأهلي، على جاهزية خياراته الفنية للمباراة بأفضل صورة ممكنة.

وفي مكة المكرمة، يبحث فريق الوحدة عن استعادة مركزه الثالث عندما يستضيف فريق الرائد على ملعب الملك عبد العزيز بمدينة الشرائع، وقد خسر فرسان مكة المباراة الماضية بثلاثية نظيفة دون رد أمام الشباب، في الوقت الذي حقق فيه فريق الرائد انتصاراً بالنتيجة ذاتها على ضيفه فريق ضمك، وبدخل الوحدة هذا اللقاء بعدما تنازل عن مركزه الثالث لصالح فريق الأهلي بفارق نقطة وحيدة، حيث يحتل حالياً المركز الرابع بـ39 نقطة، في الوقت الذي تقدم فيه فريق الرائد إلى المركز السادس بعدما رفع رصيده بفوزه الأخير إلى 35 نقطة، باحثاً في هذه المباراة عن مواصلة انتصاراته، والتقدم في سلم ترتيب الدوري.

وفي الدمام، يبحث فريق الاتفاق، تحت قيادة مدربه الوطني خالد العطوي، عن مواصلة انتصاراته عندما يلاقي فريق الفيحاء، ويدخل الاتفاق منتشياً بفوزه الأخير على العدالة، وتحسين مركزه في لوحة الترتيب إلى المركز التاسع برصيد 32 نقطة، في الوقت الذي يتأهل فيه الفيحاء اقتناص نقاط الواجهة لتأمين موضع الفريق، في ظل حلوله بالمركز الحادي عشر برصيد 27 نقطة، وقد خسر الفيحاء مباراته السابقة أمام الفتح بهدفين دون رد.

وأخيراً، في مدينة أبها، يتطلع فريق ضمك إلى محاولة إغاث الفريق القابع في المركز قبل الأخير برصيد 18 نقطة عندما يستقبل ضيفه فريق الفيصل الذي يراحم فرق المقدمة بالبحث عن اقتناص مركز يؤهله للمشاركة في النسخة المقبلة من دوري الأبطال الآسيوي، حيث يحتل عنابي سدير المركز الخامس برصيد 38 نقطة، وذلك عقب فوزه بالجولة الماضية على نظيره فريق التعاون بهدفين لهدف، في الوقت الذي بدأ فيه فريق ضمك محبطاً بعد خسارته الأخيرة أمام الرائد بثلاثية نظيفة دون رد، وتصريحات مدربه بن زكري الذي أوضح أنهم حالياً يودون إكمال مهمة الدوري فقط.



من استعدادات الاتحاد للمواجهة (الشرق الأوسط)

تكرارها وتجنبها في المباراة التي سيدخل لها الفريق بصفحتها مباراة نهائية لن تقبل القسمة على الفريقين، بحثاً عن تحقيق ما يرضي طموحات جماهيرهم بالعودة لجادة الانتصارات، عقب الخسارة التي مني بها الفريق في الجولة الماضية أمام أبها بهدفين لهدف. وركز البرازيلي كارلي خلال التدريبات على الجوانب الفنية والتكتيكية بتدريبات متنوعة، قبل تقسيمه للاعبين لمجموعتين لخوض مناورة كروية شهدت تطبيق عدد من الجمل التكتيكية في بناء الهجوم والارتداد السريع للتعطية.

وحرص كارلي على إيقافها عدة مرات لتوجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية، في الوقت الذي شهد فيه المران مشاركة مجموعة من اللاعبين الشباب. وفي الوقت ذاته، حرصت إدارة الاتحاد، إلى جانب الجهاز الفني، على تحفيز اللاعبين معنوياً ونفسياً، وتجديد الثقة بهم، وبقدرتهم على تحقيق تطلعات جماهيرهم، مطالبين اللاعبين بمضاعفة الجهد لتحقيق تطلعات الجماهير.



من آخر مواجهة جمعت الاتحاد والأهلي في الدوري (الشرق الأوسط)

المشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا. وحرص البرازيلي فابيو كارلي مدرب الاتحاد، والصربي فلادان مدرب الأهلي، على متابعة أداء الفريقين في الجولة الماضية، وسارع فابيو كارلي للعمل على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبه خلال مواجهتهم في الجولة الماضية، مع تحذيرهم بعدم

غياب الألماني مارين بداعي الإصابة. ويظل عمر السومة مهاجم فريق الأهلي وهدافه في السنوات الماضية واحداً من أبرز الأسماء التي يعول عليها الصربي فلادان، مدرب فريق الأهلي، في مباراته أمام غريمه الثنائي لوكاس ليما واللاعب على المركز الثالث المؤهل

صاحب الضيافة في هذه المواجهة، حيث يفقد الأهلي رفض العودة بعد استئذان الأندية، بالإضافة إلى يوسف بلابلي الذي تأخرت عودته إلى السعودية بسبب قيود السفر على بعض الدول، فيما سيغيب الشاب هيثم عسيري بداعي الإيقاف، ومن المتوقع أيضاً

رغم إقامة الفريق لمعسكر إعدادي في مدينة أبها منذ قرار استئناف الأنشطة الرياضية، بعد تعليقها في مارس (آذار) الماضي بسبب فيروس كورونا المستجد. ويتوقع أن يزج البرازيلي كارلي، مدرب فريق الاتحاد، دوري المحترفين السعودي بتسمياتها المختلفة في 11 مباراة، نجح فريق الأهلي بتحقيق الفوز في 6 لقاءات منها، فيما حضر التعادل بين الفريقين في 5 مباريات، دون قدرة فريق الاتحاد على تحقيق أي انتصار في هذه اللقاءات التي جمعت بينهما على ملعب الملك عبد الله.

ويبحث فريق الاتحاد عن استعادة نغمة الانتصارات، وجمع أكبر قدر من النقاط، لتجنب دخول الفريق في دوامة حسابات الهبوط، خاصة أنه بات قريباً جداً من دائرة الخطر، وذلك عقب خسارته في الجولة الماضية أمام فريق أبها، وفوز فريق الفتح الذي يحضر خلفه في سلم ترتيب الدوري. ولم يظهر الاتحاد في مباراته السابقة أمام أبها بمستويات مميزة على الصعيد الفني واللياق،

التقليدي الأهلي في موسم 2012، عندما التقى الفريقين على ملعب الأمير عبد الله الفيصل، وانتهت لصالح الاتحاد بهدف وحيد حمل توقيع نايف هرازي.

وعلى الملعب نفسه التقى الفريقان على صعيد مسابقة فريق الهلال (مختصر الدوري) بتسمياتها المختلفة في 11 مباراة، نجح فريق الأهلي بتحقيق الفوز في 6 لقاءات منها، فيما حضر التعادل بين الفريقين في 5 مباريات، دون قدرة فريق الاتحاد على تحقيق أي انتصار في هذه اللقاءات التي جمعت بينهما على ملعب الملك عبد الله.

ويبحث فريق الاتحاد عن استعادة نغمة الانتصارات، وجمع أكبر قدر من النقاط، لتجنب دخول الفريق في دوامة حسابات الهبوط، خاصة أنه بات قريباً جداً من دائرة الخطر، وذلك عقب خسارته في الجولة الماضية أمام فريق أبها، وفوز فريق الفتح الذي يحضر خلفه في سلم ترتيب الدوري. ولم يظهر الاتحاد في مباراته السابقة أمام أبها بمستويات مميزة على الصعيد الفني واللياق،

الرياض، فهد العيسى

تتجه أنظار جماهير كرة القدم السعودية، مساء اليوم، صوب ملعب الملك عبد الله الدولي بجدة (الجوهرة المشعة)، وذلك لمباراة الديربي التاريخي بين الاتحاد وغريمه الأهلي، ضمن الأسبوع الـ24 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويشهد اليوم (الأحد) إقامة 3 مباريات إلى جوار ديربي مدينة جدة، حيث يستقبل الاتفاق ضيفه فريق الفيحاء على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام، فيما يحل الفيصلي ضيفاً على نظيره فريق ضمك في ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز، ويلاقي الوحدة نظيره فريق الرائد على ملعب الملك عبد العزيز بمكة المكرمة.

وتستكمل منافسات الأسبوع الرابع والعشرين من الدوري يوم الاثنين، بإقامة 4 مواجهات، حيث يخوض فريق الهلال (مختصر الدوري) مواجهته أمام ضيفه فريق الفتح، فيما سيحل فريق النصر ضيفاً على نظيره فريق أبها، وسيلقي الشباب ضيفه التعاون، في الوقت الذي يواجه فيه الحزم نظيره فريق العدالة. وفي الجوهرة المشعة، يبحث الاتحاد عن تحقيق مكاسب كثيرة عندما يستضيف غريمه التقليدي الأهلي، وسط طموحات متباينة بين الفريقين، في ظل حلول فريق الأهلي في المركز الثالث برصيد 40 نقطة، في الوقت الذي يحل فيه الاتحاد في المركز الثالث عشر برصيد 23 نقطة.

ويتطلع مستضيف المواجهة فريق الاتحاد إلى تحقيق فوزه الأول في مسابقة الدوري على ملعب الملك عبد الله، حيث حقق الاتحاد آخر انتصار له على غريمه

العطوي يتجه لعدم إجراء أي تغييرات على التشكيلة اليوم

## المالكي: قتالية لاعبي الاتفاق ستقودهم لمزيد من الانتصارات



من استعدادات الاتفاق لمواجهة الفيحاء (الشرق الأوسط)

بنتيجة إيجابية من أجل التقدم مجدداً نحو المناطق الدافئة في جدول الترتيب؛ خصوصاً أن لها الفريق جعلته يعود إلى دائرة المهديين بالصراع على الهبوط. ولم تغادر بعثة الفيحاء المنطقة الشرقية بعد نهاية المباراة الماضية خشية الإرهاق في ظل ضغط المباريات؛ بل انتقلت من الأحساء إلى الدمام؛ حيث خاض الفريق تدريباته على ملعب عبد الله الدبل بنادي

بنتيجة إيجابية من أجل التقدم مجدداً نحو المناطق الدافئة في جدول الترتيب؛ خصوصاً أن لها الفريق جعلته يعود إلى دائرة المهديين بالصراع على الهبوط. ولم تغادر بعثة الفيحاء المنطقة الشرقية بعد نهاية المباراة الماضية خشية الإرهاق في ظل ضغط المباريات؛ بل انتقلت من الأحساء إلى الدمام؛ حيث خاض الفريق تدريباته على ملعب عبد الله الدبل بنادي

بنتيجة إيجابية من أجل التقدم مجدداً نحو المناطق الدافئة في جدول الترتيب؛ خصوصاً أن لها الفريق جعلته يعود إلى دائرة المهديين بالصراع على الهبوط. ولم تغادر بعثة الفيحاء المنطقة الشرقية بعد نهاية المباراة الماضية خشية الإرهاق في ظل ضغط المباريات؛ بل انتقلت من الأحساء إلى الدمام؛ حيث خاض الفريق تدريباته على ملعب عبد الله الدبل بنادي

بنتيجة إيجابية من أجل التقدم مجدداً نحو المناطق الدافئة في جدول الترتيب؛ خصوصاً أن لها الفريق جعلته يعود إلى دائرة المهديين بالصراع على الهبوط. ولم تغادر بعثة الفيحاء المنطقة الشرقية بعد نهاية المباراة الماضية خشية الإرهاق في ظل ضغط المباريات؛ بل انتقلت من الأحساء إلى الدمام؛ حيث خاض الفريق تدريباته على ملعب عبد الله الدبل بنادي

الدمام؛ علي القطان

شدد أحمد المالكي مساعد مدرب فريق الاتفاق الأول على جاهزية فريقه لمواصلة حصد النقاط، من خلال مباراة اليوم التي ستجمعه بالفيحاء، ضمن الجولة 24 من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وأكد المالكي أن فريقه حقق المراد في مباراته الماضية ضد العدالة بعد الفوز بالنقاط الثلاث؛ حيث إنه تمكن من تسجيل هدف، وتم إلغاء هدف ثانٍ؛ إلا أن الأهم تحقق أمام فريق لعب مباراة بروح قتالية من أجل تعزيز حظوظه في البقاء بدوري المحترفين، ولذا لم تكن المباراة سهلة؛ بل أثبتت قدرة لاعبي الاتفاق على تحقيق ما يريدون داخل أرض الملعب.

وأشار المالكي إلى أن الهدف الذي يسعى له فريقه في بقية جولات الدوري هو التقدم في جدول الترتيب، ومواصلة الصعود في المستويات والنتائج والسلسلة الإيجابية التي بدأها الفريق قبل فترة التوقف الطويل لبطولة الدوري.

وكان الاتفاق قد أنهى الاستعدادات لمواجهة الفيحاء تحت قيادة المدرب خالد العطوي الذي واصل نهجه الذي يتركز على الجوانب اللياقية صلباً والتكتيكية مساء؛ حيث يتوقع ألا يجري تغييرات كبيرة في القائمة الأساسية من اللاعبين التي دخل بها المباراة الماضية. ويسعى المدرب إلى توزيع الجهد على اللاعبين، من خلال الاستفادة من التغييرات الخمسة

## الشبابي وجوستافو ومبولحي

### يخطفون نجومية «جولات مارس»



مبولحي (الشرق الأوسط)



مبولحي (الشرق الأوسط)

حصد التونسي عبد الرزاق الشبابي والبرازيلي لويز جوستافو والجزائري رايس مبولحي جوائز رابطة الدوري السعودي للمحترفين لشهر مارس (آذار)، التي شهدت إقامة الجولات 21 و22 و23، حيث أقيمت الجولتان 21 و22 قبل فترة التوقف بسبب جائحة كورونا لأكثر من أربعة أشهر، فيما أقيمت الجولة 23 في الرابع والخامس من أغسطس (آب) الجاري بعد استئناف مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ووفقت اللجنة الفنية في الرابطة، فقد حقق التونسي عبد الرزاق الشبابي مدرب نادي أبها، جائزة أفضل مدرب في شهر مارس، فيما ذهبت جائزة أفضل لاعب للبرازيلي لويز جوستافو لاعب نادي الوحدة، أما الجزائري رايس مبولحي حارس مرمرى فريق الاتفاق، فقد حصد جائزة أفضل حارس.

الرياض، «الشرق الأوسط»

وكانت اللجنة الفنية في رابطة الدوري السعودي للمحترفين، قد أعلنت في آخر يوليو (تموز) الماضي عن إعادة توزيع جائزة الرابطة الشهرية لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك بعد توقف النشاط الرياضي بسبب جائحة كورونا منذ منتصف مارس الماضي.

عبد الرزاق الشبابي (الشرق الأوسط)

مبولحي (الشرق الأوسط)

مبولحي (الشرق الأوسط)

مبولحي (الشرق الأوسط)







## حوّل اللاعبين مانشستر سيتي إلى نادٍ قادر على الفوز بالبطولات لكن تذكرهما سيكون مختلفاً

# الإشادة الكبيرة بديفيد سيلفا تعكس الإنكار الغريب لعظمة يايا توريه

لندن، جوناثان ليو

في صيف عام 2010، كان الرئيس التنفيذي لنادي مانشستر سيتي، غاري كوك، يسعى لإنهاء صفتين من أكبر الصفقات في تاريخ النادي، وهما الإيفواري يايا توريه، والإسباني ديفيد سيلفا. لكن كانت هناك مشكلة، فرغم أن توريه كان على وشك التوقيع للنادي الإنجليزي، فإنه كان يريد أن يتأكد من تعاقده مع مانشستر سيتي مع سيلفا أولاً. لذلك قال كوك: «تعاقده مع سيلفا أولاً، وأنا سأتى بعد ذلك». لكن الغريب في الأمر أن سيلفا هو الآخر كان يحاول ضمان انضمام توريه لمانشستر سيتي، فقال هو الآخر لكوك: «تعاقده مع توريه أولاً، وأنا سأتى بعد ذلك».

وفي نهاية المطاف، انضم الاثنان لمانشستر سيتي، وكلنا نعرف ما قدمه بعد ذلك. وبمجرد الإعلان عن رحيل سيلفا عن مانشستر سيتي بنهاية الموسم الحالي، تلقى اللاعب الإسباني تكريماً هائلاً وإشادة كبيرة من زملائه في الفريق ومدربه على مدى الأسابيع والأشهر الماضية. وكان الشيء الوحيد الذي ينقص ذلك هو وجود الجماهير الغفيرة على ملعب «الاتحاد» لتوديع هذا اللاعب الكبير، لكن ذلك لم يحدث بسبب غياب الجماهير عن الملاعب نتيجة تفشي فيروس كورونا.



كان توريه قادراً على اللعب في كل المراكز بدءاً من قلب الدفاع حتى مركز صانع الألعاب (أ.ب.)

لكن من الواضح أن هناك سبباً «عنصرياً» في هذه المعاملة المختلفة: ليس فقط فيما يتعلق بالإساءة العلنية التي تعرض لها توريه في أثناء اللعب في أوكرانيا، ولكن أيضاً فيما يتعلق بالاتهامات اللاحقة له بانخفاض لياقته البدنية (اتهام عادل)، والكسل (غير عادل)، والجشع (ما هو الأجر المعقول الذي كان يجب أن يحصل عليه لاعبٍ من خط وسط نادي برشلونة في صيف 2010؟).

وعلاوة على ذلك، ربما عانى توريه أيضاً من التوقيت نفسه، حيث تزامن الموسم الحاسم في مسيرته الكروية (موسم 2013-2014)، تحت قيادة مانويل بيليجريني، مع أقل مستوى لمانشستر سيتي. ويمكن القول إن مستوى توريه لم يتأثر حتى بعد وفاة شقيقه إبراهيم في عام 2014. وبعد مسيرة كروية حافلة، بدأت تلك المسيرة تتراجع، اللعب لنادي أولمبياكوس اليوناني، ثم في دوري الدرجة الثانية بالصين، ثم الانتقال إلى يونافوغو البرازيلي.

ومع ذلك، فقد حان الوقت لإعادة تقييم هذا اللاعب الرابع. إن رحيل سيلفا عن مانشستر سيتي قد قطع إحدى آخر الروابط الباقية من فريق مانشستر سيتي العظيم، بقيادة روبرتو مانشيني (لا يزال سيرجيو أغويرو يقدم مستويات رائعة). وقد تقدم الأجيال القادمة تقييماً أكثر عدلاً لهذا الفريق، حتى يدرك الجميع أنه لم يكن مجرد مجموعة من اللاعبين الذين تم شراؤهم بمبالغ مالية كبيرة، أو أنه كان محظوظاً في تلك الفترة، كما نتمنى أيضاً أن ينال توريه التكريم الذي يستحقه.

ولا شك أن تصريحات المدير الفني لمانشستر سيتي الأخيرة تعطينا بعض الأمل في أن يتم هذا التكريم. فعندما تحدث عن رحيل سيلفا، وعد غوردولا بأن مواطنه سيحظى بوداع الأساطير عندما يُسمح للجمهور بالعودة إلى الملعب، موضحاً: «حين يصبح بإمكان الناس العودة إلى استاد الاتحاد، سنحرص على أن يكون هناك أي مقعد شاغرة في دفاع هذا الأسطوري المذهل».

ورأى أن لاعبين «مثل»، مثل هارت وفانسان كومباني ويايا توريه ويايلو زاباليتا... ارتقوا بالنادي إلى مستوى آخر؛ هم يستحقون ذلك؛ أي الوداع الملائم، معتبراً أن «ديفيد فريد من نوعه».



انضم توريه وسيلفا إلى سيتي عام 2010 وشاركاً معاً في تحقيق أحلام الفريق (غيتي)

مانشستر سيتي يجري في عروق وشرايين توريه الذي بذل مجهوداً أكبر من أي لاعب آخر من أجل أن يرفع النادي إلى المكانة التي يستحقها، ونجح بالفعل في تحويل النادي إلى نادٍ قادر على تحقيق الفوز بشكل متواصل. ورغم كل ذلك، لم نسمع أحد يصف اللاعب الإيفواري بأنه عبقرى أو ساحر، أو يشيد بتواضعه، فما السبب وراء ذلك؟ ربما يعود السبب في ذلك بصورة جزئية إلى الطريقة التي نتذكر بها لاعبي كرة القدم بعد انتهاء مسيرتهم، حيث نميل إلى اختزال الألف الأسماء التي قاموا بها في عبارة بسيطة أو جملة مرتبة، كأن نصفه بأنه ساحر أو لاعب محترف منضبط للغاية.

الكرات بدقة فائقة، واستخلاصها بشراسة كبيرة، ومروعة لاعبي الفرق المنافسة بمهارة كبيرة. وعلاوة على ذلك، كان توريه قاسراً على التحكم في خط وسط الفريق بالطريقة التي كان يختارها ويفضلها، فكان يمكنه التراجع قليلاً للخلف، وبناء الهجمات بطريقة رائعة، وكان يمكنه التمرركز في خط الوسط لإحكام السيطرة على المقادير. كما كان قادراً على تنفيذ الركلات الثابتة بطريقة رائعة للغاية. لقد كان قادراً على التحكم في وتيرة المباراة تماماً وكأنه يطوعها لإرادته، وكان يمتلك رؤية ثاقبة، فضلاً عن أنه كان واحداً من أبرز اللاعبين في تاريخ كرة القدم فيما يتعلق بلعب الكرة في لحظة واحدة وكأنه يسبق جميع اللاعبين داخل الملعب في التفكير، ويعلم تماماً ما يتعين عليه القيام به بمجرد وصول الكرة إلى قدمه. والأكثر من ذلك، كان حب

الحديث لمانشستر سيتي»، بينما وصف توريه بأنه «أفضل لاعب». وعندما طُلب من ميكا ريتشاردز اختيار التشكيلة المثالية لمانشستر سيتي عبر تاريخ النادي، اختار توريه محور ارتكاز، وعلل ذلك بالقول: «يمكنه بناء الهجمات من الخلف، ونقل الكرة فقط إلى كيفين دي بروين وسيلفا، ويترك لهما مهمة التحرك في الأمام». لكن هذه الإجابة تجعلنا نطرح السؤال التالي: هل كان ريتشاردز يتحدث عن توريه هنا؟ ربما انتقل توريه إلى مانشستر سيتي بصفته محور ارتكاز فعلاً، لكن يجب التأكيد على أنه يعد واحداً من أكثر اللاعبين تنوعاً وتكاملاً في تاريخ كرة القدم الإنجليزية على الإطلاق.

لحفاظ على لياقته البدنية في أثناء التخطيط لخوض تجربته المقبلة. وفي الأسبوع الذي رحل فيه سيلفا عن كرة القدم الإنجليزية وسط عبارات الثناء والمدح، كان من الواضح للغاية أن توريه لم يحصل على ما يستحق من الإشادة بعد المسيرة الرائعة التي قضاه في الملاعب الإنجليزية. صحيح أن هناك ملعباً في ساحة التدريب بالنادي يحمل اسم توريه، وصحيح أن هناك لوحة جدارية خالدة له في النادي، لكنك تشعر أحياناً بأنه لم يعد أحد يتذكره أو يتحدث عنه. وغالباً ما يكفي جمهور مانشستر سيتي أن يصف توريه بأنه واحد من أفضل لاعبي أجنبي في تاريخ المسابقة، لم تنطلق إلى النجم الإيفواري يايا توريه؛ وأود أن أشير إلى أن توريه الذي بلغ السابعة والثلاثين من عمره الآن كان عالماً في العاصمة البريطانية لندن في أثناء فترة الإغلاق، لذلك اتصل بمسؤولي نادي ليون أورييت الذي يلعب في دوري الدرجة الثالثة من أجل التدريب مع الفريق،

## المواجهات الأخيرة كشفت سوء التنظيم في النواحي الدفاعية

# يتعين على تشيلسي «ترميم» خط دفاعه إذا أراد بناء فريق قوي

لندن، الغارديان

في الدقيقة 67 من المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي بين تشيلسي وارسنال يوم الأحد الماضي، داني سيبايوس، الكرة من لاعب تشيلسي بيدرو لتصل إلى هيكيتور بيليرين لاعب أرسنال في منتصف ملعب أرسنال. انطلق بيليرين بالكرة لمسافة 35 ياردة تقريباً، قبل أن يقف مدافع تشيلسي أنطونيو روديجر في طريقه، في الحقيقة، لا يمكننا أن نعرف فيما كان روديجر يقف عندما تصرف بهذه الطريقة، لكن من المفترض أنه كان يعرف أن هذه الكرة لا تزال بعيدة عن مرمى فريقه بثلاث المئات تقريباً، وربما فكر ولو لحظة أنه لن يستطيع لمسؤوليته أن يتقدم حتى هذه النقطة لكي يقطع الكرة وأنه قد سقط عليه الوقوف في مكانه في الخط الخلفي.



بيليرين (يمين) يسرع في الابتعاد عن روديجر (يسار) ويهبط الكرة لأوباميانغ ليجرز هدف فوز أرسنال (أ.ب.)

الموجودة خلف مدافع أرسنال سيراز أزيليكوييتا، وكان هذا هو السبب الرئيسي في حصوله على ركلة جزاء، لكن كان أزيليكوييتا يستحق الحصول على بطاقة حمراء في هذه اللعبة، ورغم أن لاعب خط وسط تشيلسي ماتيو كوفاسيتش لم يكن يستحق الحصول على البطاقة الصفراء الثانية التي أدت إلى طرده من المباراة، فإن قرار حكم اللقاء بعدم طرد أزيليكوييتا كان مؤسفاً!

لكن الأخطاء التي يقع فيها تشيلسي ليست أخطاء من خط الدفاع وحده، لكنها أخطاء ناتجة عن سوء التنظيم. ومن المعروف أنه يمكن لأي فريق أن يعتمد على طريقة الضغط العالي على المنافسين، إذا كان خط هجومه يضغط على حامل الكرة بشكل جماعي. لكن الحقيقة أن تشيلسي لا يقوم بذلك الأمر، منذ خسارته في المباراة الأولى بالموسم أمام مانشستر يونايتد برعاية نظيفة.

وعندما ينهار فريق تشيلسي فإنك ترى شيئاً مزعجاً للغاية يتمثل في الهشاشة الدفاعية الكبيرة والعدد الكبير من المرات التي يجد فيها مدافع الفريق أنفسهم في مواجهات فردية أمام مهاجمي الفريق المنافس، وهو الأمر الذي يجعلك تشعر بانك تشاهد كرة قدم من الستينات من القرن الماضي، قبل ظهور التنظيم الدفاعي واللعب الجماعي ومراقبة المهاجمين بشكل صحيح (قد تكون هذه مجرد مصادفة، لكن هذه هي المباراة النهائية الثانية لكأس الاتحاد الإنجليزي منذ عام 1963 التي لم يعتمد فيها أي من الفريقين على أربعة مدافعين في الخط الخلفي).

وكان من المفترض أن تعلميات لامبارد للاعبين بين شوطي المباراة تتمثل في ضرورة أن يلعب الخط الخلفي بشكل أكثر عمقاً، ولا يسمح بوجود مساحات خلفه. لكن هذه المساحات الشاسعة لم تخفف في الشوط الثاني، كما أن هذه المساحات الشاسعة انتقلت أيضاً من خلف خط الدفاع إلى الخط الأمامي، وكانت النتيجة وجود المساحة الهائلة التي تحرك فيها بيليرين قبل أن يصطدم بروديجر ويتسبب في الهدف الثاني لآرسنال. في الحقيقة، يمتلك تشيلسي قائمة من اللاعبين القادرين على تحقيق نتائج جيدة خلال الفترة المقبلة، كما نجح النادي في تدعيم صفوف الفريق بلاعبين راعين مثل تيمو فيرنر وحكيم زياش، وهناك احتمال كبير لانضمام كاي هافرتز وآخرين. لكن حتى لو امتلك الفريق أفضل لاعبي العالم في النواحي الهجومية فإن ذلك لن يعني شيئاً إذا لم يتمكن لامبارد من ترميم خط دفاعه وإيجاد حلول للمشكلات الدفاعية الكبيرة التي يعاني منها الفريق.

وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن تشيلسي كان أكثر أندية الدوري الإنجليزي الممتاز استقبالاً للأهداف من هجمات مرتدة سريعة. وبالتالي، يتعين على لامبارد أن يكون على دراية تامة بهذه المشكلة، لكن أرسنال نجح مرة أخرى في الوصول إلى مرمى المنافسين بكرات خاطفة وسريعة.

لقد نجح أوباميانغ في استغلال المساحة الكبيرة ورغم أنه لا يمكن أن ننكر القدرات الهائلة للنجم الغابوني أوباميانغ، فإن السبب الرئيسي في استقبال تشيلسي لهذا الهدف هو الخلل الكبير الذي يعاني منه تشيلسي في النواحي الدفاعية طوال الموسم، وهذه هي علامة الاستفهام الكبيرة التي تلقى بثقلها على كل شيء إيجابي يقوم به فرانس لامبارد على رأس القيادة الفنية لتشيلسي.

قطع الكرة لترتد إلى نيكولاس بيبي، في الوقت الذي كان فيه بيير إيمريك أوباميانغ خالياً من الرقابة تماماً على الناحية اليسرى، وبالتالي مرر بيبي الكرة إلى المهاجم الغابوني. ورغم أن كورت زوما كان قريباً من أوباميانغ، فإنه كان غير متوازن ومعزولاً أيضاً عن باقي زملائه، وهو ما مكّن أوباميانغ من مروغته بشكل رائع قبل أن يضع الكرة بسهولة في الشباك.

أن يكون هناك مدافع آخر يغطي خلفه - أن يدخل الظهير ماركوس وونسو إلى العمق، أو أن يتحرك قلب الدفاع أندرياس كريستensen ناحية اليسار - لكن لم يحدث أي من ذلك. وفي اللحظة التي وصل فيها بيليرين إلى روديجر، لم يجد روديجر خياراً آخر غير الذي قام به، وبالتالي مر منه بيليرين. أما كريستensen فقد تمرکز بشكل خاطئ ولم ينجح في

تصل إلى خمس ياردات أمام اللاعب من أجل التحرك بها، لذلك عندما يصل اللاعب الذي يستحوذ على الكرة إلى الخصم فإنه يكون قادماً بالفعل بأقصى سرعة ممكنة لديه، في الوقت الذي يكون فيه المدافع في وضع يتطلب من المهاجم بعض التغيير اتجاهه والمروء بكل سهولة. لكن بيليرين لم يكن أمامه خمس ياردات فقط، بل كان أمامه 40 ياردة كاملة؛ فهل يمكن لنا أن نتخيل أنه في منتصف الشوط الثاني لمباراة نهائية لمطلوبة قوية مثل كأس الاتحاد الإنجليزي، يظهر تشيلسي بهذا القدر من الارتباك الشديد الذي يسمح للاعب من الفريق المنافس بأن ينطلق بالكرة لمسافة 40 ياردة من دون أن يتداخل مع أحد؟

لقد كان أصام روديجر خياراً؛ إما الاستمرار في التمرکز مع الخط الخلفي لفريقه وترك بيليرين يركض بالكرة، على أمل أن يفتقد اتزانته أو يفقد تحكمه في الكرة قبل أن يجد مواجهة محتملة من مدافعي تشيلسي على حافة منطقة الجزاء؛ وإما أن يفعل روديجر ما فعله وهو التقدم لمواجهة بيليرين ومحاولة استخلاص الكرة وإبعاد الخطورة قبل أن تقترب من مرمى فريقه. ربما كان الخيار الأخير هو الأفضل بالنسبة لروديجر، لكن كان يجب







## مناقشات حول التحولات التي أحدثتها جائحة «كورونا» في القطاع الإعلامي

## الدورة الـ 19 لمنتدى الإعلام العربي تنعقد افتراضياً نهاية أكتوبر



إنهام كجيه

## حول العالم بالبنطون

من هذا الفتى البحار الذي تحتفي «غوغل» بذكرى ميلاده؟ أنقر على الصورة فتخبرني الموسوعة الإلكترونية بأنها جان باريت، فتاة وليست فتى كما يبدو من ثيابها. وهي قد تنكرت بزى رجل لكي تركب البحر. أول امرأة تقوم بجولة حول العالم. هل كان التنكر للألوان قدر الطموحات من النساء؟ فعلتها المغنية العراقية مسعودة العمارة تلبية حين أرادت الغناء في الأرياف المجاورة لمسقط رأسها. ارتدت الشماغ والعقال وصار اسمها مسعود. ومثلها فعلت أم كلثوم في بداية مسيرتها. استرجلت قبل أن تصبح الأسطورة التي نعرف.

ولدت جان باريت قبل 240 عاماً في أرياف «بورغوني». ريف كاتوليكي محافظ إلى الشرق من فرنسا. كانت فتاة فقيرة تولعت بالطبيعة منذ الصغر. حين بلغت العشرين ذهبت لتشتغل مديرة منزل الطبيب وعالم النبات فيليب كومبرسون. تركت المكسنة وتسلت من المطبخ وراحت تراقب مخدومها. جمع له الأعشاب البرية وتساعد في دراسة أنواع الزهر. تعلمت منه كيف تميز بين البنفسج والليلك. بين الورد والجوري. بين النفل والياسمين. وكان عليها أن تتولى تصنيف النباتات وتبويبها حسب فصائلها والوانها. صارت خبيرة في قطف الأعشاب وتجفيفها وأسرار استخدامها للأغراض الطبية. وكان لا بد مما ليس منه بد. أحت مخدومها واحبها. حملت منه فقامت عليها قيامة المجتمع المتدين. انتقل إلى العاصمة ووضعت طفلاً فقده وهو رضيع. في باريس حصل كومبرسون على فرصة ذهبية.

سيرافق الكونت والرحالة الشهير بوغنفيل في جولة استكشافية حول العالم. وستكون مهمته جمع النباتات الغربية، بينما يهتم رب الرحلة بشؤون الشعوب والقبائل وعاداتها ولغاتها وأزيائها. هل تترك جان أستاذها وحبيبها يسافر من دونها؟ كانت الأوامر الملكية تمنع النساء من ركوب السفن. لكن جموحها لم يعترف بالأوامر. قصت شعرها وأخفت صدرها وراء أحزمة عرضة وارادت البنطون. وفي الأول من فبراير (شباط) 1767 انطلقت السفينة «ديتوال» من ميناء روشفور وعلى متنها جان باريت، مساعد الدكتور العشاب كومبرسون. ظن البحارة أنها شاب مخنت وأسمعوها تعليقات جارحة. ولكي تقطف الألسنة الخبيثة فالتفت في أعمال الملاحة، تنشر الأشرطة معهم وتعيد طيها. كتب عنها بوغنفيل في مذكراته: «كانت من القوة والشجاعة بحيث إنها استحكفت لقب الحمار الكادح».

رست السفينة في العديد من موانئ القارة الأمريكية الجديدة. مرض شريكها فتولت جان المهمة عنه. تترك المرفأ وتتوغل في الغابات. تبحث عن الغريب من الأزهار والأعشاب. تعثر في حقل ريو دي جانيرو على نبتة مدهشة غير معروفة، ستمثل اسم «بوغنفيليه» تيمناً بقائد الرحلة. كانت قد نجحت طوال سنتين في تربيته هويتها وخداع طاقم السفينة، لكن أهالي تاهيتي اكتشفوا أنها امرأة وأرادوا الاحتفاء بها حسب تقاليد جزيرتهم. كتب قائد الرحلة أن محتنتها بدأت وكانت مع جارة سفينتها واضطرت للتسلح بمسدسين لصد ترحلاتهم.

وصلت السفينة إلى «جزيرة فرنسا» التي تعرف اليوم باسم «الريونيون». قررت جان الاستقرار فيها مع أستاذها وشريكها. ومن هناك كانت ترسل إلى باريس صناديق اشتملت على آلاف العيانات من نباتات مجهولة في فرنسا. ويفضلها تم اكتشاف 3 آلاف نبتة جديدة. كان حبيبها مريضاً ومات هناك. ترك لها في وصيته شقته وما يملك من مخرجات. عادت إلى البلاد وتقدم بوغنفيل يطلب لكي تحصل على مرتب من الملك. وهو ما وافق عليه لويس السادس عشر. وبعد 200 سنة في 2012. أطلق اسم جان باريت على فصيلة من نبات متسلق يحمل أزهاراً بلقب أزيق.

العام في وقت يتشغل فيه عالما العربي بعديد من القضايا؛ خصوصاً على الصعيدين الصحي والاقتصادي، بينما لا يبقى المجال الإعلامي في منأى عن تداعيات التحديات الراهنة؛ بل هو في واقع الأمر شريك أصيل في التصدي لتبعاتها».

ونوهت بمساعي المنتدى لتقديم إضافات إيجابية للمشهد الإعلامي العربي، وقالت: «ناقشنا خلال الدورات المتعاقبة للمنتدى العديد من القضايا التي ساهمت بتراكماتها في تشكيل أزمات إقليمية ودولية، وكيفية انعكاسها المباشر على صورة وأداء الإعلام العربي، وسنواصل من خلال هذه الدورة الافتراضية مساعينا في الجمع بين صناع القرار الإعلامي ونخب المفكرين والمؤثرين في الإعلام والسياسة، للوقوف بوضوح على الاتجاهات العالمية والتطورات الراهنة والمتوقعة، ومتطلبات رسم المشهد الإعلامي الجديد في ضوء تلك المعطيات».

يذكر أن الدورة الافتراضية للمنتدى هذا العام ستتمثل أيضاً حفلاً افتراضياً مبتكراً، للإعلان عن الفائزين في الدورة عشرة لجائزة الصحافة العربية.

الاستراتيجية للدولة ضمن مختلف القطاعات». وأضافت المري: «لقد كان القرار بمواصلة منتدى الإعلام العربي لانعقاده الدوري رغم ما فرضته أزمة «كوفيد-19» على العالم من إجراءات احترازية وتدابير وقائية. ويسعدنا اليوم الإعلان عن انعقاد المنتدى في نسخته الرقمية، عبر تقنية الاتصال المرئي؛ وذلك التزاماً من دبي بالقيام بدورها في دفع مسيرة الإعلام العربي قدماً، والرسالة التي أخذتها على عاتقها بتوجيهات ورعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم منذ عشرين عاماً، بأن يكون لها تأثير واضح في تعزيز العمل الإعلامي في المنطقة، عبر مبادرات أطلقتها لخدمته، ومن أهمها منتدى الإعلام العربي وجائزة الصحافة العربية».

وستتطرق مناقشات المنتدى لتساؤلات حول كيفية استعداد المؤسسات الإعلامية للمرحلة المقبلة، سواء فيما يتعلق بتطوير محتوى وضموم الرسائل الإعلامية، أو فيما يتصل بإعادة النظر في أجندة إعلام المستقبل، وصياغة أولوياته الجديدة. وزادت: «يأتي المنتدى هذا

المؤسسات الإعلامية والعاملين فيها قواعد جديدة، من بينها العمل عن بُعد، ووقف الإصدارات الورقية مؤقتاً، بينما شكلت الأزمة اختباراً حقيقياً لمصداقية وسائل الإعلام وما تنشره من أخبار، إذ أثارت جدلاً حول دور الإعلام الجديد؛ خصوصاً مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، في ظل عدم التزامها بضوابط أو معايير واضحة تتعلق بالمحتوى الرقمي الذي تنشره، مقارنةً بالإعلام التقليدي الذي تبني قواعد ثابتة عززت من مصداقيته وموضوعيته».

وقالت منى المري رئيسة «نادي دبي للصحافة» رئيسة اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي: «العالم يمر بتحديات كبيرة بسبب أزمة (كوفيد-19)، إلا أن تعاطي الإمارات مع هذه الأزمة كان مختلفاً، انطلاقاً من النهج الذي أسسه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تحويل التحديات إلى مساحة اختبار لاكتشاف فرص إيجابية للحول بإعمال الفكر في إيجاد الحلول والبدائل المبتكرة للتغلب على تلك التحديات، بما يضمن الاستمرار في تنفيذ خطط التطوير، ومواصلة العمل نحو الأهداف



منى المري في نسخة سابقة للمنتدى (الشرق الأوسط)

وصناع القرار والنخب والمفكرين والخبراء والمتخصصين في القطاع الإعلامي، الذين سيناقشون عبر تقنية الاتصال المرئي، التحولات الجذرية التي أحدثتها أزمة فيروس «كوفيد-19» في كافة الأصعدة، ولا سيما القطاع الإعلامي».

وقال «نادي دبي للصحافة» إن عقد المؤتمر يأتي في الوقت الذي فرضت فيه الجائحة العالمية على

المنتدى هذا العام سيشمل أيضاً حفلاً افتراضياً مبتكراً، للإعلان عن الفائزين في الدورة 19 لجائزة الصحافة العربية

## تختلف الإجراءات بين الرحلات القصيرة والطويلة

## تنظيف طائرات الركاب وتلقيحها عملية طويلة ودقيقة



عملية التطهير والتنظيف التي يتم إجراؤها في الطائرات (نيويورك تايمز)

تطير الطائرات التجارية عموماً إما لمسافات قصيرة إلى متوسطة عدة مرات في اليوم، مثل نيويورك إلى بوسطن والعودة، أو تقوم برحلات طويلة بصورة أقل تكراراً، مثل نيويورك إلى لوس أنجلوس أو خارج البلاد. في حالة ورايت زجاجة ماء واحدة تركها صاحبها في جيب المقعد. يجري تنظيف الأرياض بالمخسنة الكهربائية إذا لزم الأمر، حيث أوضح أحد أعضاء فريق عمليات شركة «دلتا» أنه حال استغرقت الرحلة أكثر من ثمان ساعات -عادة ما تكون طائرة فائقة طويلة المدى - حينئذ تجري شركة الطيران تنظيفاً أعمق. وأثناء التنظيف العميق، يجري إزالة كل الوسادة وتنظيف المقاعد بالمخسنة الكهربائية وغسل السجاد بالشامبو. ويختلف الأمر باختلاف شركة الطيران، لكن تجري تنظيفها حديثاً وصلت من لوس أنجلوس، وتم تنظيفها من قبل 12 عاملاً بالكيفية نفسها التي جرى بها تنظيف طائرة شركة طيران ريبابليك الإقليمية».

في هذا السياق، قالت ستيفاني بالدوين، نائبة رئيس عمليات المطار بشركة «دلتا» بمطار كينيدي: «نحن نتحدث عن إضافة بضعة دقائق أخرى إلى الجدول حيث تستغرق الطائرة الأكبر وقتاً أطول. فقد ركبت طائرة بوينغ 767 على خطها من لوس أنجلوس وصلت من لوس أنجلوس، وتم تنظيفها من قبل 12 عاملاً بالكيفية نفسها التي جرى بها تنظيف طائرة شركة طيران ريبابليك الإقليمية».

جرى مسح المرحاض عدة مرات بمناديل مبللة بمطهر قريبة الشبه بمناديل «اليسول». كان بداخل الطائرة الإقليمية القليل جداً من نفايات الركاب حيث لا توجد خدمة طعام أو شراب على متن الطائرة في الرحلات القصيرة. ورايت زجاجة ماء واحدة تركها صاحبها في جيب المقعد. يجري تنظيف الأرياض بالمخسنة الكهربائية إذا لزم الأمر، حيث أوضح أحد أعضاء فريق عمليات شركة «دلتا» أنه حال استغرقت الرحلة أكثر من ثمان ساعات -عادة ما تكون طائرة فائقة طويلة المدى - حينئذ تجري شركة الطيران تنظيفاً أعمق. وأثناء التنظيف العميق، يجري إزالة كل الوسادة وتنظيف المقاعد بالمخسنة الكهربائية وغسل السجاد بالشامبو. ويختلف الأمر باختلاف شركة الطيران، لكن تجري تنظيفها حديثاً وصلت من لوس أنجلوس، وتم تنظيفها من قبل 12 عاملاً بالكيفية نفسها التي جرى بها تنظيف طائرة شركة طيران ريبابليك الإقليمية».

عمل النظافة إلى الطائرة وشرعوا في العمل، وتم تكليف أحدهم بتنظيف المطبخ الأممي فيما توجه عامل آخر إلى الحمام الخلفي. وبدأ باقي أفراد الطاقم في مسح المقاعد ومساند الظهر والطاولات ومساند الذراعين وجوانب المقاعد باستخدام زجاجات رذاذ مملوءة بالمطهر نفسه المستخدم في المبدأ، واستخدموا المنظف ذاته في تنظيف الصناديق العلوية. في الجزء الخلفي من الطائرة،

الخلفي من المقصورة إلى المقدمة. وارتدى العامل درعاً بلاستيكية وقناعاً لحماية وجهه، ثم رش كل مقعد على حدة ورش الجدار الجانبى وفتح التهوية العلوية. استغرق الأمر نحو 10 دقائق من مقدمة الطائرة حتى النذل. انظر باقي طاقم التنظيف على الجسر الجوي فيما كانت الطائرة مليئة بالصناديق التي تطلب ارتداء العمال لأقنعة الوجه. وبمجرد اكتمال التبخير، صعد

تعمل شركات الطيران على تشديد إجراءات النظافة بها من حيث نوعية التنظيف وعدد المرات وتؤكد عمليات التنظيف والتعقيم الجديدة. وللتعرف على التغيير من كخب، شاهدت مؤخراً عملية التطهير والتنظيف المتبعة من البداية إلى النهاية على 28 متن طائرة تابعة لشركة «دلتا إير لاينز» في مطار كينيدي الدولي في نيويورك.

نيويورك، مايك أرنوت\*

تعمل شركات الطيران على تشديد إجراءات النظافة بها من حيث نوعية التنظيف وعدد المرات وتؤكد عمليات التنظيف والتعقيم الجديدة. وللتعرف على التغيير من كخب، شاهدت مؤخراً عملية التطهير والتنظيف المتبعة من البداية إلى النهاية على 28 متن طائرة تابعة لشركة «دلتا إير لاينز» في مطار كينيدي الدولي في نيويورك.

نزل الركاب من طائرة إقليمية تابعة لشركة «ديابلوك أيرويرز» التي تديرها بإيابة عن شركة «دلتا» والتي تضم 76 مقعداً بعد أن هبطت بمطار كينيدي قادمة من بوسطن، حيث قام طاقم مكون من تسعة عمال نظافة بعمل سريع وفعال للمطائرة. في البداية، مر عامل عبر المقصورة لفتح الصناديق العلوية والطاولات المثبتة في ظهر كل كرسي ثم فتح غطاء النوافذ لتنظيفها. بعد ذلك، مر عامل آخر مجهز بحقيبة ظهر مليئة بالمطهرات وقوطة رذاذ تشبه مسدس الماء ثم قام برش رذاذ خفيف وتحرك ببطء من الجزء

## سودوكو

		6	7	5	9			
		8					3	
			2	4				
			7					
		3	9	5				2
9	4		8					
1			2	8				
		5	4	7	6			

## الحل السابق

8	7	3	5	1	2	9	6	4
6	9	2	4	8	3	7	1	5
1	4	5	6	7	9	8	2	3
4	8	6	7	5	1	2	3	9
7	2	9	8	3	6	4	5	1
3	5	1	9	2	4	6	7	8
5	6	7	1	4	8	3	9	2
2	1	8	3	9	7	5	4	6
9	3	4	2	6	5	1	8	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتملاً 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## عبرك

• عدنان درجال، وزير الشباب والرياضة العراقي، أكد أول من أمس أن تدريبات الأندية ستتحقق مطلع الأسبوع المقبل، بموافقة خلية الأزمة، مع التقيد بشروط الوقاية الصحية. وقال إن خلية الأزمة منحت الضوء الأخضر لإقامة الوحدات التدريبية الجماعية

بداية الأسبوع المقبل، مع الالتزام بتوجيهات الاتحاد الدولي للعبة بشروط الصحة العالمية. وبين أن الوزارة أدخلت عدداً من الإداريين في الأندية دورة تخصصية في التعامل مع الظروف الحالي، وتطبيق شروط الوقاية من جائحة «كورونا».

• محمد الحامدي، وزير التربية التونسي، أكد أول من أمس أن وزارته تعمل جاهدة على أن تكون العودة المدرسية الآتية عادية، رغم الظروف الاستثنائية لوباء كورونا، وأن تحدي الوزارة يكمن في ضمان العودة المدرسية في ظل الصعوبات الحقيقية التي تواجهها، خاصة البنية التحتية، لافتاً إلى أن قطاع التربية تضرر أكثر من غيره من القطاعات من الحجر الصحي لانعكاساته السلبية على النشاط نتيجة للانقطاع المدرسي، معبراً عن أمه في تجاوز الضرر النفسي الحاصل للتلميذ نتيجة توقف الدروس.

• محمد حسن، اللبناني لدى الجزائر، بعث أول من أمس برسالة شكر لحكومة وشعب الجزائر على المساعدات التي وصلت مطار بيروت من الجزائر تضامناً مع الشعب اللبناني، مؤكداً أن «علاقات الأخوة والتلاحم التي تربط لبنان بالجزائر خالدة عميقة حتى صارت جزءاً من التكوين الوطني والروحي والنفسى لكل لبناني وجزائري»، مختتماً بقوله: «الشكر موصول لكل أبناء الجزائر، وعلى رأسهم الرئيس عبد المجيد تبون الذي أكد تضامن الجزائر العميق ووقوفها إلى جانب لبنان في هذه المحنة الأليمة».

• الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، استقبل أول من أمس سفير جمهورية الأرجنتين لدى المملكة المغربية، راؤول إغناسيو جوستافينو، حيث بحثا آفاق التعاون بين «الإيسيسكو» والأرجنتين في مجالات عمل المنظمة. وتضمن السفير الرؤية الواضحة لـ«الإيسيسكو»، والتنوع الكبير في نشاطاتها ومجالات اختصاصها، وقدم بعض الاستفسارات حول هذه الأنشطة، وإمكانية بدء التعاون مؤكداً أن هناك كثيراً من فرص التعاون بين المنظمة والجهات المختصة بالتربية والثقافة والعلم في الأرجنتين.

• الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية بمصر، أكدت أول من أمس أن إطلاق الوزارة لتطبيق على الهوائيات المحمولة بعنوان «الوزارة تجيب» يأتي في إطار حرصها على التواصل المستمر مع المواطنين، خاصة الشباب منهم، وتشجيعهم على طرح أفكارهم ومقترحاتهم، كما يدعم مبدأ الشفافية في تداول المعلومات. ولفتت إلى أن الأزمة العالمية لفيروس «كورونا» حتمت فكرة الاعتماد على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، وأصبحت من المهم استدعاء وسيلة جديدة للتواصل المباشر مع المواطنين.

• الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، شارك أول من أمس في الماراثون الدرجات الهوائية الذي نظمته الوزارة تحت شعار «رياضتك... مناعتك»، بحضور 500 شاب وفتاة من الشباب الذين حصلوا على شهادات ضمن مبادرة «درجاتك... صحتك» التي أطلقتها الوزارة أخيراً، وانطلق الماراثون من أمام بوابة استاد القاهرة الدولي

• علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، التقى أول من أمس بعضو مجلس النواب عبد الرزاق عبد الله حطاب، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً مجال تعزيز القوانين

• جيميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، التقى أول من أمس بعضو مجلس النواب عبد الرزاق عبد الله حطاب، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً مجال تعزيز القوانين

• جيميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، التقى أول من أمس بعضو مجلس النواب عبد الرزاق عبد الله حطاب، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً مجال تعزيز القوانين

• جيميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، التقى أول من أمس بعضو مجلس النواب عبد الرزاق عبد الله حطاب، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً مجال تعزيز القوانين

• جيميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، التقى أول من أمس بعضو مجلس النواب عبد الرزاق عبد الله حطاب، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً مجال تعزيز القوانين

• جيميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، التقى أول من أمس بعضو مجلس النواب عبد الرزاق عبد الله حطاب، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً مجال تعزيز القوانين

• جيميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، التقى أول من أمس بعضو مجلس النواب عبد الرزاق عبد الله حطاب، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً مجال تعزيز القوانين

• جيميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، التقى أول من أمس بعضو مجلس النواب عبد الرزاق عبد الله حطاب، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً مجال تعزيز القوانين

• جيميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، التقى أول من أمس بعضو مجلس النواب عبد الرزاق عبد الله حطاب، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً مجال تعزيز القوانين

• جيميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، التقى أول من أمس بعضو مجلس النواب عبد الرزاق عبد الله حطاب، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً مجال تعزيز القوانين

• جيميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، التقى أول من أمس بعضو مجلس النواب عبد الرزاق عبد الله حطاب، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً مجال تعزيز القوانين

• جيميل بن محمد علي حميدان، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، التقى أول من أمس بعضو مجلس النواب عبد الرزاق عبد الله حطاب، وبحث معه سبل الارتقاء بمجالات التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، خصوصاً مجال تعزيز القوانين

## كلمات دوتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- جريان الماء «معكوسة»  
6- عجل السيارة - بداخلي  
7- بين اثنين «معكوسة» - عاصمة أوروبية - سام «معكوسة»  
8- زهرة - نوتة موسيقية.  
9- آلة «معكوسة» - من الفارات «معكوسة»  
10- مؤلف موسيقى بولندي - شوق «معكوسة».

5- علم مؤنث.  
6- بيت الدجاج - قهوة - حرف نصب.  
7- من الأرقام - من الأرقام - طريق  
8- علم مؤنث - قهوة - عاصمة بحرية  
9- «معكوسة»  
10- أسد - ضد علمي.  
9- اميلياو فرنسي  
10- الجبيل - تقال عند البرد.

1- مقبية ليلالية  
2- مدار - بسام «معكوسة»  
3- مدينة اللينة - احد الرافدين  
4- درك - مدينة إيطالية  
5- 1  
6- 1  
7- 1  
8- 1  
9- 1  
10- 1





## الإشادة الكبيرة بديفيد سيلفا تعكس الإنكار الغريب لعظمة يايا توريه



## مستقل السديري خلق الإنسان هلوأ

من الذي لا ينشد السعادة؟! لا أحد، غير أن مكوناتها أو اشتراطاتها النفسية قد لا تتوفر عند البعض، حتى لو كان هذا البعض من أغني الأغنياء، هل تعلمون لماذا؟! لأنه مثلما وصفه القرآن الكريم: خلق الإنسان هلوأ، إذا مسه الشر جزوعاً، وإذا مسه الخير منوعاً. ولكن ومع ذلك تحاول كل دولة في العالم أن تظفر بأكبر قدر منها لمواطنيها، وفي آخر إحصائية أو تقرير قرأته جاء فيه: تقدمت السعودية إلى المرتبة الثانية عربياً والـ 27 عالمياً في تقرير السعادة العالمي 2020، من بين 156 دولة تناولها التقرير الصادر عن الأمم المتحدة، بالتزامن مع يوم السعادة العالمي المصادف 20 مارس (آذار) من كل عام.

فهل الزواج الناجح مثلاً يعد من أهم مقوماته؟! يمكن نعم، ويمكن لا، وإلحكم ما رصدته التقرير المذكور عن حالة الزواج هذه في العالم العربي وبخاصة في دول الخليج، مبيناً أن دولة الكويت جاءت في المرتبة الأولى في نسبة تعدد الزوجات، وأكد التقرير أن الزواج في الخليج العربي مرتبط بمرحلة ما بعد النفط، مشيراً إلى أن الدول جميعها لا تستثمر في التنمية والتطوير ومن ثم التغيير المستمر، والتي بدورها أثرت في جوانب الحياة الزوجية.

ويعد شهر العسل هو الشهر الذهبي في الزواج السعيد، رغم أن التاريخ لا يعلم حتى اليوم أصل هذه الكلمة، لكن من المعلوم أن لها صلة بعبادة قديمة عند الألمان تقضي بأن يشرب العروسان الهيدروميل (هو نوع من شراب العسل) مدة ثلاثين يوماً بعد الزواج، بلا توقف تقريباً.

ولكن البربري (أثينا) طلق هذه العادة إبان زواجه هو، بطريقة جد حماسية إلى أن قضى نحبه قبل أن تنقضي الثلاثون يوماً. وليس شرطاً أن يكون شهر العسل هو قمة السعادة، فقد يكون هو الرقص على سبيل المثال، فخلال انتشار رقصه (التويست)، بقيت الإنجليزية (كاتي كونيولي)، عام 1964 ترقص طوال (102) ساعة من دون انقطاع، رغم ما في هذه الرقصة من حركات جسدية عنيفة ومتعبة، ومع ذلك أنهتتها وهي تضحك، لهذا اعتبروها أسعد مخلوق على وجه الأرض، والبسوها تاج السعادة.

وسبقتها المطربة الراحلة (سمهان) عندما شدت باغيتها الشهيرة: ليالي الأندلس في فيينا، وهي ترقص (الفالس)... ولا أنسى المطرب الراحل عبد الحليم لأنه لخص السعادة بأربع كلمات: ضحك ولعب وجد وحب. وهناك احتمال مؤكد أنني أسير على هذا المنوال، (وبا عوازل فلفلوا).



كرواتيّة تردّي قناعاً للوجه تتسوق في سوق بالعاصمة زغرب (أ.ب.أ)



## سمير عطاالله برقيات ما قبل النوم

بعد نكبة 1948 تاه المشردون الفلسطينيون، وضاعت العائلات، وفقد الأهل الاتصال بعضهم ببعض. ولم تكن يومها من وسيلة سوى الإذاعات، على قلتها، ولذلك خصصت الإذاعات العربية برنامجاً يتحدث فيه الضائعون إلى الأهل: «نحن بخير، طمنونا عنكم». أو: «أنا فلان أبحث عن ابن عمي فلان، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً أن يبلغنا بواسطة الإذاعة».

في عصر التلفزيون، لجأ ضحايا نكبة بيروت إلى المراسلين، باحثين عن ضائعهم. والذين شاهدوا مدى الركام والخراب فقدوا الأمل في العثور على المفقودين. ثم بدأت أشلاء حزينة تظهر من الركام المتراكم. وبدأت وزارة الصحة تتناشد الأهالي إجراء فحوصات «DNA» لتحديد هويات الذين لم ينجوا من الزلزال الرجم. أما عدد المصابين فلم يعد مهماً. بضعة آلاف، والرقم الصحيح مستحيل. المستشفيات فائضة، والمئات عالجوا أنفسهم لكي يتركوا المكان لمن هم في حاجة أكثر، لطفلة فقدت ذراعها، ورجل فقد ساقه.

يوماً بعد آخر أخذ حجم الكارثة يتضح أكثر فأكثر، على مدى النكبة. والعمل الوحيد الذي أته الحكومة هو تسمية ما حدث «النكبة»: لأنها معتادة، في الماضي، على التعابير الفارغة والخالية من دلالاتها. وقد ظل أحد سياسيين هذا الزمن إلى فترة طويلة، يصف الخراب المالي بـ«الثغرة الاقتصادية»، وأعداء بكل ثقة، بإصلاحها. وقد كلف عن محاولة سد الثغرة، أو الثقب الأسود، لكنه لم يكف - ولن - عن مخاطبة اللبنانيين بصفتهم منقذ البلاد، وأمل الشعوب وبقيّة الأمم.

مصائب لبنان فجيعة بضحالة السياسيين. قال المسرحي الألماني برتولت برشت: «هل سوف يكون هناك غناء في عصور الظلام؟!»: «إجاب: «أجل، سوف يكون هناك غناء في عصور الظلام لعصور الظلام».

تاملت هذه الكارثة، وتاملت من هم مولجون بمواجهتها. تاملت الدولة اللبنانية منزوية، والدول ترسل المساعدات خارج نطاقها خوفاً من أن يتبع الفساد مساعدات الأدوية والأسرة، ويبيعها في السوق السوداء. لا يتورع وحش الفساد عن شيء، ويخطب في العفة والنظافة.

تلك هي النكبة الكبرى. كل لبناني يردد مع المنتمي اليوم: «ما كنت أحسبني أحيا إلى زمن». لقد فقدنا في الزلزال الرجم عروساً جميلة من عاملات الإطفاء، وفقدنا ضباطاً كباراً من زينة الجيش والأمن، وشاهدنا سيدات عجائز جالسات على الأرصفة، بعدما تحولت سوقفهن وماويهن إلى عراء وحطام. طارد الانفجار الحارق بسطاء الناس في بيوتهم، وقلبها رأساً على عقب، وحول المباني إلى هيكل بلا أبواب أو نوافذ أو حمامات. وكشف للعابيين بيروت القديمة التي كانت مخدأة بحذاء خلف جدران السخرة.

أول مرة نعرف معنى الانفجار الكبير، بعدما كنا نراه على الشاشات. وقد ترك لنا جدران الأبراء الفصح وأقفه، تذكرنا بصور 11 سبتمبر (أيلول) التي دثرها العقل المصنوع من دماء وحشية. تتساوى العقول المريرة بداء التوحش في كل مكان، وتترك خلفها موتاً ورعباً وجنانات. ويبيع المسؤولون ببرقيات التعازي قبل الذهاب إلى النوم.

## أمراض اللثة قد تجعل فيروس «كورونا» أكثر فتكاً

المستويات العالية «إنترلوكين 6» البروتين هم أيضاً أكثر عرضة للإصابة بأمراض اللثة المزمنة، لكن «إنترلوكين 6» أسوأها، بحسب تصريح الدكتور مالووم لموقع «ديلي ميل».

فهذا البروتين شريك أساسي في تدمير العظام والأنسجة، وعندما ينتقل إلى الأوعية الدموية، فإنه يتسبب في عدم تمدد الخلايا في الأوعية الدموية بدرجة، مما قد يساهم في ارتفاع ضغط الدم وإرهاق القلب.

في أبريل (نيسان)، حيث كشف البحث أن مرضى «كورونا» تضمن البحث الذي سينشر قريباً في «مجلة جمعية طب الأسنان» في كاليفورنيا «استعراضاً لدراسات سابقة في أمراض اللثة، وبروتين «إنترلوكين 6» الالتهابي المناعي وأمراض أخرى مختلفة، بما في ذلك فيروس شيرينغ مالوييم، جراح الأسنان في لوس أنجلوس، أن العديد من المرضى الذين يعانون من هذه

اللثة يمكن أن يقلل من مستويات البروتين المسبب للالتهابات. تضمن البحث الذي سينشر قريباً في «مجلة جمعية طب الأسنان» في كاليفورنيا «استعراضاً لدراسات سابقة في أمراض اللثة، وبروتين «إنترلوكين 6» الالتهابي المناعي وأمراض أخرى مختلفة، بما في ذلك فيروس شيرينغ مالوييم، جراح الأسنان في لوس أنجلوس، أن العديد من المرضى الذين يعانون من هذه



أمراض اللثة ترتبط بأمراض القلب

## «التفاوت الطبقي» بين البشر يعود إلى أكثر من 6600 سنة

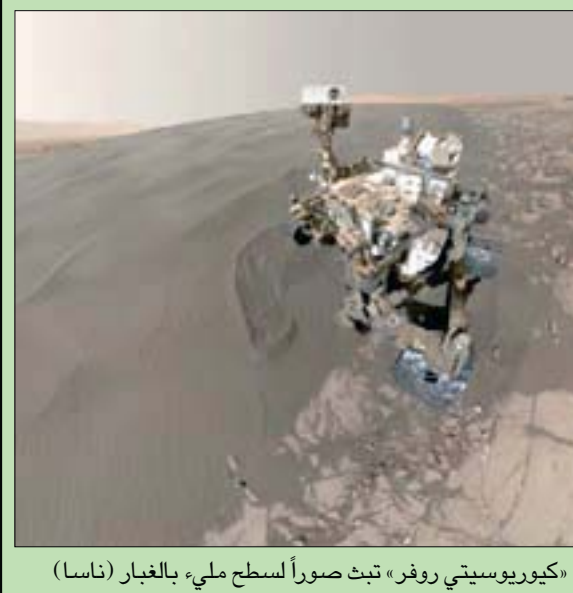
القاهرة، حازم بدر

عثر فريق من الباحثين من السويد والولايات المتحدة وبولندا والمملكة المتحدة على أدلة تشير إلى أن «فجوة الثروة» في المجتمعات البشرية تعود إلى ما لا يقل عن 6600 سنة.

و«فجوة الثروة» مصطلح يستخدم لوصف التفاوت الطبقي في الدخل بين الأشخاص الذين يعيشون في مجتمع مشترك، وتعاني معظم دول العالم اليوم من هذه الفجوة، وفي البحث المنشور أول من أسس في مجلة «العصور القديمة»، عثر الباحثون على دليل يشير إلى أنها تعود إلى أبعد مما يعتقد معظم المؤرخين. وخلال الدراسة درس الفريق البحتي بقايا 30 شخصاً، جميعهم بالغون تتراوح أعمارهم بين 18 و45 عاماً في مقبرة قديمة في أوسونكي بولندا، كما درسوا أيضاً عظام الماشية الموجودة في نفس المنطقة من نفس الفترة الزمنية.

ووجد الباحثون أن بعض الأشخاص ذفنوا مع الملعقات

## «كيبوريسيتي روفر» تحتفل بعيد ميلادها الثامن بث صور مذهلة من المريخ



«كيبوريسيتي روفر» ثبت صوراً لسطح مليء بالغبار (ناسا)

## «سبيس إكس» تطلق 57 قمراً صناعياً لشبكة الإنترنت

وكالة الأنباء الألمانية، إن الأقمار الصناعية الجديدة مزودة بنوع جديد من الفتحات لكي لا تسع بعد الآن بشكل ساطع مثل الأقمار السابقة. وقال: «هذا نتيجة لاتفاق مع علماء الفلك المحترفين، لأنه من دون هذه الفتحة ستقل أقمار (ستارلينك) الصناعية بشكل كبير من الملاحظات الفلكية في المستقبل».

وستستقبل الأقمار الصناعية، التي يزيد وزن كل منها عن 200 كيلوغرام، البيانات من المحطات الأرضية وتنتقلها فيما بينها باستخدام الليزر. وستحل هذه الأقمار في مدارات منخفضة نسبية وتضمن أوقات تأخير أقصر بكثير، مقارنة باتصالات الأقمار الصناعية النموذجية.

## «كيبوريسيتي روفر» تحتفل بعيد ميلادها الثامن بث صور مذهلة من المريخ

المرعبة، التي تعادل في الحجم سيارة «ميني كوبر» صغيرة الحجم، بسبع عشرة كاميرا ونزاع الية تحمل مجموعة من الأدوات العلمية المتخصصة. خلال السنوات الثماني الماضية، قامت «كيبوريسيتي» بالتقاط مقاطع مصورة للتلال والحفر التي كانت يوماً ما يتدفق فيها أنهار وبحيرات الكوكب الأحمر. كما التقطت المركبة أثناء صور بانورامية حتى الآن لسطح المريخ، مما يمنح عشاق الفضاء رؤية كاملة للكوكب. في سياق متصل، أطلقت «ناسا» الأسبوع الجاري أحدث مركباتها للمريخ في رحلة تستغرق سبعة أشهر. فقد أعلن الملياردير إيلون ماسك، رئيس شركة «سبيس إكس» المتخصصة في استكشافات



أثر نظائر الكربون في العظام دليل على التفاوت الطبقي

## مقهى فيتنامي يقدم حياة جديدة للقطط الجريحة

«أحاول مساعدة هررة تعاني أوضاعاً صعبة، وشفاء جروحها الجسدية والعظمية».

وقد بدأت المقهى مقصداً محبباً لمحبي القطط منذ فتح أبوابه الشهر الماضي، وهو يتيح لرواده شرب القهوة ومداعبة حيواناتهم المفضلة، كما يمكنهم من تقديم الأدوية لها والتعرف أكثر إلى قصصها.

وقال الطالب العشريني لي هوانغ ين، وهو أحد زبائن المقهى، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد امتدنا إلى هذا

«أحاول مساعدة هررة تعاني أوضاعاً صعبة، وشفاء جروحها الجسدية والعظمية».

وقد بدأت المقهى مقصداً محبباً لمحبي القطط منذ فتح أبوابه الشهر الماضي، وهو يتيح لرواده شرب القهوة ومداعبة حيواناتهم المفضلة، كما يمكنهم من تقديم الأدوية لها والتعرف أكثر إلى قصصها.

وقال الطالب العشريني لي هوانغ ين، وهو أحد زبائن المقهى، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد امتدنا إلى هذا



القطط تتمتع بمصحبتك أثناء ارتشاف القهوة (أ.ف.ب)